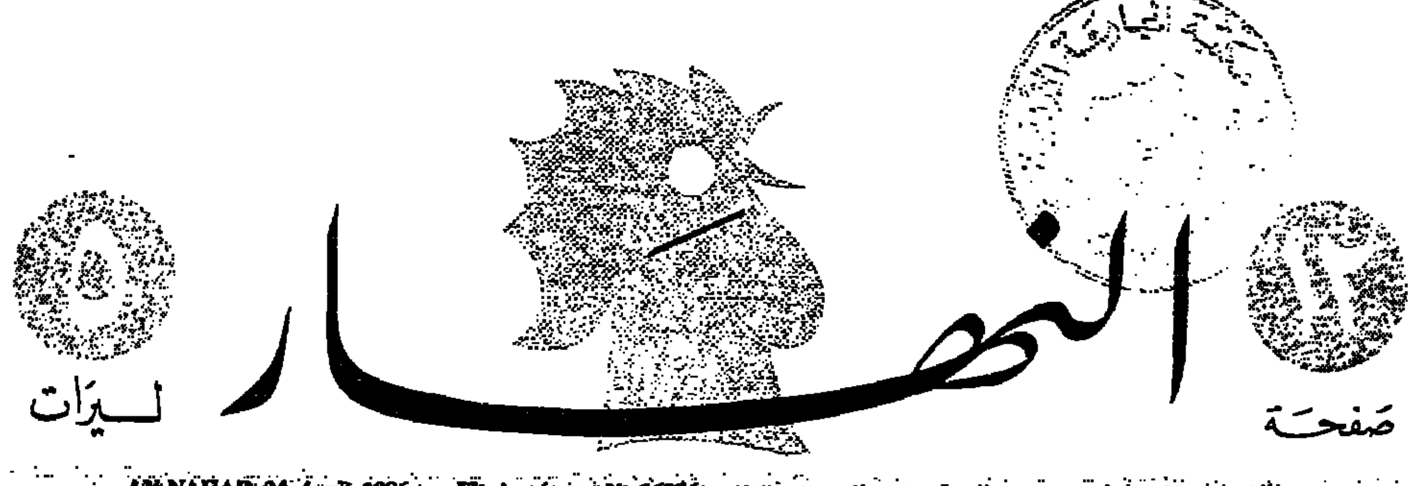
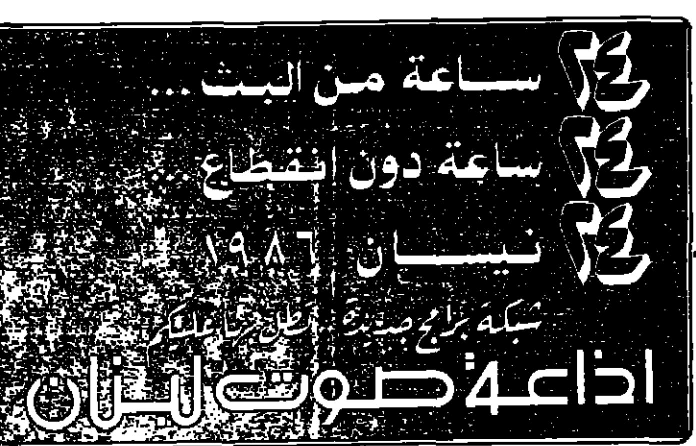


١٢ صفحة
٥ ليرات
الخميس ٢٤ نيسان ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٣٣٦ • AN-NAHAR 24 Avril 1986 — 53e Année — N° 16336



الانهيار الاقتصادي يفقد التحرك السياسي أي فائدة

التفويض المسيحي إلى بكركي يفتح باب الحوار

بري يعمل لاجتماع إسلامي موسع دونه صعوبات و"اللقاء الاسلامي" يحذر من نجاح مخطط التفكيك

بعدما بلغت الاوضاع الداخلية على كل الصعد مرحلة من التعقيد تنذر بعواقب وخيمة وانعكاسات سلبية على الحياة اليومية للمواطن اللبناني ورزقه، رأت مصادر سياسية وجوب التحرك سريعا لوقف التدهور الاقتصادي والاجتماعي، اذ لا يجوز استمرار اللامبالاة الرسمية في التعاطي مع هذه الازمات من منطلق "ليسقط الهيكل على الجميع".

ولاحظت ان لا قيمة للكلام عن اي تحرك سياسي او مبادرات مرتقبة في ظل الاهتراء الحاصل، الى ان تثمر هذه المبادرات وفاقا سياسيا فيما تكون البلاد قد دخلت مرحلة الاحتضار. ودعت جميع المسؤولين الى وعي هذه المخاطر وعدم الاكتفاء بتشخيص الداء، بل العمل على توفير الدواء والاشراف على المعالجة.

وتوقعت بعد تجاوز محطة انتخاب البطريرك الماروني الجديد والامال المعقودة على دور بكركي في المرحلة المقبلة، ان تقوم بكركي بالمهمة الملقاة على عاتقها من خلال تحرك سريع وواسع، توصلا الى اتفاق بالتنسيق مع الفاتيكان انطلاقا من المشروع المسيحي الموحد.

بعبدا

وفي اطار المساعي الرامية الى لملمة الصف المسيحي واعادة ترتيب شؤون البيت الماروني، خصوصا بعد انتخاب البطريرك الجديد، نقل عدد من النواب عن رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بعدما زاروه في الايام الاخيرة، انه ينظر بارتياح الى انتخاب البطريرك، وهو اكد لهم "استعدادا ممتازا" للتعاون معه توصلا الى وحدة الموقف المسيحي حيال معالجة التطورات اللبنانية الاخيرة، خصوصا ان مهمة البطريرك الماروني تتلازم مع المبادرة البابوية التي لا يزال الرئيس الجميل، على حد قولهم، يعلق عليها اهمية بالغة ويأمل في ان تؤدي مترافقة والمساعي الدولية الجارية، الى اخراج لبنان من مأزقه ومعاودة الحوار الوطني بين الافرقاء المعنيين.

وابدى الرئيس الجميل امام النواب ارتياحه الى الوضع الحاضر، قائلا انه "يسلك منحى افضل من السابق" نتيجة الاتصالات والتحركات الدولية. لكنه اعرب عن قلقه من الوضع الاقتصادي الذي يستمر في التدهور ويثير "مخاوف" كثيرة في حال تماديه، واذا لم يبادر الافرقاء اللبنانيون الى لجمه بخطوات تشير الى استقرار سياسي وامني ومعيشي.

ويعزو النواب التفاؤل النسبي الذي تحدث عنه رئيس الجمهورية الى ان بعض الاطراف يراجع حساباته حيال الاسس الواجب اعتمادها لاخراج لبنان من محنته، اضافة الى انه يأمل في ان ينجح البطريرك صفير في جمع الصف المسيحي كون مهمته المرتقبة تمثل "الوجه اللبناني" للمبادرة البابوية وامتدادا لها. هذه المبادرة التي لا تزال، استنادا الى معلومات تلقاها الجميل مصدرها عواصم اوروبية عدة زارتها شخصيات لبنانية اخيرا، تحظى بدعم غربي ايجابي واستعداد للمساهمة في تعزيزها على طريق بيروت - دمشق، شرط ان يعمل المسيحيون بدورهم ولاسيما منهم الموارنة على انجاحها وجمع صفوفهم على مواقف محددة ومشروع مسيحي يقترح الحل، كون هذا المشروع شرطا لنجاح مهمة البطريرك الجديد.

ويقول النواب انفسهم ان المشروع المسيحي الذي يتكب على اعداده ممثلو الفاعليات المسيحية السياسية والحزبية والعسكرية، خطا بعيدا في اتجاه انجازه. وهو الآن بين يدي لجنة الصياغة التي تضم ٤ من الممثلين. وتعمل في الوقت الحاضر على صوغ "الافكار" التي توصل اليها المجتمعون، ليصار بعد ذلك الى عرض المسودة على الفاعليات واتخاذ موقف منها.

البعد الاقليمي

وفي هذا المجال، اكدت مصادر "شرقية" ان القيادات المسيحية ستجمع على مشروع حل تقدمه الى بكركي. ولكن ريثما يطرح هذا المشروع للتشاور مع الاطراف المعنيين، هناك اوضاع اقتصادية ومعيشية لا يمكنها تحمل الجدل السياسي الطويل حول الموافقة او عدم الموافقة على المشروع المسيحي للحل، اذ تكون البلاد سائرة بخطوات واسعة نحو البلبنة الاقتصادية التي تشارف الانهيار. وحتى لو تمت معجزة وتفاهم اللبنانيون على حل للمشكلة الداخلية، فهل تساعد الاوضاع الاقليمية على اقفال الملف اللبناني، خصوصا ان المشكلة اللبنانية ليست مشكلة وفاق داخلي فحسب، انما هي خصوصا مشكلة النزاع العربي - الاسرائيلي على ارض لبنان، ولن ينهيه الا ايجاد طريقة لاخراج اسرائيل من الجنوب بضمان دولي.

وتساءلت المصادر هل تتوافر في

- التتمة في الصفحة ٨ -

دمشق: لا حل الا الاتفاق الثلاثي

كررت امس اذاعة دمشق في تعليق لها تمسك سوريا بالاتفاق الثلاثي. ومما قالت: "(...) الذين لم يستوعبوا التصورات التي جرت في العالم وفي المنطقة وفي لبنان بالذات، لا بد وان يقعوا في خطأ المراهنة على حل يفرض من الخارج بدل التعاون في تحقيق الحل الوطني اللبناني بالتفاهم والتوافق بين اللبنانيين.

فلا منجاة للبنان واللبنانيين الا بحل وطني لبناني يحفظ لبنان موحد الارض والشعب لجميع ابنائه بواجبات وحقوق متساوية عادلة وضمانات اكيدة للحاضر والمستقبل ويحفظ للبنان وجهه العربي ودوره الطبيعي في محيطه والعالم وعلاقاته الاخوية المتميزة مع سوريا الشقيقة التوأم.

لقد توصل الاطرف اللبنانيون المتنازعون على الارض الى اتفاق لوقف الحرب الاهلية والعبور الى شاطىء الوفاق الوطني والحل الوطني اللبناني بمساعدة سوريا. وكان متوقعا لهذا الاتفاق ان يحمل الى اللبنانيين ما يتوقون اليه من امن وسلام ووفاق وطني لو لم تضع جهات معينة نفسها في طريق التنفيذ من دون ان تقدم بديلا مقبولا او خيارا افضل.

وقد حملت المدة التي انقضت منذ اتفاق الاطراف اللبنانيين المتنازعين براهين مقنعة على ان طريق المعترضين على طريق الحل الوطني اللبناني مسدود وان تأخير تنفيذ الحل الوطني لا يعود الا بالضرر على لبنان وكذلك على معترضي طريق هذا الحل.

ويعرف اللبنانيون الوطنيون اليوم اكثر من اي يوم مضى ان الحل في [illegible] لبنان [illegible] ليس في [illegible] اللبنانيين [illegible] ولا من [illegible] سوريا".

(سانا)

مبعوثان للحسن الثاني في عمان وطرابلس



مصادر في الرباط: القمة الطارئة تعقد الاسبوع المقبل في فاس؟

افادت امس مصادر مختلفة في الرباط ان القمة الطارئة التي طالبت ليبيا بعقدها اثر الغارات الاميركية على اهداف في اراضيها قد تعقد الاسبوع المقبل في فاس.

ولم تحدد موعدا، لكنها لاحظت ان هذه القمة لا يمكن ان تعقد قبل انتهاء زيارة وزير الخارجية الفرنسي السيد جان - برنار ريمون والتي تبدأ في ٢٥ نيسان وتنتهي في ٢٧ منه.

وذكرت ان الجزائر وسوريا لم تعلنا بعد موقفهما النهائي من امكان مشاركتهما في القمة المحتملة والتي لم يتضح بعد ما اذا كانت مناقشاتها ستقتصر على المواجهة الاميركية - الليبية ام تتعداها الى مسائل اخرى بينها النزاع العراقي - الايراني.

وكشفت المصادر ان الانباء الواردة من الامانة العامة لجامعة الدول العربية توحي بأن الجهود لعقد القمة "لا تبدو في طريق مسدود".

واشار المراقبون الى ان المغرب اوفد مبعوثين في الايام الاخيرة الى ليبيا والسعودية.

• في عمان استقبل مساء امس الملك حسين مستشار الملك الحسن الثاني السيد احمد رضا غديره وتسلم منه رسالة من العاهل المغربي.

واوضحت وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية ان الرسالة تتعلق بالقمة الطارئة التي طالبت دول عربية بعقدها.

• في طرابلس استقبل امس العقيد معمر القذافي في مقره في ثكنة باب العزيزية السيد محمد عواد الذي سلمه رسالة من العاهل المغربي. وغادر عواد ليبيا مساء الى تونس ليسلم الرئيس الحبيب بورقيبة رسالة مماثلة، ثم ينتقل الى الجزائر فموريتانيا.

وقال مصدر ديبلوماسي عربي في طرابلس ان لتحرك عواد علاقة باحتمال عقد قمة للدول الخمس في المغرب العربي.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

لجنتا الخارجية في الكونغرس ضد صفقة الاسلحة للسعودية

واجه امس اقتراح ادارة الرئيس ريغان بيع السعودية اسلحة بقيمة ٣٥٤ مليون دولار معارضة شديدة في الكونغرس اذ وافقت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ باكثرية ١١ صوتا ضد ٦ على قرار يوصي بوقف الصفقة.

كذلك اوصت برفض الصفقة لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب في تصويت برفع الايدي.

وجاء رفض اللجنتين الصفقة بعد ٢٤ ساعة من تحذير مسؤول اميركي كبير من ان الرئيس ريغان سيستخدم حق "الفيتو" الذي يتمتع به لتجاوز اعتراض الكونغرس على الصفقة. وهناك حال واحدة لا يستطيع فيها الرئيس الاميركي مواجهة وقف الصفقة هي حصول معارضيها على اكثرية الثلثين في كل من مجلسي الشيوخ والنواب.

وقد اعترض ٦٣ من اعضاء مجلس الشيوخ حتى الان على الصفقة، اي ان اكثرية الثلثين لا تزال تحتاج الى اربعة اصوات. اما في مجلس النواب فعدد المعترضين ٢٤١ من اصل ٤٣٤ واكثرية الثلثين هي ٢٨٩.

وتشمل الصفقة المقترحة ٢٦٠٠ صاروخ لمساعدة المملكة على حماية اراضيها في وجه هجوم ايراني محتمل.

(ا ب، ي ب)

اجتماع حضره سياسيون جنوبيون

الصادق لتعزيز العلاقات مع ليبيا ولابقائها مع الولايات المتحدة

اعلن امس زعيم حزب الامة السوداني السيد الصادق المهدي المرشح لتشكيل الحكومة الجديدة انه يعتزم المحافظة على علاقات بلاده مع الولايات المتحدة وتعزيز علاقاتها مع ليبيا.

وقال: "اننا نؤيد استمرار العلاقات الطيبة مع ليبيا. وفي الوقت نفسه نعتقد ان الولايات المتحدة هي قوة عظمى سيكون التعاون معها امرا ضروريا". واضاف: "ان حوارنا مع ليبيا حقيقة سياسية وجغرافية تتطلب قيام علاقات حسن جوار وتعزيز الروابط".

واكد عزمه على مواصلة السعي الى حل سياسي لمشكلة جنوب السودان، ملاحظا ان "هناك واقعا دستوريا يتعين على (زعيم المتمردين العقيد جون) غارانغ احترامه. اما اذا اراد عزل نفسه فان ذلك لن يؤدي الا الى اضعاف موقفه السياسي". وفي ما يشبه التحذير لغارانغ قال: "هناك امور جديدة يتعين النظر اليها بانعام في ما يتعلق بموقفه (...) لن نتسامح حيال استمرار الاوضاع الحالية للجيش الذي ستكون الاولوية لدعمه".

- التتمة في الصفحة ٨ -

أرفق ببيان "للمسلمين الاشتراكيين"

"إعدام" كوليت في ٤,١٠ دقائق في شريط ملون تلقته "النهار"



الاعدام كما ظهر في الشريط (سامي عياد)

تلقت "النهار" بعد ظهر امس من "المنظمة الثورية للمسلمين الاشتراكيين" شريطا مدته اربع دقائق و١٠ ثوان لما وصفته المنظمة في بيان ارفق بالشريط بانه "اعدام" السيد اليك كوليت وهو صحافي بريطاني يعمل مع وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم (الاونروا) خطف في بيروت في اذار ١٩٨٥.

ويبدأ الشريط الملون بالتركيز على حبل المشنقة، وقد التقط في حقل اذ ظهرت على الارض حجار وحشائش. وخلال دقيقتين ونصف دقيقة يتلو شخص البيان الذي وزع للمرة الاولى في ١٧ نيسان الجاري والذي اعلنت فيه المنظمة "اعدام الجاسوس" كوليت.

وبعد تلاوة البيان تنطلق اصوات تردد "الله اكبر" في حين ترفع يدان لم يظهر صاحبهما الشخص المتدلي من حبل المشنقة. وفي بقية الشريط مشاهد مختلفة لهذا الشخص الذي عصبت عيناه وقيدت يداه بسلاسل وراء ظهره، وقد احمر وجهه وتدلى لسانه.

ومن الدلائل التي يمكن ان تؤكد ان الشخص هو كوليت ارتداؤه في الشريط الثياب نفسها التي كان يرتديها الصحافي البريطاني في شريط آخر ارسل الى "النهار" سابقا وهي بنطلون "جينز" وقميص ذو مربعات حمر.

واواخر الشريط يهتف الذي تلا البيان: "ليسقط الاستكبار والتجبر الاميركي والبريطاني، عاشت امتنا الاسلامية العربية، عاشت جماهير ليبيا المسلمة العربية، عاشت

- التتمة في الصفحة ٨ -

بون أبعدت ٢٢ ليبيا من أصل ٤١ في "المكتب الشعبي"

امرت امس المانيا الغربية البعثة الديبلوماسية الليبية في بون بخفض عدد اعضائها الى اكثر من النصف واعلنت خططا جديدة لحماية الاميركيين المقيمين على اراضيها. وستصر بون على ابعاد اربعة ديبلوماسيين ليبيين تعتبرهم "عملاء سريين".

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية في بون انه ابلغ الى "المكتب الشعبي" (السفارة) الليبي انه يتعين على ٢٢ من اصل ٤١ شخصا يعملون في السفارة مغادرة اراضي المانيا الاتحادية في غضون اسبوع. واوضح ان مجلس الوزراء قرر ايضا خفض عدد العاملين في السفارة الالمانية في طرابلس من ٢٢ الى ١٩. الى ذلك تقرر منع الديبلوماسيين الليبيين من التنقل خارج العاصمة.

واعلن السيد فريدهيلم اوست الناطق باسم الحكومة ان قوات الامن في حال تأهب قصوى تحسبا لوقوع ضربات ثوار اخرى ضد الالمان او الاميركيين على غرار حادث انفجار القنبلة الذي وقع في مرقص في برلين الغربية في ٥ من الجاري.

وقررت الحكومة الالمانية كذلك اصدار لوحات معدنية المانية غربية للسيارات الاميركية الخاصة في البلاد من اجل ضمان سلامة الرعايا الاميركيين وهي تبحث في اغلاق الشوارع التي معظم سكانها من الاميركيين.

على صعيد آخر كشف اوست ان "الاشياء" التي عثر عليها في شقة الفلسطيني احمد حازم "تدل اقله على مشاركته" في عملية تفجير المرقص.

وافاد مصدر مطلع في بون انه وجد مع الشاب الفلسطيني مبلغ كبير من المال بالعملة الاميركية، علما انه يقيم في شقة متواضعة وانه عاطل عن العمل.

(رويتر، وصف)

بيريز: إسرائيل لم تستبعد الرد على سوريا وليبيا

قال امس رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ان اسرائيل لم تستبعد الرد على الدول التي تدعم الارهاب بما فيها ليبيا وسوريا.

وسئل في حديث مع صحيفة "الجيروزالم بوست" هل سوريا وليبيا محصنتان ضد رد اسرائيلي، فاجاب: "لم نعط حصانة لاحد... نحن ايضا نزن عملياتنا اخذين في الاعتبار ما سنوظفه وعلى اي مسافة". لكنه لفت الى ان سوريا التزمت الاتفاقات مع اسرائيل خصوصا وقف النار في الجولان، وعلى اسرائيل ان تكون حذرة في ردها على اعمال ارهابية بواسطة "اطراف ثالثين"، ذلك انها "لا تريد ان تظهر مظهر من اشعل الحرب".

وعن ليبيا قال ان المشكلة "ليست مشكلة قواعد ارهابية بل خدمات توفرها ليبيا للارهاب عن طريق المال والتدريب والملجأ والتسهيلات الديبلوماسية"، ولهذا السبب "ثمة حاجة الى عملية دولية لا تستطيع اسرائيل وحدها القيام بها".

رابين

وصرح اسحق رابين وزير الدفاع ان اسرائيل "ستواصل بذل كل ما في وسعها" من اجل منع مواجهة بينما

- التتمة في الصفحة ٨ -

داعيا العرب إلى التعاون ضد الارهاب

ريغان: نقصف دمشق أو طهران اذا حصلنا على أدلة كافية

لمح امس الرئيس رونالد ريغان الى احتمال اتخاذ اجراءات عسكرية ضد ايران او سوريا اذا حصل على "ادلة لا يمكن دحضها" على مسؤوليتها في عمل ارهابي.

فقد سأله صحافي هل يمكن ان يذهب الى حد قصف طهران او دمشق، فاجاب: "نعم، اذا حصلنا على ادلة كافية... اعتقد انه يجب ان نفعل ذلك ويجب ان تكون لدينا السياسة ذاتها في مواجهة الارهاب ايا تكن الدولة التي تدعمه. ان الارهاب الذي تدعمه دولة هو شكل من اشكال الحرب، ولا يمكن ان تبقى جالسا في مواجهة من يعلن عليك الحرب".

ووجه الرئيس رونالد ريغان نداء جديدا من اجل تعاون الحلفاء الغربيين والعالم العربي في مكافحة الارهاب. وقال في كلمة القاها امام غرفة التجارة الاميركية في واشنطن: "ان ردا منفردا على الارهاب ليس كافيا. يجب ان يكون الرد حازما وجماعيا".

واضاف، في ما وصفه بالبرنامج الذي سيقترحه على قمة الدول الصناعية المقرر عقدها في طوكيو بين ٤ و ٦ ايار، ان التعاون الدولي "ضروري في النضال ضد الارهاب... واذا لم نكن حذرين، فان هذه الاعمال المشينة والجبانة ستقيم جدارا من الخوف حول الاوطان. اننا نأمل في ان ينضم العالم العربي الينا لاستئصال هذا المرض الذي يتهدد الحضارة، كما نصلي من اجل ذلك". وشدد على ان الارهابيين "لا يمثلون سوى اقلية صغيرة"، محذرا من اعتبار مشكلة الارهاب "نزاعا بين الديموقراطيات الغربية والعالم العربي".

الرئيس ريغان يتحدث امام غرفة التجارة الاميركية في واشنطن. (رويتر تيليفوتو)

وشكك في "الدعم اللامشروط الذي يدعي العقيد القذافي انه حصل عليه من العالم الاسلامي" ولاحظ ان الزعيم الليبي "تحالف مع الذين يرتكبون مجازر في حق المسلمين في افغانستان".

وفي عودة الى الغارة الاميركية على ليبيا قال: "اظهرنا الاسبوع الماضي ان احدا لا يستطيع قتل اميركيين

- التتمة في الصفحة ٨ -

ليبيا طلبت من الصحافيين المغادرة

القذافي "راض" عن الموقف السوفياتي وموسكو حذرت من عمليات أخرى

العقيد معمر القذافي يتحدث الى صحافيين سوفيات. (ا ب لايزرفوتو)

طلبت امس السلطات الليبية من الصحافيين الذين تولوا تغطية الغارة الاميركية على طرابلس وبنغازي مغادرة اراضيها بحلول الجمعة المقبل. ولم يعط تفسير رسمي لهذا الطلب باستثناء كون الصحافيين "ادوا مهمتهم ولم يعد ثمة ما يشاهدونه".

في غضون ذلك ادلى العقيد معمر القذافي الى مجموعة من الصحافيين السوفيات باول حديث له منذ الغارة ومما قال: "ان ليبيا يمكن ان تتحول فيتنام ثانية للولايات المتحدة اذا استمر العدوان الاميركي". ودعا الى اقامة "جبهة عريضة من الشعوب" حول الاتحاد السوفياتي بغية "مواجهة الامبريالية والنازية الجديدة"، مبديا "رضاه البالغ" عن موقف الاتحاد السوفياتي.

وعن امكان حصول عملية جديدة ضد بلاده قال: "نعتقد ان الاميركيين كانوا يضعون خلال عدوانهم خطة عسكرية مع حلفائهم في حلف الاطلسي تمهيدا لعمليات عسكرية اوسع". واشار الى ان ليبيا "كانت قادرة خلال الهجوم الذي تعرضت له على توجيه ضربة الى الاسطول السادس وقواعد حلف الاطلسي في جنوب اوروبا، لكنها امتنعت عن ذلك لانها قررت الحؤول دون التصعيد العسكري الذي يمكن ان يؤدي الى توسيع النزاع... اننا نوجه نداء الى الرأي العام العالمي والى اصدقائنا في المعسكر الاشتراكي كي يتابعوا تطور الاحداث بانتباه وان يكونوا حذرين".

وتحدثت طرابلس عن مزيد من العمليات الارهابية في اوروبا، اذ صرح امين الاعلام الليبي السيد محمد علي شرف الدين: "لدينا معلومات من دول اوروبية صديقة ان الموساد (جهاز الاستخبارات الاسرائيلية) والاستخبارات الاميركية تسعى الى شن عمليات في اوروبا في الساعات المقبلة والقاء مسؤوليتها على الجماهيرية (الليبية)". وسئل في مؤتمر صحافي عن نوع العمليات فاجاب: "مثل حادث تفجير القنبلة في الملهى الليلي في برلين الغربية (...) اننا نحذر الرأي العام العالمي من هذه المؤامرة الحاقدة من جانب

- التتمة في الصفحة ٨ -

مسؤول مصري: وفد ليبي التقى مبارك وعاد خائبا

نقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مسؤول مصري رفيع ان وفدا ليبيا زار مصر سرا لاقناعها بالتخلي عن علاقاتها مع الولايات المتحدة والتحول حليفا لليبيا.

واوضح المسؤول ان رئيس الوفد التقى الاثنين الماضي مسؤولين مصريين بينهم الرئيس حسني مبارك، لكنه عاد الى بلاده صفر اليدين.

واكدت مصادر اخرى ان وفدا ليبيا زار القاهرة وان رئيسه قابل الرئيس المصري. واشارت الى ان مصوري مبارك التقطوا صورا للاجتماع، الا انها لم تنشر. وقال المسؤول المصري ان مبارك رفض المبادرة الليبية الاخيرة "لان الليبيين لا يمكن الوثوق بهم". واضاف: "لقد حاول (المبعوث الليبي) ان يقول لنا ان الغارة الاميركية لم تؤذ ليبيا لكننا نعرف اكثر منهم. لقد كانت هناك خسائر كبيرة".

(ا ب)

الترقب والانتظار

الحديث عن القمة العربية الطارئة تحول مجددا حديثا من باب العموميات. او من باب لزوم ما لا يلزم. فالضربة الاميركية للجماهيرية الليبية والردود والمواقف التي تلتها تجاوزت العرب وقمتهم. مثلما تجاوزت الكلام الاميركي على مبادرة لتحريك التسوية السلمية في الشرق الاوسط في اثناء جولة نائب الرئيس الاميركي جورج بوش ومساعد وزير الخارجية ريتشارد مورفي على عدد من العواصم العربية. فالازمة في المنطقة وما يتفرع منها من مشاكل وحروب، من حرب الخليج الى حروب لبنان مرورا بالقضية الفلسطينية، باتت تدور حول "الارهاب" ومقاومة "الارهاب" وحول النفط وتدهور اسعاره وتدهور اقتصادات العالم العربي.

والواقع ان الاستراتيجية الاميركية الجديدة، التي بدأت بالحملة على ليبيا، كرست اسلوبا مرشحا للاستمرار. وهذا يعني ان دور السياسة والديبلوماسية الى تراجع في المدى المنظور على الاقل. ولا حديث الان الا عن الردود التي سيقررها العقيد معمر القذافي وحلفاؤه. بعدما اثبتت التحقيقات او وقائع الغارات الاميركية ان الادارة الاميركية كانت تستهدف حياة الزعيم الليبي. مثلما استهدفت مباشرة مواقع محددة في بنغازي وطرابلس الغرب. وتتخوف اوروبا من ان يلجأ القذافي الى خطوات اعنف في حقل ما تسميه "الارهاب". وهذا يستدعي عملا او اعمالا اميركية. خصوصا ان الرئيس رونالد ريغان تعهد مواصلة سياسته لمواجهة هذا "الارهاب".

ولا شك في ان لجوء الدول مباشرة او مداورة الى وسائل العنف باب غير مألوف. حتى ان الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار لم يجد ما ينعت به الغارات الاميركية على ليبيا. وقد الحق هذا الاسلوب الجديد في التعامل مع ازمة الشرق الاوسط اضرارا كبيرة بسياسة الولايات المتحدة في المنطقة. فاصدقاء واشنطن من العرب المعتدلين دانوا تصرفات البيت الابيض. وابدوا استعدادهم لعقد القمة الطارئة. وحتى السودان الذي كانت اميركا تعتقد انه سيتأثر بضربتها ابتعادا عن طرابلس. توجه وزير دفاعه اللواء عثمان عبدالله محمد الى الجماهيرية. واضطرت الولايات المتحدة الى ترحيل رعاياها عن الخرطوم. كأنما بذلك فقدت اخر مواقع لها هناك.

بالطبع ان الولايات المتحدة اختارت التوقيت المناسب لتوجيه ضربتها الى ليبيا. فهي كانت تعتقد ولا تزال تعتقد ان العرب عاجزون عن الرد. واخذت في الاعتبار ان المساعي لاحياء التسوية فشلت بعد تجمد التحرك الاردني - الفلسطيني المشترك. وان اتفاق العرب على جدول اعمال موحد لاي قمة من باب المستحيلات. فلا مواقف موحدة من الحرب العراقية - الايرانية، ومن الازمة اللبنانية وسبل حلها. ومن منظمة التحرير الفلسطينية وسياساتها. ومن قضية عودة مصر الى الجامعة العربية. بحيث ان مؤتمر قمة يستدعي اولا تغييرات اساسية في مواقف بعض القادة العرب. وتغييرات في التحالفات والسياسات القائمة. لذلك لا يملك العالم العربي سوى الانتظار والترقب. مع استمرار التخبط في مشاكله وازماته.

كذلك لا يملك اللبنانيون والمعنيون بازمتهم سوى الانتظار والترقب ايضا. والخوف من ضربة اميركية او اسرائيلية تقضي على الهدنة القائمة حاليا. فالعودة الى الحديث عن مشاريع حلول ومبادرات هي ايضا من باب التعميم. والتركيز مجددا على الاتفاق الثلاثي هو من باب اظهار تمسك اصحابه بالحل السياسي. مع علمهم ان الفريق المسيحي في المنطقة الشرقية يتصرف كأنه اسقط هذا الاتفاق من حساباته. وعودة الرئيس سليمان فرنجيه الى طرح المؤتمر الوطني على ان يسبقه مؤتمران مسيحي واسلامي، هي كذلك في هذا الاطار. اذ ان الرئيس السابق يدرك صعوبة تحقيق مثل هذين المؤتمرين وامكان خروجهما بمواقف موحدة. ويبقى الامل في اعادة تحريك المبادرة البابوية. وهو امل تحكمه مرحلة ربما طالت، في انتظار التحرك الذي سيقوده البطريرك الماروني الجديد. والاحداث والتطورات في المنطقة تسبق كل التوقعات، وقد تتجاوز هذا الامل. فضلا عن ان الاحتقان في الساحة اللبنانية هو الاخر قد يسبق التحرك الداخلي، بل قد يكون التفجير، في حسابات البعض، ضروريا لتغطية بعض التحركات الاقليمية المتوقعة.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

من حولها صحراء؟

شهدت الساحتان السياسية والاعلامية في الايام الاخيرة سلسلة من التصريحات ضد الفوضى والفلتان في بيروت الغربية وضد تفريغها من الهيئات الثقافية والديبلوماسية والاقتصادية وضد خطف الاجانب وقتلهم، كان ابرزها اثنان ادلى بهما الزعيمان الفاعلان الوزيران وليد جنبلاط ونبيه بري. فالاول نعى بيروت وقال انها تحولت صحراء، او تتحول صحراء بفعل هذه الممارسات، والثاني دان هذه الممارسات ورفض المبررات التي يعطيها لها القائمون بها.

وقد اثار هذا الكلام تساؤلات في الاوساط السياسية والشعبية ابرزها: هذا الكلام موجه الى من وضد من؟ من يتحمل مسؤولية التردي الخطير في الوضع الامني لبيروت الغربية الذي انتج ترديا حياتيا واخلاقيا واقتصاديا واجتماعيا؟ وعلى من تقع مسؤولية معالجة هذا الواقع المتردي؟

طبعا الاجابة عن كل هذه التساؤلات ليست متيسرة لغياب كل المعلومات والمعطيات، فضلا عن غياب اسباب السلامة والامان. لكن ما يمكن الاشارة اليه في هذا المجال هو موقف الاسلام السياسي الفاعل في الشطر الغربي من العاصمة ونظرته الى الواقع المتردي الذي يشكو منه، وفي الوقت نفسه موقف الفاعلين على الارض، اذ ربما يؤدي ذلك الى جواب معين عن التساؤلات. وانطلاقا من ذلك، يقول قطب سياسي بيروتي، ان تصريحات الوزيرين بري وجنبلاط اثارت دهشته وقلقه في آن. الدهشة لانهما فعلا وواقعا يسيطران على الارض في بيروت الغربية وخارجها. ويفترض ان يعرفا كل شاردة وواردة فيها، ولانهما يتحملان عمليا مسؤولية وضعهامن كل جوانبه، ولان الكلام الذي قالاه بعد مقتل الرهائن الثلاث الاسبوع الماضي اعطى انطباعا ان لا علاقة لهما ببيروت وبما يجري فيها سلبا وايجابا. اما القلق فلان الكلام نفسه للوزيرين اعطى البرهان الساطع على ان بيروت الغربية سائبة بعدما غابت عنها المرجعية الرسمية لاخطاء ارتكبتها، وبعدما عجزت المرجعية الفعلية الحزبية عن ضبط الامور او تقاعست عن ذلك.

ويتساءل القطب نفسه عن السبب الذي يجعل الفلتان محصورا، وكذلك التسيب والفوضى والاعتداء على الناس والمؤسسات من اجنبية ومحلية وعربية في بيروت الغربية الواقعة سياسيا وعسكريا تحت سيطرة الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل"، وعدد من التنظيمات الحليفة الاقل حجما ووزنا في حين ان هذين الفريقين يسيطر كل منهما في الوقت نفسه على منطقتين مهمتين خارج بيروت هما الجبل والضاحية الجنوبية ويفرض في كل منهما امنا جيدا. ويخلص القطب البيروتي الى تحميل الفاعلين في الغربية مسؤولية تحولها صحراء ويدعوهم الى الاعتراف بذلك والى معالجة الامور جديا.

ما هو رأي الفاعلين في الغربية في هذا الكلام؟

يعترف هؤلاء، استنادا الى القريبين منهم، بجزء من المسؤولية عن تردي الاوضاع في الغربية على هذا النحو المزري، ويقولون انهم قصروا في غير مجال، لكنهم في الوقت نفسه، يوردون اسبابا عدة وعوامل من شأنها التخفيف من هذه المسؤولية او هذا الذنب ابرزها:

١ ـ استمرار الحكم المعادي للفاعلين انفسهم في بذل كل الجهود الممكنة لارباكهم في العاصمة وخارجها وهو يستعمل لتحقيق هذه الغاية كل الامكانات المتاحة له. وهي كبيرة جدا.

٢ ـ الوجود المستمر للعنصر الفلسطيني عموما والعرفاتي خصوصا الذي يرى من واجبه ضرب مسيرة الفاعلين في الشطر الغربي من العاصمة نظرا الى التناقض الكبير بين منطلقاته وسياسته واستراتيجيته المحلية والاقليمية، ومنطلقات هؤلاء الفاعلين وسياستهم واستراتيجيتهم، خصوصا بعدما ربطوا بسوريا في صورة وثيقة لم تعد تقبل فكا.

٣ ـ النمو الكبير للتيارات الاصولية على نحو خربط كل الاجواء في بيروت الغربية وافسح في المجال امامها كي تكون او كي تصبح خطرا جديا على الفاعلين فيها، وعدم القدرة على مواجهتها نظرا الى التطرف المقابل الموجود في المناطق الشرقية الذي يشكل مبررا لها ويحول دون وقفها عند حد معين.

٤ ـ تنوع الفاعلين في الغربية من حيث الانتماءات الطائفية والمذهبية والسياسية، ومن حيث تناقض المصالح احيانا، الامر الذي يؤدي الى توتر في ما بينها ينعكس على الناس ممارسات وارتكابات.

٥ ـ عدم تجاوب الاسلام السياسي نفسه مع الفاعلين واتخاذه منهم موقف الحذر اولا، ثم التشكيك ثانيا، فالرفض اخيرا، الامر الذي جعلهم يبدون مغتصبين للارض والسلطة في نظر "البيارتة" وعقد مهمتهم وربما ولد عندهم شعورا مقابلا بالرفض والحقد، وبالتالي ترجمة عملية لذلك.

اين الحقيقة في هذين الطرحين؟

في الطرحين كثير من الحقيقة يقول العارفون باوضاع بيروت الغربية والفاعلين فيها وفي سائر المناطق الغربية. فالمواطن البيروتي وغير البيروتي الساكن في الغربية لا يستطيع ان يفهم كيف ان الفاعلين يعجزون عن ضبط الوضع والسيطرة عليه، كما انه لا يستطيع ان يفهم كيف عجز الفاعلون عن الحؤول دون نمو التيارات والعوامل المعادية لهم، خصوصا في المراحل الاولى عندما كانت لهم كل اسباب القوة وكل اسباب التأييد الشعبي.

والمواطن نفسه لا يملك الا ان يطرح ملاحظات عدة تبعا لذلك ابرزها:

١ ـ ان استمرار التردي في الغربية مع الوضع المضبوط خارجها يشكل ادانة واضحة للقوى الفاعلة فيها، ويدل على عجز عن ترجمة "التحالف الوطني" عمليا، او على عدم اقتناع بهذا الستار او على الاثنين معا.

٢ ـ ان التيارات الاصولية والعوامل الاقليمية (فلسطينية وغيرها) ما كانت لتتخذ هذا الحجم لو ووجهت منذ البداية بحزم وسلطة، وفي الوقت نفسه ببرنامج موحد "وطني"، والتذرع بنمو التطرف عند المسيحيين لا يصمد كثيرا في هذا المجال.

٣ ـ ان كلام الاسلام السياسي صحيح من حيث النتائج والواقع الراهن لكن مسؤوليته عن المسيرة التي ادت اليها لا تقل عن مسؤولية الفاعلين الذين لم ينظر اليهم حتى قبل ان يظهر خيرهم من شرهم الا بحذر وشك وعداء.

وفي أي حال، لا يبدو ان تغيير كل ذلك ممكن الان. فالخصومات السياسية والطائفية والمذهبية والشخصية تفاقمت، وتفاقم التدخل الخارجي من اقليمي ودولي كما بات الاطراف المحليون عاجزين عن القيام بأي شيء لا يتوافق مع الاوصياء عليهم سواء كان سلبيا ام ايجابيا. اما الحل فيكون شاملا كل لبنان او لا يكون. وذلك رهن بـ"همروجة" اقليمية ودولية يبدو انها تحضر الان.

سركيس نعوم

قيادات بيروتية تعود الى المطالبة بالأمن الشرعي

توفير هدوء لتحرك الحلول السياسية أو افتعال تصعيد عسكري لفرض تنازلات

يقول رئيس سابق للحكومة انه عندما طالبت قيادات بيروتية غير مرة، بجعل العاصمة منزوعة السلاح وخالية من المسلحين لكي تهدأ وتستكين، وان يكون الامن فيها، امن الشرعية لا الامن الحزبي والميليشيوي، فانها كانت على حق، بدليل ان القيادات الحزبية والميليشيوية التي عارضت ذلك في الامس، تقف الان لتبكي على اطلال بيروت وتنعى الامن فيها، مع ان هذا الامن هو من مسؤوليتها ومن مسؤولية "القوة الضاربة" التي شكلتها.

ولكن ويا للاسف، ان الامن الحزبي والميليشيوي فشل في منع تفريغ بيروت من السفارات والمدارس والمستشفيات والاطباء، واخرج الاجانب منها بعدما اصبحوا معرضين للخطف والاغتيال والقتل.

ويتساءل الرئيس السابق للحكومة اذا كانت القيادات، والفاعليات التي تمسك بالارض في بيروت الغربية وتحتكر القرارات لنفسها، تستنكر كل ما يجري في العاصمة وتندد به، فمن هو ترى المسؤول عما يجري! فاذا كانت هذه القيادات والفاعليات مع كل ما عندها من اسلحة ومسلحين غير قادرة على ضبط الامن وردع المرتكبين والمخالفين، فتلك مصيبة، واذا كانت قادرة ولا تفعل، فالمصيبة اعظم. والا عليها ان تتخلى عن هذه المسؤولية وتترك لغيرها ان يتحملها، لا ان تكتفي بالاستنكار والادانة والتنديد والبكاء على اطلال بيروت، والا تكون هي المسؤولة وحدها عما آلت اليه عاصمة العلم والنور...

لقد اعتبر الوزير نبيه بري تهجير الرعايا الاجانب من بيروت الغربية، وصمة عار في جبين العمل الوطني اللبناني، وايلاما حالكة في مسيرة التحرر وضربة للمقاومة الوطنية، لكنه لم يسأل عمن كان السبب في تهجير هؤلاء الرعايا، وما الذي حال دون حمايتهم من المعتدين على الاجانب ما دام الامن الحزبي والميليشيوي لم يلاحق احدا ولم يعتقل احدا ولم يحاكم احدا وينزل به اشد العقوبات ليكون عبرة لكل معتد ومرتكب.

والوزير وليد جنبلاط ذهب بصراحته المعهودة، ابعد من ذلك عندما تساءل لماذا لا يكون الانتقام من الاجانب الا في لبنان، في حين توفر لهم دول عربية اخرى الحماية الكاملة، ولماذا تكون بيروت من دون مدارس وسفارات ومستشفيات لتصبح صحراء قاحلة بينما تبقى المدارس والسفارات والمستشفيات في عواصم عربية اخرى.

وقول الوزير جنبلاط هذا ملفت حقا ومهم ويثير الكثير من التساؤلات، ذلك ان الساحة اللبنانية هي وحدها الساحة المفتوحة للثأر والانتقام والخطف والاغتيال ولتهجير الرعايا الاجانب الذين ليسوا مسؤولين عن سياسة حكومات دولهم ليكونوا كبش المحرقة.

وتساءل الرئيس السابق للحكومة هل سمع احد بان اميركيا او بريطانيا او فرنسيا خطف او اغتيل في سوريا او في العراق او في اليمن الجنوبي او حتى في ايران احتجاجا على سياسة، او على عدوان، كما حصل اخيرا على ليبيا؟ فلماذا يحصل كل ذلك في لبنان، اليس لان كل من يريد ان "يفش خلقه" او يريد الانتقام، لا يجد غير الساحة اللبنانية مفتوحة امامه، ولا يجد ارضا سائبة للفوضى والفلتان سوى الارض اللبنانية!

الرئيس سليم الحص كان صريحا في القول ان ما يحصل في بيروت الغربية هو دليل على افلاس السياسيين وعجز الفاعليات: وان هذا هو نتيجة ما جنته الايدي التي لم تعرف حدودا في الاعتداء على الناس ولم ترحم احدا ولم توفر لا الصديق ولا السائح ولا الصحافي ولا الديبلوماسي ولا الطبيب ولا المدرس.

سؤال يبقى في انتظار جواب

والسؤال الذي تطرحه القيادات في بيروت الغربية ولا تجد له جوابا بعد هو: ما العمل لاعادة بيروت الغربية الى ما كانت عليه والحؤول دون تحويلها غابة ذئاب وصحراء قاحلة؟

مصدر في "اللقاء الاسلامي" يقول ان الحل هو في سحب السلاح والمسلحين من العاصمة واقفال المكاتب المسلحة وتكليف قوى الشرعية وحدها مسؤولية حفظ الامن مع تعهد جميع القيادات والفاعليات بدعمها في مهمتها ورفع الغطاء عن كل مرتكب ومخالف.

والمطلوب التزام صادق للقيادات والفاعليات تنفيذ ذلك اذا كانت تريد حقا الامن والامان لبيروت والعودة بها الى ما كانت عليه من هدوء واستقرار.

لقد تكررت القرارات التي تدعو الى اقفال المكاتب المسلحة والى الغاء المظاهر المسلحة وسحب المسلحين، لكنها بقيت من دون تنفيذ. واذا اقفل مكتب في حي من بيروت، يفتح مكتب اخر في حي اخر..وهكذا استمرت مهزلة اغلاق المكاتب واعادة فتحها كل مرة.

ويضيف المصدر نفسه ان ما يوقف عبث ايدي الغرباء بأمن لبنان، هو تكاتف ايدي اللبنانيين وتشابكها من اجل انقاذ وطنهم الذي ان لم ينقذوه هم، فلن ينقذه احد، خصوصا اولئك المستفيدون من تفتيت لبنان وتفكيكه.

سباق بين التحرك الوفاقي والتصعيد

ان الامل معلق الان على الدور الذي ستقوم به بكركي بعد انتخاب البطريرك الجديد في توحيد الصف والهدف. وهو دور سيكون مكملا ومسهلا للمبادرة الفاتيكانية المستمرة، والتي ستترجم الى مشروع حل وطني يخرج لبنان من المحنة. واعلان الوزير جنبلاط وغيره من القيادات المؤيدة للاتفاق الثلاثي ان ادخال تعديلات عليه، مقبول شرط الا تمس جوهره، يجعل الخروج من مأزق هذا الاتفاق ممكنا.

ولكن هل تتم الاتصالات واللقاءات من اجل التوصل الى اتفاق على مشروع حل وطني في جو من الهدوء الامني، ام ان ثمة من سيحاول افتعال تصعيد امني وسياسي لقطع الطريق على تحرك بكركي الوفاقي والتوفيقي وتعطيل دورها، وكذلك جعل المبادرة الفاتيكانية تتعثر، او ان يتم هذا التصعيد كالعادة، مع بداية كل تحرك وفاقي وتوفيقي، ومع كل محاولة حل سياسي لاخراج البلاد من المحنة؟

وفي اعتقاد بعض من يتوقع حصول تصعيد سياسي وعسكري مع اقتراب وقت التحرك بحثا عن حل، ان هذا من شأنه ان يزحزح اطراف النزاع عن مواقعهم، ويبدل مواقفهم بحيث لا يبقى كل طرف متمسكا بالحد الاقصى من مطالبه ويرفض النزول بها الى الحد الادنى، او اقله الى الحد الوسط توصلا الى وضع صيغة عادلة متوازنة.

اميل خوري

اشترطت الجزائر لقبول عقد قمة عربية طارئة على ارضها ان يكون الحضور بالاجماع وعلى المستوى الاعلى وان يتضمن جدول الاعمال موضوعا واحدا.

اطلع تنظيم مسلح بارز على محضر اجتماعات عقدتها قيادات حليفة لدمشق، وناقشت فيها امكانات القيام بعمل عسكري، والخلافات التي قامت بين بعض هذه القيادات في هذا الشأن.

تكتشف الاجهزة الامنية سيارات مفخخة من دون اعلان ذلك.

شمعون بعد لقائه رئيس الجمهورية:

نية الاتفاق تسبق كل مؤتمر والمهم جمع كلمة المسيحيين والمسلمين

الرئيس شمعون يتحدث الى الصحافيين في قصر بعبدا. (ساكو بيكاريان)

دعا وزير المال والتعاونيات والاسكان الرئيس كميل شمعون بعد لقائه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى "بذل الجهد الجهيد للتخلص من الحال التي نحن فيها"، ولفت الى "ان الطريق ليست سهلة"، مشددا على وجوب جمع الكلمة بين المسيحيين وبينهم وبين المسلمين. واستبعد عقد اي مؤتمر "قبل ان تكون هناك نية للاتفاق". وابدى ارتياحه الى الوضع "الى حدما". وحمل بعنف على رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري.

زار الرئيس شمعون قبل ظهر امس قصر بعبدا وعرض معه رئيس الجمهورية الاوضاع عموما والتطورات الاخيرة.

بعد الاجتماع قال الرئيس شمعون: "بعد الغياب للمعالجة التي دامت ١٢ يوما، كان من الطبيعي ان اقوم بالزيارة الاولى لفخامة الرئيس. واجرينا جولة تناولت الحال في البلاد. واستنتاجي انه يجب ان نبذل جهدا جهيدا كي نتخلص من هذه الحال التي نحن فيها. طبعا، هناك صعوبات والطريق ليست كلها سهلة، ولكن اذا استطعنا جمع الكلمة بين الطوائف المختلفة، ولا اقول المسيحيين وحدهم، بل بين المسيحيين والمسلمين، فانني اعتقد اننا تكون قد قطعنا نصف الطريق. وهذا ما سنعمد الى عمله".

ودار معه الحوار الآتي:

● يحكي عن امكان الدعوة الى عقد مؤتمر مسيحي في بكركي منتصف الشهر المقبل، هل تبلغتم شيئا في شأن هذه الدعوة؟

ـ حتى الآن لم اتبلغ شيئا من هذا القبيل المهم قبل المؤتمر ان تكون هناك نية وعمل للاتفاق بين المسيحيين، وبين المسيحيين والمسلمين. يعني ان يكون الشعب اللبناني واحدا لمواجهة الاوضاع القائمة في البلاد، وكي نتمكن من معالجتها.

● هل تؤيدون عقد مؤتمر مسيحي في بكركي بعد انتخاب البطريرك الجديد؟

ـ هذا السؤال سابق لاوانه. المهم ليس المؤتمر، المهم هو الاتفاق. اذا كان هناك اتفاق، سواء حصل المؤتمر او لم يحصل، تكون النتيجة لا بأس بها. اما اذا لم يكن هناك اتفاق، فلو عقدنا عشرين مؤتمرا ما بيطلع منها نتيجة.

● تبدو مرتاحا الى حد ما؟

ـ ابدو مرتاحا الى حد ما، هذه هي الكلمة الصحيحة.

● كيف تنظرون الى الوضع الاقليمي ومكافحة اميركا الارهاب؟

ـ هذا سؤال قديم، وكان يجب ان تسألني اياه قبل عشرة ايام.

● كنت غائبا فخامة الرئيس؟

ـ ماذا تريد ان افعل لك! نحن ضد الارهاب. لان لبنان هو البلد الذي تعذب اكثر ما يمكن من الارهاب. وقاسى اكثر ما يمكن من الآلام نتيجة هذا الارهاب. نحن ضد الارهاب بكل ما للكلمة من معنى.

● هناك من يتهمكم بالعمل عل التقسيم. ما هو ردكم؟

ـ تقسيم! مين؟

● تقسيم البلد.

ـ مين عم يتهمني؟

● الوزير بري.

ـ الوزير بري! وصفولو دير الصليب، فاذا كان دير الصليب مش كافي، هناك محل آخر يعالجون فيه كل من يفكر تفكيرا غير صحيح، وكل من يعبر بالطريقة التي يعبر بها السيد بري.

سكاف الاثنين الى كندا

يسافر وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف الاثنين المقبل الى كندا لحضور المؤتمر العام لطائفة الروم الكاثوليك في مونتريال.

وتلقى سكاف امس اتصالا هاتفيا من رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وبحثا في بعض المواضيع المتعلقة بوزارة الاعلام. واجرى اتصالا هاتفيا بسفير المانيا الاتحادية في لبنان السيد انطونيوس ايتل وعرض معه موضوع المنح الدراسية التي تقدمها حكومة بون الى الطلاب اللبنانيين الراغبين في التخصص فيها.

واستقبل النائب البر مخيبر وتشاور معه في التطورات والدور الذي يقوم به المجلس النيابي لمعالجة الازمة.

اعتبر تدابير المعابر تعسفية

الحص: ٤ تنظيمات وراء فوضى الغربية ويسعدنا استمرار مبادرة الفاتيكان

اعتبر وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص ان لا جدوى من عقد اجتماع اسلامي موسع من اجل امن المنطقة الغربية، داعيا "كل تنظيم الى ضبط عناصره لكي يعم الامن والاطمئنان ارجاء المدينة". ورحب بما اعلنه السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني عن استمرار المبادرة الفاتيكانية. واعرب عن عدم اقتناعه بـ"اجراءات التضييق على المعابر التي اتخذتها قيادة الجيش".

سئل الرئيس الحص امس عما يشاع من ان هناك اتصالات تجرى لعقد لقاء اسلامي موسع للبحث في الوضع الامني في بيروت الغربية بعد رحيل الاجانب، فاجاب: "لا مانع من الاجتماع، لكنني لا ارى منه جدوى في ما يتعلق بأمن المنطقة الغربية، ذلك لاننا لو اجتمعنا لما صدر عنا غير ما صدر عن اجتماعاتنا السابقة، اي اصرار على وجوب اقفال المكاتب الحزبية وازالة المظاهر المسلحة ورفع الغطاء السياسي عن المتجاوزين، فهل نحن في حاجة الى اعادة اكتشاف هذه البديهيات؟ وهل نحن في حاجة الى اجتماع وطني واسع لنكتشفها مجددا؟

لنكن صادقين مع انفسنا ومع الناس، كلنا يعلم علم اليقين ان اربعة تنظيمات حزبية مسلحة تشكل تسعين في المائة من الانفلاش العسكري في المدينة، وهي مسؤولة عن تسعة وتسعين في المائة من الفوضى والتجاوزات المشكو منها. وقد اصبح للتجاوزات زعماء في الاحياء معروفون بالاسماء، وكلهم محسوبون على الاحزاب. لذلك نقول ببساطة: ليضبط كل تنظيم من هذه التنظيمات عناصره بنفسه لكي يعم الامن والاطمئنان ارجاء المدينة، ولا حاجة من اجل ذلك الى اجتماعات موسعة قد لا يكون منها فائدة الا ملء شاشة التلفزيون".

وعن الاجراءات المتخذة على المعابر، قال: "قرأنا الكثير عن تبرير اجراءات التضييق على المعابر التي اتخذتها قيادة الجيش فلم نقتنع بها. اننا نعتبرها تعسفية في احسن الاحتمالات. ونخشى ان تؤدي الى المزيد من الشدة في الاحوال المعيشية بسبب عرقلة انتقال البضائع بين المنطقتين، والى تعميق مظاهر الغربة بسبب عرقلة تنقل الكثير من المسؤولين يوميا بين شطري العاصمة. وانا بصفتي وزيرا للتربية الوطنية والعمل بدأت اشعر بوطأة هذه الاجراءات من جراء الصعوبات التي يلقاها الوافدون من بيروت الشرقية للمشاركة في الاجتماعات التربوية والعمالية".

وعن الموقف الذي اعلنه السفير انجيلوني اخيرا، قال: "اننا نرحب بما ادلى به السفير البابوي المونسنيور انجيلوني، فالمبادرة التي اطلقها الفاتيكان بايفاد المونسنيور سيلفستريني الى بيروت ودمشق كانت ايجابية، ويسعدنا ان نسمع اليوم تأكيدا على انها مستمرة. واعتقد ان انتخاب البطريرك صفير سيكون عاملا مساعدا على هذا الصعيد لما يعرف عن البطريرك الجديد من مزايا وفضائل واستعدادات طيبة".

واتصل الحص هاتفيا بالمطران خليل ابي نادر مهنئا. وتلقى اتصالا هاتفيا من وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم وتشاورا في التطورات وعرضا بعض القضايا الادارية.

كذلك تلقى اتصالا من العلامة السيد محمد حسين فضل الله واتصالا من المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة.

واستقبل مفتي البقاع الشيخ خليل الميس والدكتور مروان اسكندر ووفدا من النادي الثقافي للبنان الجنوبي.

الترك استقبل المطران خليفة:

ترحيل الاجانب من بيروت لا يؤثر على علاقات لبنان بالخارج

اعرب الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك عن اسفه لاجلاء الرعايا الاجانب عن بيروت الغربية.

وقال الترك لـ"اذاعة لبنان الحر": "لا اتصور ان ذلك قد يؤثر على العلاقات اللبنانية ـ الاوروبية او اللبنانية ـ الاميركية. واعتقد ان كل الدول متفهمة للوضع. وتعلم ان الدولة كما يقول المثل "العين بصيرة واليد قصيرة"، وسلطتها غير موجودة على كل الاراضي اللبنانية".

وسئل عن نتائج الاتصالات التي اجراها اخيرا مع دول اوروبا الغربية في شأن المساعدات الصحية للبنان فاجاب: "ان هذه اللقاءات اوضحت لممثلي بعض الدول الصديقة والمجموعة الاوروبية وضع المستشفيات في لبنان والعناية الصحية. وان هذا الوضع يتجاوز قدرات الدولة اللبنانية. ووجدنا لديهم كل تفهم. وبطبيعة الحال لا استطيع ان اقول انني حصلت على نتائج لان الامر يحتاج الى بعض الوقت، ليبلغوا ذلك الى حكوماتهم، ونحن في انتظار الاجوبة. لكنني اقول، ان ليس من المستغرب أن تؤدي هذه الاتصالات الى نتيجة ايجابية. من جهتي، سأتابع الاتصالات والموضوع. ونأمل خيرا".

وكان الترك واصل اهتمامه بموضوع ترحيل الرعايا الاجانب، ونتائج الاتصالات الدائرة في نطاق الجامعة العربية من اجل عقد القمة العربية الطارئة. واستقبل القائم باعمال سفارة فرنسا في بيروت السيد مارسيل لوجيل الذي جاء مودعا لمناسبة مغادرته لبنان نهائيا بعد تعيينه سفيرا لبلاده في الكويت.

وعلم من مصادر ديبلوماسية ان الحكومة الفرنسية عينت السيد جيل دومبير مستشارا جديدا للسفارة في بيروت خلفا للوجيل.

واستقبل الترك المطران عبده خليفة راعي الابرشية المارونية في اوستراليا، وعرض معه اوضاع الجالية اللبنانية هناك. وقال المطران خليفة بعد اللقاء: "كان حوارنا حول اوضاع الجالية اللبنانية في اوستراليا ومشاكل لبنان وشؤونه. واختبرنا فيه وطنية صادقة، واسعة الاطلاع وشجاعة التدابير والحكمة. واستأنسنا بآرائه لنحمل الى الجالية احسن ما في آرائه من حكمة ودراية ووطنية. واننا اليوم ولبنان يوجه انظاره نحو بكركي، نطلب الى الله ان يعين البطريرك الجديد في خدمة لبنان وفاقا بين طوائفه كلها، ليجتمع اللبنانيون كما كانوا قبل هذه الازمة المؤلمة حول هذا الوطن، رمز الانسان وكرامته وحريته، ورمز التآلف وتكاتف طوائفه لاعلاء شأنه. وربما كنا ونحن نقول هذه الكلمات في عالم خيال، ولكن ليس من امر عسير على الارادة اللبنانية الصادقة، اذ لا خلاص للبنان الا بتضامن الارادات الحسنة لكل طوائفه. ونضرع الى الله ان تحقق هذه الآمال لخير الجميع ولخير هذا الوطن المتألم، لكي يعود رائدا كما كان رائد ايمان وثقافة وحضارة وضمير العالم في حرية الانسان وكرامته".

وزار قصر بسترس سفير تشيكوسلوفاكيا في لبنان السيد كاريل فيشر واجتمع بمدير المراسم السيد اميل بدران، وتناول الحديث الترتيبات المتعلقة بحفلة الاستقبال التي تقيمها السفارة في بيروت لمناسبة العيد الوطني التشيكي في السابع من ايار المقبل.

● تلقت الامانة العامة للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم من النادي اللبناني (عضو الجامعة) في مدينة ميلانو شمال ايطاليا خبر انعقاد الجمعية العمومية للنادي وانتخاب اعضاء جدد له بالاجماع كالآتي:

محمد فخر الدين الحكيم رئيسا للنادي، اسامة طه حرب نائبا للرئيس، علي حسين نحلة امينا للصندوق، مرتا سالم الرياشي امينة للسر، نوال الزعني امينة للشؤون الاجتماعية، ميشال لحود امينا للشؤون الثقافية.

اضراب عن... الحياة!

الاضراب الذي حدث في مستشفى الجامعة الاميركية خطر، خطير و...طريف!

اما وجوه الخطر والخطورة، فمعروفة.

واما وجه الطرافة، فهو ما يستحق ان نتوقف عنده.

نقول "طرافة" ونحن ندرك الطابع المأسوي لكل ما يتصل بالطب والعناية، في مثل الحالة التي نعيشها، خصوصا في بيروت، وبنوع اخص "الغربية".

بعد احد عشر عاما من الحرب، اعجوبة ان يكون مستشفى كالجامعة قد ظل قائما، ويشتغل ويعالج "ويصحح"، ينقذ حياة الالاف ويحافظ ما امكن على سوية من العلم والانسانية والمسؤولية المهنية...

والاعجوبة الاكبر ان يكون "قدامى" المستشفى، او من بقي منهم، قد تجاوزوا احد عشر عاما من غير ان ينهاروا، او يجن جنونهم، او...ينسوا الطب!

واكبر الاعجوبات ان يكون الذين نشأوا خلال الاحد عشر عاما اصبحوا اطباء ومساعدين طبيين طبيعيين، يؤتمنون على الحياة، ولم تنعكس على نظرتهم وعلى علمهم كذلك "القيم" التي "افرزتها" الحرب...ولا انساقوا مع الاستهتار بالانسان الى حد الاستهتار بالصحة والحياة.

اذ من، في الجو الذي نعيش، عندما ترخص حياة الانسان وحقوقه الى الحد الذي نشاهد ونعيش، يظل قادرا على التفاني لانقاذ جريح او مريض لا يعرفه، وكل ما يعرف عنه انه سيعيده الى جحيم الحرب؟!

● ● ●

ولنعد الى حديث "الطرافة". فقد قيل في المأساة اكثر مما نحتمل جميعا.

اين الطرافة؟

ان الاضراب موجه ضد لا احد!

في الحقيقة، نعم، هكذا.

اذ من شروط الاضراب ان يظل المضربون على اضرابهم الى ان يستجيب لمطالبهم قادر.

فمن هو "القادر" القادر على ضمان المطالب التي من اجلها اضرب المستشفى؟

السلطة؟ اية سلطة؟

الحكم؟ اي حكم؟

اولم يأت الحكم يؤيد المضربين، وكأنه في نفسه، اسف لانه "عاجز" حتى عن...الاضراب تضامنا معهم؟

"لولا العيب والحياء"، ولو لم يخف الحكم ان يقوم من يقول له انك، ايها الحكم، مضرب على كل حال...لولا ذلك، لعجل الحكم واغتنم المناسبة ليعلن هو كذلك اضرابه...

ولكن، ضد من؟

وممن ترى الحكم يطلب ان "يسمح" له بالحكم، او يمكنه منه!

● ● ●

ولنظل في الطرافة.

هذا الاضراب يذكرنا بالاضرابات الطالبية، ايام "العز" في الجامعة...

كنا نضرب...من اجل مطلب ما.

فتعتقل السلطة ـ اذ كان هناك سلطة، سلطة ما ـ بعض المسؤولين عن الاضراب، او المحرضين، او "المشاغبين"!

وانذاك، نعلن الاضراب مفتوحا، الى ان...تفرج السلطة عن المعتقلين"!

وننسى المطلب الاساسي الذي من اجله اضربنا، في الاصل!

وهكذا، يضربون اليوم في المستشفى ضد لا احد...وينسون ان "البلد" (كما يقول رئيس الحكومة) كله مضرب في الاساس: مضرب عن ان يكون دولة... مضرب عن ان يحكم نفسه، او ان يقبل حكم الحكم او الحكومة...مضرب حتى عن الحياة!

نعم، مضرب عن الحياة...

وها هو ينسى، فيضرب عن العناية الطبية حتى يظل حيا... كأنه لم يمت بعد!

● ● ●

ومن "طرافة" الى اخرى...

في الاطار ذاته: هذه المطالبة ـ بالكاد لم يرافقها اضراب، "لولا العيب والحياء" ـ بان تتولى قوى امن الشرعية مسؤولية الامن، بدل "الامن الذاتي"، و"الامن الحزبي"، و"الامن الوطني"، وسائر الصيغ المتداولة.

من الذي يطالب؟

المسؤولون، في آن معا، عن هذا الامن وذاك...اي عن "امن الدولة"، وعن "الامن الوطني"!

وهم المسؤولون كذلك عن عجز الامنين.

واحد لانه من طبيعته ان لا يحافظ على الامن، لانه ليس الحكم...او ليس بعد!

والاخر لانه لم يعد ثمة حكم ينتسب اليه، ولا شرعية تعطيه مصداقية، بفعل ـ ولا نقول "بفضل" ـ اهل الامن الاخر، الذين يمنعون الحكومة من الحكم، والدولة من ان تكون دولة!

● ● ●

الم نقل، مع مئة قائل وقائل واكثر...ثم نردد، جميعنا، عشرة مرة ومرة واكثر، ان العلة في الامن هي اننا نعيش في ظل شرعية اصبحت من دون سلطة، بينما السلطات القائمة كلها لا شرعية لها؟

وها نحن نطالب ـ بلغة المستشفى، ما دام اضرب ـ بما طالب به الشاعر: "وداوني بالتي كانت هي الداء"!

والداء هنا داءان:

الشرعية ونقيضها.

بل هو اربع:

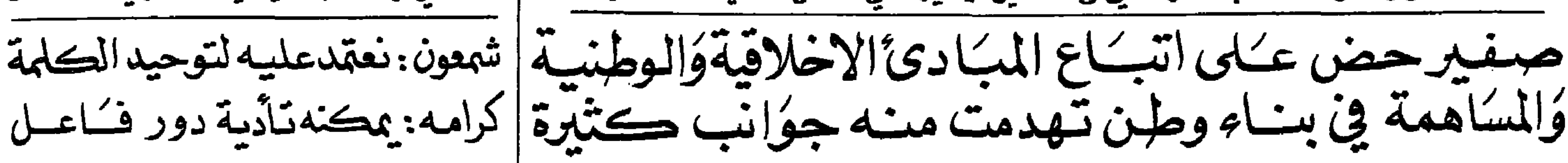
الشرعية ونقيضها،

والسلطة ونقيضها كذلك!

فلم يبق امام الشاكين من داء الامن وداء فقدانه الا الاضراب، من اجل الشيء وعكسه: من اجل الداء، ومن اجل الدواء بالداء.

علنا اذ ذاك نضحك قليلا "من جد" بدل ان نضحك مع...الضاحكين منا!

أ. ي.



شخصيات ووفود أمت بكركي والسفير الاميركي نقل تمنيات حكومته

صفير حض على اتباع المبادئ الاخلاقية والوطنية والمساهمة في بناء وطن تهدمت منه جوانب كثيرة



البطريرك صفير والسفير بارتولوميو.



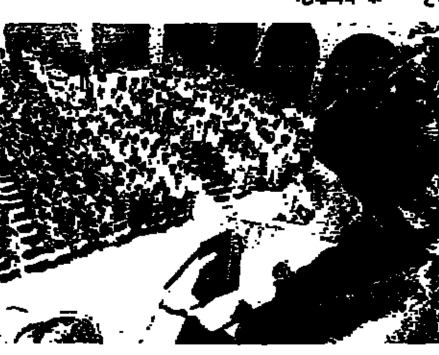
مع النائب بابكيان.

والاب دوكروييه.



والعماد بستاني.





يتكلم في طلاب المؤسسة اللبنانية الحديثة.

الكاثوليكوس كراكين.



وفد عجلتون في باحة الصرح.



بالسيف والترس.

(جورج سمرجيان)

بكركي - "النهار":

حض البطريرك الماروني الجديد مار نصرالله بطرس صفير في كلمة القاها امام تلامذة المؤسسة اللبنانية الحديثة على اتباع المبادىء الدينية والاخلاقية والوطنية والثقافية "للمساهمة في بناء هذا الوطن الذي تهدمت منه جوانب كثيرة".

لليوم الخامس على التوالي، امت شخصيات رسمية وديبلوماسية وسياسية وروحية ووفود شعبية الصرح البطريركي في بكركي لتهنئة البطريرك صفير بانتخابه بطريركا للكنيسة المارونية الانطاكية.

ومن زوار بكركي امس وفد من عائلة ابي خليل تمنى له التوفيق في مهمته، واكد تمسكه بالبطريركية، ثم المستشار في مجلس شورى الدولة الدكتور انطوان خير، وفد من بلدة العاقورة، وفد من الجامعة اليسوعية برئاسة رئيسها الاب جان دوكروييه ضم عمداءها واساتذتها.

ابو ناضر

وزار بكركي بعد ذلك مستشار رئيس الجمهورية السيد محمد شقير، ثم رئيس مجلس الاقاليم في حزب الكتائب الدكتور فؤاد ابو ناضر على رأس وفد ضم عددا من رؤساء الاقاليم.

وبعد الزيارة قال ابو ناضر: "كلنا اليوم انظارنا متجهة نحو بكركي، ونحن كوفد من الاقاليم في حزب الكتائب، جئنا لنؤكد الاصرار المسيحي واللبناني على ابقاء هذا البلد. ونأمل من خلال انتخاب البطريرك الماروني الجديد في التمكن من حلحلة الازمة اللبنانية. ونحن على استعداد لان نكون جنودا في خدمة هذه القضية وخدمة الصرح البطريركي، اذ في تعاون كل الاطراف نتمكن من انقاذ البلد، خصوصا اذا تم الوفاق المسيحي الذي نأمل في تحقيقه. واننا نرى ان لبكركي الدور الرئيس والفاعل. وقد كررنا مجددا استعدادنا لان نكون الجنود الصامتين في سبيل انقاذ لبنان".

ثم زار بكركي وفد من الرهبانية الكرملية، والقائد السابق للجيش العماد اميل بستاني، ووفد من بلدة حدشيت، ووفد من بلدة حدث الجبة، ووفد من بلدة قنات.

بابكيان

كذلك زار بكركي النائبان خاتشيك بابكيان وانترانيك مانوكيان.

وقال بابكيان بعد الزيارة: "الدنيا وجوه واعتاب، والشعب اللبناني باسره يتوسم خيرا في هذا الانتخاب. وانا شخصيا وباسم كتلة النواب الارمن، واعتقد كذلك كل اللبنانيين الارمن، ننتظر جميعا الشيء الكثير من هذا الانتخاب. ان غبطة البطريرك يجمع العلم والخبرة، وهو شارك اللبنانيين على مر السنين في الامهم وامالهم وعاش معهم الاتراح والافراح، ولعله خير من يجمع الكلمة اليوم، علما اننا في حاجة الى ما يجمع ليس فقط المسيحيين، وهذا حاصل، لكن كلمة اللبنانيين على بكرة ابيهم. واملنا كبير ونحن نصلي من اجل النجاح".

السفير الاميركي

واستقبل البطريرك صفير بعد ذلك المطران المتقاعد لطائفة الكلدان جبرائيل بطة، ثم السفير الاميركي في لبنان السيد ريجينالد بارثولوميو الذي نقل اليه تهاني الحكومة الاميركية وتمنياتها، واكتفى لدى مغادرته بكركي بالقول: "نتمنى له التوفيق".

رابطة الارثونكس

واستقبل البطريرك وفدا من الرابطة اللبنانية للروم الارثونكس برئاسة الدكتور ديمتري بيطار. وضم الوفد السادة: نقولا غلام، الدكتور سامي نصيري، الدكتور نضال ابو حبيب، فرنان غميقة، غندور حايك، السيدة كاتيا واكيم.

وبعد الزيارة قال بيطار: "المناسبة جليلة والامال المنخوذة على مستوى الحدث. الظروف استثنائية ومصيرية ولبنان في حاجة الى رجل مواقف ومباديء. املنا كبير في ان بكركي عادت لتمارس دورها درعا للبنان وعاملا لجمع شمل المسيحيين، ومن ثم اللبنانيين. والرابطة التي من مبادئها وحدة المسيحيين ضمن لبنان حر بعيد عن العصبية والتشنج الطائفي، تضع كل امكاناتها في تصرف صاحب الغبطة وتدعو الى التفاف جميع اللبنانيين حوله".

ضاهر

ثم زار بكركي وفد من كلية اللويزة للتعليم العالي، ووفد من عمال قطاع المؤسسات الفندقية وموظفيه، فالنائب مخايل ضاهر الذي قال لدى مغادرته الصرح البطريركي: "حتما ان الثقة كبيرة بان يساهم غبطة البطريرك الجديد مار نصرالله صفير، وهو معروف بالحكمة والعلم والوطنية والشمول في الرؤية، مساهمة اساسية وفاعلة في كسر طوق الجمود المخيف الذي تتخبط فيه البلاد وما ينتج من هذا الجمود من انهيار وتفتت على كل الصعد، وان تكون هذه المساهمة نقطة انطلاق جدية على طريق توحيد البلاد واستعادة عافيتها في كل الميادين".

كلمة في الصغار

وبعد ذلك وصل الى بكركي وفد من المؤسسة اللبنانية الحديثة في الفنار، ضم اساتذتها ومعلماتها وعددا كبيرا من الطلاب الصغار فيها الذين اصطفوا في الباحة الداخلية وانشدوا تراتيل.

واطل عليهم البطريرك صفير يحوط به المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو والمونسنيور اميل شاهين، وبعدما حياهم وباركهم القى مدير المؤسسة كلمة اكد فيها التعلق بالبطريركية المارونية وتمنى التوفيق للبطريرك صفير.

ورد صفير بكلمة هنا نصها:

"بارك الله فيكم، بارك الله فيكم. اشكر لحضرة مدير المعهد اللبناني الحديث ما شاء ان يعرب عنه باسم الطلاب ولفيف الاساتذة في مناسبة انتخابي بطريركا. وقد ذكر في معرض كلامه بشخصين اصبحا لدى الله وكانا صديقين لنا وللكثيرين من الذين عرفوهما، هما المرحوم الخوري ميشال (خليفة) والمرحوم جوزف (ابي شاهين).

الخوري ميشال هو الذي اسس وتعب ووضع هذا المعهد في الطريق القويم الذي استقطب الكثير من الطلاب الذين انجزوا دراستهم على يده، ومن بعده كذلك كان دور كبير للمرحوم جوزف ابي شاهين الذي ودعناه قبل ما يقارب الشهر بدموع ثخينة مثلما ودعه الكثيرون من التلامذة والاصدقاء. فالمعهد اللبناني الحديث اسس على مبادىء قويمة وانني اطلب من لفيف الاساتذة ومن جميع القيمين عليه ان يتبعوا دائما هذه المبادىء الدينية والاخلاقية والوطنية والثقافية، وانهم في ذلك يساهمون في بناء هذا الوطن الذي تهدمت منه جوانب كثيرة.

اعتذر لانكم واقفون في الشمس ولان ضربات الشمس احيانا تكون...ولا نريد احدا ان يموت، بل ان نحيا جميعا في سبيل تمجيد الله واعمار الوطن. هذه هي امنيتي لكم. واعدوا نفوسكم لكي تبنوا وطنكم، فالامال معقودة عليكم. كان الله معكم وكبركم ووجهكم في سبيل الخير والصلاح والسلام".

بعد الظهر

وبعد الظهر، امت بكركي وفود شعبية حاشدة. كذلك توافدت شخصيات ديبلوماسية وسياسية وعسكرية. من هذه الوفود وفد بلدة بقاعكفرا ترافقه السيدة مارغو تيان والاب يوسف مخلوف الذي القى كلمة باسم ابناء البلدة، فرد البطريرك صفير شاكرا وداعيا الى المؤازرة والمعاضدة والعمل معا من اجل لبنان والطائفة. كذلك دعا ابناء البلدة التي اعطت القديس شربل الى استلهام سيرته في مسلكهم.

ثم استقبل رئيس مدرسة اللويزة الاب مارون صدقة وافراد الهيئة التعليمية، ووفدا من الكتاب العدول ضم السادة: غسان خوري، طوني كريدي، مارون عون، شحادة اسكندر، نجيب الخوري، جوزف عزام، كميل ابي زيد طوق، ثم مدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس والمقدمين وليم مجلي وميشال رحباني، رئيس القليعات السيد انطوان ملكان على رأس وفد كبير من البلدة، وقد تجمع محامي دير الاحمر برئاسة المحامي طانيوس حدشيتي، المدعي العام في جبل لبنان السيد موريس خوام، الاب عبده يعقوب على رأس وفد من بلدتي الفيدار وحالات، وفد من بلدة حصارات برئاسة السيد نعيم يزبك الذي القى قصيدة، القائم باعمال السفارة الفرنسية في لبنان السيد مارسيل لوجيل، وفد من الاباء الترابيست، الكاثوليكوس كراكين الثاني سركيسيان على رأس وفد من مطارنة طائفة الارمن الارثونكس، السيد جوزف الياس الخوري ممثلا النائب علي العبدالله الذي لم يتمكن من الحضور بسبب وعكة صحية، وفد من آل ابو جودة يتقدمهم الوزير السابق السيد خليل ابو جودة ورئيس رابطة العائلة السيد وليم زرد ابو جودة والسيد جان ابو جودة، وفد من آل سلهب من بعبدات، النائب صبحي ياغي الذي قال: "اتمنى لغبطته التوفيق، وان يكون وجهه خيرا للخلاص من المأساة التي نحن فيها"، ثم النائب السابق فضل الله دندش الذي قال: "انه الامل الوحيد للشعب. ونتمنى لغبطته النجاح في مهماته الخطيرة التي يتولاها".

ثم المدير العام للشباب والرياضة العقيد غالب فحص على رأس وفد من المديرية، وفد من بلدة عجلتون وهو اكبر الوفود رأسه النائب الشيخ الياس الخازن وتقدمه علم البلدة التاريخي وفرقة موسيقى جعيتا ولاعبو السيف والترس وضجت الساحة الداخلية للصرح بالموسيقى والاناشيد الوطنية والدينية. وعلى انغامها تبارى "لاعبو الحكم". واختلط الحداء بزغاريد النسوة اللواتي رقصن بسلال الزهر.

وفي صالون الصرح وامام البطريرك صفير، عزفت الفرقة الموسيقية الاناشيد الدينية وسط العاب السيف والترس والتصفيق الايقاعي من الحضور. وشكر البطريرك للنائب الخازن ووفد البلدة مبادرتهم. وتمنى ان يوفقهم الله في العمل على خلاص لبنان بمعاونة الجميع.

كذلك استقبل وفدا من بلدة حملايا برئاسة الابوين مارون الخوري وبولس الراعي، ووفدا من بلدة اده في جبيل، ورئيس الصندوق المستقل للاسكان السيد انطوان مزهر. وفدا من جمعية صناعيي كسروان، ووفدا من اقليم جبيل الكتائبي برئاسة السيد كمال القرداحي، وفد اتحاد بلديات المتن الشمالي برئاسة السيد حبيب حكيم، مطران طرابلس للروم الارثونكس الياس قربان، وفد الامن العام في جونيه برئاسة المفوض العام جان نبهان، جمعية مار مارون الخيرية في البوشرية، وفد اخوية بلاط - جبيل برئاسة الاب يوسف القصيفي، والزملاء جورج بشير، فوزي مبارك، فيليب ابو عقل، بيار صادق، الياس الزغبي، جورج شاهين، وفد بلدة غبالة في فتوح كسروان برئاسة الاب سيمون قطيش ووفد بلدة فاريا، وفد من وزارة التربية ضم السادة انطوان حبيقة واميل رامي وجوزف رزق الله.

اتصالات وبرقيات

وتوالت الاتصالات والبرقيات على بكركي مهنئة بانتخاب البطريرك صفير.

اتصل وزير الدفاع الوطني والزراعة الرئيس عادل عسيران بالبطريرك صفير وهنأه باعتلائه السدة البطريركية متمنيا له التوفيق في مهمته والعمل على توحيد جميع اللبنانيين "تحت راية الوفاق والوحدة الوطنية والسلام".

وتلقى برقية تهنئة من اسقف مدينة ليون الكاردينال البر دوكورتريه، وبرقية من الرسالة الوطنية المارونية في اميركا.

وفي صيدا افاد مراسل "النهار" ان النائب الدكتور نزيه البزري ابرق الى البطريرك صفير بالاتي:

"اهنئكم واهنىء الطائفة المارونية بانتخابكم بطريركا للطائفة المارونية، وادعو الله لكم بالتوفيق والنجاح في ما انتديتم له من خدمات واتطلع ان يكون انتخاب غبطتكم فاتحة عهد جديد من الوفاق والخروج بلبنان من ازمته واعادة وحدته. جعل الله ايام ولايتكم بركة على لبنان وعلى اللبنانيين".

وجاء في برقية بعث بها الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري المهندس مصطفى سعد:

"اننا نتطلع الى تحملكم مسؤوليتكم الجديدة على رأس الطائفة المارونية الكريمة بارتياح كبير، واذ نتقدم منكم باحر التهاني، نرجو من الله عز وجل ان يكون انتخابكم تعزيزا لمسيرة الوفاق والعيش الوطني والعودة بلبنان الى وطن للانسان وبناته على اسس العدالة والعروبة وتحريره من العدو الصهيوني وعملائه".

وفي جزين، افاد مراسل "النهار" ان رئيس "اللجنة المركزية للمهجرين من شرقي صيدا وساحل منطقة جزين". السيد بيار طنوس وجه برقية تهنئة جاء فيها:

"نحن المسيحيين المنكوبين في الجنوب اللبناني الجريح، والمهجرين والنازحين عن قرانا ومنازلنا وكنائسنا في شرقي صيدا وساحل منطقة جزين المستباحة والمغتصبة والمجروفة والمهدمة من قبل الجماعات الاسلامية المتطرفة والمنظمات الفلسطينية نتطلع بخوف وهلع الى المصير الاسود والظلم والاستبداد والقهر وسائر الممارسات الشائنة التي لاقيناها على ايدي هؤلاء الغزاة ونأمل من غبطتكم وقد تبوأتم السدة البطريركية (ومجد لبنان اعطي له) ان تشملونا بمساعيكم الكريمة لان نعود الى ارضنا وتراثنا ومنازلنا".

ووزعت في بيروت برقية وجهها السيد ابرهيم قليلات رئيس مجلس قيادة "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" الى البطريرك صفير متمنيا له "التوفيق في ما نذرتم نفسكم له لما فيه مصلحة اللبنانيين جميعا ومصلحة الوطن الذي يعاني منذ ١١ عاما نتائج العدوان الاميركي - الاسرائيلي على ارضه وشعبه".

وتمنى المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات في برقية وجهها ان يساهم انتخاب البطريرك صفير في "عودة العقل والحكمة الى المعالجة اللبنانية للاشكالات والخلافات، وان يكون تسلمكم هذا المقام الجليل نافعا ومثمرا لجميع اللبنانيين مسلمين ومسيحيين على السواء".

وجاءنا من مفوضية حزب الوطنيين الاحرار في القارة الاوسترالية انها "تهنىء غبطة البطريرك الجديد مار نصرالله بطرس صفير بانتخابه بطريركا للطائفة المارونية على كرسي انطاكيا. وتسأل الله ان يوفقه في مهمته المقدسة من اجل حرية لبنان وسيادته واستقلاله".

ورأى المسؤول السياسي لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" السيد منير الصياد في برقية "ان مهمة الانقاذ تتطلب الوعي الكامل لطبيعة الوضع والادراك العميق لمخاطره مع مرور الزمن والجرأة والشجاعة على تحمل المسؤولية والترفع عن الجروح والالام، ونحن نتوسم لديكم هذه الصفات".

وتمنى الامين العام المساعد لـ"الحزب العربي الديموقراطي" السيد سهيل حماده في برقيته "مساهمة الصرح البطريركي الفاعلة في دعم مسيرة السلام والانقاذ في وطننا العزيز لبنان على اساس المساواة والعدالة".

وابرق مهنئا ايضا كل من رئيس مجلس ادارة "جمال تراست بنك" السيد علي الجمال، ورئيس رابطة خريجي حقوق الشمال المحامي بدوي حنا، والدكتور محمد ميشال الغريب.

ترتيبات التنصيب

وعقد اجتماع في احد مكاتب بكركي ضم مدير البروتوكول في القصر الجمهوري السيد مارون حيمري والعقيد لويس قسيس والاباء يوحنا عويس ويوحنا ثابت وبولس صفير، لدرس الترتيبات البروتوكولية الخاصة باحتفال التنصيب الاحد المقبل.

ويتابع النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة اليوم جولته على الرئيس كميل شمعون وبطاركة الطوائف المسيحية لدعوتهم رسميا الى الاحتفال.

ووجهت الدعوات الى حكومات ١٤ بلدا للمشاركة في الاحتفال، وهي ٩ بلدان غربية و٥ عربية.

● ناشد المحامي جوزف مخايل البطريرك صفير والمطارنة الموارنة انشاء ابرشية مارونية في عكار وتعيين مطران عليها.

المفتي وشمس الدين يهنئان ابي نادر

شمعون: نعتمد عليه لتوحيد الكلمة كرامه: يمكنه تأدية دور فاعل



المطران خليل ابي نادر مع الرئيس شمعون والمطران بيداويد.



مع الدكتور ايلي كرامه والنائب ادوار حنين. (اميل عبد)

استقبل امس رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر عددا من الشخصيات زارته مهنئة بمهمته الجديدة.

ومن الذين زاروه في دار مطرانية بيروت في الاشرفية وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون الذي قال بعد الزيارة: "طبعا ان الزيارة لسيادة الحبر الجليل هي اولا لنبارك له لانه اصبح مطرانا لبيروت، وثانيا لنؤكد له اننا نعتمد عليه في جمع كلمة المسيحيين حوله، واذا امكن جمع غير المسيحيين. ونحن نريد توحيد الكلمة والقوة المعنوية التي نستمدها من الحبر الاعظم ومن غبطة البطريرك، وان تستفيد منها ابرشية بيروت".

ثم زاره النائب اوغست باخوس، فوفد من الدامور ضم السادة: رئيس البلدية جورج غفري ومختارها حليم غفري وفاضل سعيد عقل وانطوان شويري ونقيب المستوردين جوزف غريب ورئيس جمعية مار يوسف الخيرية مارون سعيد الحلال وسمير عزيز عون.

واستقبل ايضا العقيد منير رحيم ومطران الكلدان روفائيل بيداويد ورئيس مجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعدالله الخوري والقاضي ادمون كسبار ورئيس جامعة مار يوسف الاب جان دو كروييه وعميد كلية الهندسة في الجامعة السيد البر كتفاغو والسيد جان عبيد والشيخ روبر بولس والنائب ادوار حنين وراعي ابرشية طرابلس المارونية المطران انطون جبير.

واستقبل المطران الجديد بعد ذلك رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه على رأس وفد من الحزب ضم النائب لويس ابو شرف والمحامي جوزف سعادة.

وقال كرامه بعد الزيارة: "اتمنى التوفيق للمطران الجديد واتمنى له ايضا كل خير، خصوصا انه شخصية معروفة بكل صفاتها وفي امكانه ان يؤدي دورا فاعلا في وحدة الصف وتوحيد الوطن".

وتلقى المطران ابي نادر اتصالات كثيرة من مهنئين. ومن المتصلين في اليومين الاخيرين مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ورئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص والرئيس تقي الدين الصلح ونائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل والدكتور حسين يتيم والسيد محمد خالد والقاضي كامل ريدان واسرة تحرير جريدة "السفير" ورئيس دير ميفوق الاب يونس.

أمل من الاتصال بدمشق بداية حوار

طحيني يناشد "بعض المهيمنين" تسهيل مهمة البطريرك الجديد

ناشد النائب فؤاد طحيني الافرقاء المسيحيين و"بعض الذين يهيمنون على الساحة" تسهيل مهمة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير و"الا يحاولوا عرقلتها حفاظا على مواقعهم ومصالحهم".

سئل طحيني عن المهمات الملقاة على عاتق البطريرك الماروني الجديد، فاجاب: "كان الصرح البطريركي في بكركي يؤدي على مر العصور دورا روحيا ودورا وطنيا. وكان دوره الروحي يزداد تأثيرا وعمقا كما كان يشمل كل الطوائف ولاسيما منها المسيحية. كما كانت لدوره الوطني دائما نتائج ايجابية كلما كان يهدف الى جمع الشمل وتوحيد التوجهات، منطلقا بذلك من روح انفتاحية بعيدة كل البعد عن التقوقع والانعزال. ومن هذه المنطلقات تقع على عاتق البطريرك الجديد اعباء ثقيلة تقضي بان يأخذ المبادرة الى توحيد التوجه الماروني اولا والتوجه المسيحي ثانيا، وان يكون له في هذا الصدد دور المرشد بعدما عم الانتهاز وتغليب المصالح الخاصة عند معظم السياسيين بعيدا عن مصالح الوطن الحقيقية".

وما هي الخطوات المطلوبة من الافرقاء المسيحيين كافة لتسهيل مهمة البطريرك صفير؟ اجاب: "ان ما تشكو منه الساحة المارونية خصوصا والساحة المسيحية عموما هو فقدان التوجه الواحد، لان بعض المهيمنين لا ينظر الى المصلحة العامة الا من منظار تأمين مصالحه الذاتية. وعلى البطريرك الجديد الذي نتوسم فيه كل الخير ان يحاول توحيد التوجه المسيحي للوصول الى قواسم مشتركة مع بقية شركائنا في الوطن. وان على بعض الذين يهيمنون على الساحة المسيحية والذين لم يتمكنوا حتى الان من ايجاد القاسم المشترك المطلوب للطروحات المسيحية ان يسهلوا مبادرات البطريرك الجديد، لا ان يحاولوا عرقلتها حفاظا على مواقعهم ومصالحهم. لان الشعب المسيحي يملك المستوى الفكري اللازم لمحاسبة هؤلاء في هذا الظرف التاريخي الذي يمر فيه الموارنة خصوصا والمسيحيون عموما".

وهل يرى ان الساحة المارونية تشكو من غياب المحاور الماروني او من المشروع الماروني للحل، اجاب:

"في الواقع ليس هناك مشروع مسيحي والدليل على ذلك هو لسان حال المواطنين المسيحيين جميعا الذين انا سئلوا عما يريدون وكيف يتطلعون الى الحلول لواقعهم، تكون اجاباتهم ضائعة ومبهمة وحتى غامضة. فهم لا يعرفون تماما ماذا يريدون. اضافة الى ذلك، فان بعض القيادات المسيحية ينادي بالتوحيد ويعمل على تنفيذ نقيضه. والبعض الاخر يعمل علنا للتجزئة على اساس ان التعايش في لبنان لم يعد ممكنا، بل بات مستحيلا. وهنا يكمن في رأيي دور بكركي الموجه والمرشد، والذي يلتقي في توجهاته في النتيجة مع مواقف الفاتيكان".

وهل يعتقد ان انتخاب بطريرك ماروني جديد من شأنه تحريك الجمود السياسي ومعاودة الحوار على الساحة اللبنانية وخصوصا مع سوريا؟ اجاب طحيني: "لا شك في ان المبادرة التي اتخذها المدبر الرسولي في الاتصال بالسلطات السورية والابلاغ الى المسؤولين فيها انتخاب البطريرك الماروني الجديد، تدخل في سياق اللياقات التقليدية التي كانت درجت عليها بكركي بالنظر الى وجود ابرشيتين مارونيتين في سوريا، والى ان الاتجاه لدى الصرح البطريركي هو في انشاء ابرشية مارونية ثالثة. ونأمل في ان يكون هذا الاتصال قد ولد بعض الحرارة والانفراج في العلاقات المارونية - السورية. وان يكون منطلقا لفتح حوار جديد بين الطرفين".

النائب البطريركي سلم فرنجيه دعوة الى حفلة التنصيب

زغرتا - "النهار":

نقل النائب البطريركي المطران رولان ابو جودة الى الرئيس سليمان فرنجيه الدعوة الى حضور حفلة تنصيب البطريرك مار نصرالله بطرس صفير الاحد المقبل.

استقبل الرئيس فرنجيه في زغرتا امس المطران ابو جودة الذي قال بعد اللقاء: "نقلنا الى فخامة الرئيس فرنجيه الدعوة الى حفلة التنصيب التي ستقام يوم الاحد المقبل في بكركي. وكانت مناسبة تشاورنا خلالها مع فخامته في وضع البلاد برمته، وفي وضع كنيستنا المارونية خصوصا بعد انتخاب غبطة البطريرك الجديد مار نصرالله بطرس صفير الكلي الطوبى. وحملنا الرئيس فرنجيه تمنياته وتهانيه لغبطة البطريرك الجديد لكي ينجح في مهمته ورسالته الجديدة".

واستقبل فرنجيه بعد ذلك النائب خاتشيك بابكيان.

عائدون من الفاتيكان: "اعطوا الوقت وقتا"

المبادرة البابوية تستعجل حركة بكركي كسر الجليد اولا فحوار مع سوريا

حتى انتخاب البطريرك الماروني السادس والسبعين مار نصرالله بطرس صفير ظهر السبت الماضي، كان الكلام الذي يسابق دورات الاقتراع، فيه الكثير من المواصفات وتحديد القسمات ومن "يليق" له الكرسي الانطاكي. والغالب في المواقف ان الانتخاب شأن ماروني بحت لا يخرج من جدران بكركي.

ولكن مع الساعات التالية وحتى اليوم، وربما الى ما بعد تسلم درع التثبيت، صار وجود بطريرك جديد للموارنة يعني ان ثمة احتمالات ما يقبل عليها لبنان ويشاركه فيها الفاتيكان وسوريا. ولاجل ذلك احيا كثيرون المبادرة البابوية بعدما كانت ان تطوى منذ ان اختتم امين سر مجلس القضايا العامة في الكنيسة الكاثوليكية المونسنيور اشيل سيلفستريني زيارته للبنان وسوريا الشهر الماضي، وتردد آنذاك كلام عن تعثرها. لكن البعض لم يرتح الى استعجال الاحكام واستمهل ان يصير لبكركي بطريرك جديد.

ايهما اصدق؟

الخطوة الاولى

عائدون من الفاتيكان في الايام الاخيرة ينقلون عن مسؤولين كبار في الكرسي الرسولي ان المبادرة البابوية هي الان في مرحلة انتظار ايجابي: عين على البطريرك الماروني الجديد، واخرى على المشروع المسيحي الذي ينتظرونه. والمبادرة هذه هي "الاطار الاجرائي" لما سيقرره المسيحيون في لبنان. انها ايضا، والكلام لزوار روما، في انتظار خطوة اولى من البطريرك الجديد لتخطو هي في اتجاه المشاركة في حل ازمة لبنان.

ماذا يعني هذا الموقف الذي يتحدث عنه المسؤولون الكبار في الفاتيكان؟

هو يعني اولا ان المبادرة البابوية تنتظر من البطريرك صفير ان يكسر الجليد القائم حاليا بين الصفوف المارونية المختلفة، وان يزيل الابتعاد الماروني نسبيا عن الطوائف المسيحية الاخرى، وان يذهب بعيدا في تحقيق تقارب جاد مع الطوائف الاسلامية. وهذه المحاولات، في رأي زوار الفاتيكان، يجب ان تعيد بكركي مؤسسة متحركة، روحيا على صعيد الاصلاحات في داخل الكنيسة المارونية والاتصالات مع الكنائس المشرقية والكنيسة الام في روما، وسياسيا على صعيد الحوار المباشر مع الطوائف غير المسيحية في لبنان.

وهو يعني ثانيا ان المبادرة البابوية تنتظر من البطريرك الجديد ان يضطلع بدور المحاور الماروني باجماع الفاعليات بعد ان يرعى وفاقها على مشروع مسيحي لحل متكامل للازمة اللبنانية. ولا يستدعي ذلك بالضرورة استبعاد الدور الذي تضطلع به الشرعية المسيحية الرسمية، رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، في الاجماع على المشروع المسيحي. في المقابل ينبغي الا يحشر القرار المسيحي بين سلطتين نافذتين تتقاسمانه، سلطة الرئيس وسلطة بكركي، على غرار ما حصل في السنوات الاخيرة حينما تناوب اكثر من فريق على الاستئثار بالقرار.

وهو يعني ثالثا ان الدور الذي سيضطلع به البطريرك يجب ان يستمد تأثيره من الموقع الروحي الرفيع الذي يشغله، لا من "الشطارة" السياسية وحساب الرهانات التي يكثر منها لاعبوها المجيدون والمتعثرون منهم على الساحة المارونية.

والمرحلة التالية

وماذا عن المرحلة التالية؟

زوار الكرسي الرسولي ينقلون عن المسؤولين الكبار فيه ان المونسنيور سيلفستريني، عندما يقرر عودته الى بيروت، وهي على ما يبدو حتى الان ليست قريبة، وكذلك عودة معاونه المونسنيور لويجي عاتي، فهو سيباشر حوارا شاملا مع سوريا لا ينحصر في ما لدى الموارنة وما عليهم وكيف يتنازلون او يعاد توحيدهم، وانما يكون الحوار للحل النهائي للازمة استنادا الى المواقف التي حددها سابقا البابا يوحنا بولس الثاني في خطبه ورسائله ومواقفه، وهي ترتكز على المبادىء الاتية:

١ - ليس واردا القبول باي حل يقوم على شروط التنازلات من اي فريق. وتحديدا لا تنازل عن اية حقوق.

٢ - ليس مسموحا باي حل يهدف الى "التنازل عن الدولة". وذلك يعني لبنان تحديدا. في المقابل يرفض كل اسس لدولة لا تقر بتعددية المجموعات الانسانية التي تتألف منها وبديموقراطية العلائق في ما بينها والتوازن السياسي الذي تقوم عليه.

٣ - يعتقد الفاتيكان ان علاقات لبنانية - سورية جيدة تبدأ من ارسائها على اسس متوازنة. والموقف هذا يشير الى استمرار معارضة الكرسي الرسولي لمضمون هذه العلاقات على ما اقترحه الاتفاق الثلاثي الموقع في دمشق.

ويجدد زوار الفاتيكان تأكيدهم، ما لمسوه في اثناء اتصالاتهم الاخيرة، من ان الكرسي الرسولي لا يزال على تحفظه حيال "عورات" الاتفاق الثلاثي، خصوصا تلك المتعلقة باسس العلاقات اللبنانية - السورية التي يرون فيها "كثيرا من الهيمنة"، على رغم علمهم سلفا بان المسؤولين السوريين لا يتراجعون عن الاتفاق في مضمونه المعلن. والموقف البابوي هنا، يصفه الزوار انفسهم بانه اكثر من ايجابي بالنسبة الى المسيحيين المعارضين، لكنه في النتيجة موقف قد يفقد تأثيره اذا اقتصر على الاستهلاك السياسي من دون العمل على انجاح المبادرة التي يهمها ان تكون في حجم حل ازمة لبنان، لا ان تتقلص الى حد ترضية ماروني زعلان او تليين آخر عنيد او مصالحة اساقفة.

المحك

وماذا بعد ؟

يقول هؤلاء ان المحك لوفاق ماروني واخر مسيحي له مؤشران اثنان :

اولهما - الالتفاف حول البطريرك صفير الذي يعني انتخابه هو بالذات، سواء كان بمشيئة بابوية غير معلنة او بارادة اسقفية مارونية، والاحتمالان هذان جائزان وصحيحان الى حد بعيد، ان بكركي يجب الا تكون صقرا مارونيا جديدا قد يثقل ربما على مساعي الحلول المطروحة. الامر الذي يعني ان لاختيار بطريرك معتدل رغبة في عدم اضفاء ادانة للقيادة الروحية السابقة لبكركي فيما لو وصل الى سدتها قوي او النقيض. وانكفاء هذا النقيض يعزوه زوار الفاتيكان الى ان قوته قد اضرت به، وان الاجماع عليه اضره اكثر وزاد في المخاوف. وبمقدار نجاح البطريرك في جمع صف ماروني ومسيحي عريض الى جانبه، تستطيع ان تكون بكركي المرجعية التي يأمن مصداقيتها الافرقاء وتلقى دعما غير محدود من الفاتيكان الذي يريد الا تكون باعتدالها فريقا يجد من يعترض عليه، مثلما رفض ان تكون بضعف قيادتها السابقة اضعف الافرقاء المسيحيين على الارض.

ثانيهما - استعجال فريق ممثلي الفاعليات السياسية والحزبية والعسكرية الذي يجتمع بعيدا عن الاضواء انجاز المشروع السياسي المسيحي للحل، ليكون احدى اوراق العمل المطروحة التي يقابل بها المسيحيون الافرقاء الاخرين وقد حددوا ثوابتهم وخياراتهم الوطنية البديلة. وهو مشروع متى كان يعبر عن اجماع الفاعليات السياسية وفي يد البطريرك الماروني، يمنح المبادرة البابوية قدرا كبيرا من التحرك وتفيده هي بدورها في الدفاع عنه وتعزيز موقع المسيحيين في كل تفاوض وحوار.

يبقى، والكلام لزوار الفاتيكان، "ان اعطوا الوقت وقتا".

نقولا ناصيف

كرامي وشؤون وزارة الخارجية

اجتمع امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بمدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا الذي اطلعه على البرقيات الديبلوماسية الواردة من البعثات اللبنانية في الخارج.

وعلم ان البحث تطرق الى موضوع التشكيلات الديبلوماسية في الفئتين الثانية والثالثة في وزارة الخارجية.

مطالبة بكركي بمطران لعكار

ناشد عضو المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار المحامي جوزف مخايل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير والمطارنة الموارنة "التجاوب مع رغبة موارنة منطقة عكار وانشاء ابرشية مارونية خاصة بمنطقتهم، وتعيين مطران عليها على غرار المطالبة بانشاء ابرشيات في كل من جبيل والبترون وبشري واهدن".

وقال: "ان موارنة منطقة عكار لا يقلون عددا وفاعلية عن مواطنيهم الموارنة في المناطق المرجح انشاء ابرشيات خاصة بها. اضافة الى ان موارنة عكار اعطوا طائفتهم الكثير من البطاركة الذين كان لهم الاثر الكبير في التضحية والشهادة. ولا يزال لكرسي مطرانية مدينة عرقا التاريخية موقعها في الطقس الماروني حتى هذا اليوم".

الحسيني في رومانيا والتقى رئيس جمعيتها الوطنية:
التنوع الديني ثروة للبنان لا حجة ضده ونحترم القرار الفلسطيني ولا يسعنا التفريط بقرارنا

اعتبر رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ان التنوع الديني والطائفي في لبنان "ثروة للبنان وليس حجة ضده"، ووصف العيش المشترك والحوار الدائم الاسلامي - المسيحي بأنه "تجربة حضارية فريدة". واكد ان لبنان لن يتخلى عن التزاماته حيال القضية الفلسطينية "وهذا لا يعني السماح باعادة الحال الى ما كانت عليه قبل عام ١٩٨٢"، معتبرا ان الوجود الفلسطيني المسلح على ارض لبنان "ليس من شأنه الا جعل الازمة اللبنانية مستمرة". واكد "اننا كما نحترم القرار المستقل للشعب الفلسطيني، فانه لا يسعنا اطلاقا التفريط بالقرار المستقل للشعب اللبناني".

في رسالة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من بوخارست، ان الرئيس الحسيني الذي يزورها يرافقه النائبان زكي مزبودي وفريد جبران، التقى في التاسعة صباح امس رئيس الجمعية الوطنية الرومانية السيد نيكولاي جوسان في مقر الجمعية في حضور عدد من اعضائها وسفير لبنان في رومانيا الدكتور ميشال منصور، وجرى في اللقاء عرض للعلاقات الثنائية واوجه التعاون بين البلدين.

تحدث جوسان مكررا ترحيبه بالرئيس الحسيني والوفد المرافق، واشار الى العلاقات التي تربط لبنان برومانيا في المجالات المختلفة مؤكدا "ان رومانيا تريد تطوير هذه العلاقات، وقد ازدادت تطورا بعد اندلاع الحرب خصوصا اثر الغزو الاسرائيلي للاراضي اللبنانية".

وقال: "انتم تعرفون ان الرئيس تشاوشيسكو عبر في استمرار عن موقف ثابت حيال احداث لبنان، وقد طالب مرارا بانسحاب القوات الاسرائيلية ووقف اي تدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية. وان البرلمان الروماني سيتابع هذه السياسة مع الاهتمام بالعلاقات في المجالات الاخرى ولاسيما الاقتصادية منها، ونحن نصر على عودة الهدوء والسلام الى لبنان، وان تعود بيروت كما كانت في السابق لؤلؤة البحر المتوسط وبابا مفتوحا على كل الشعوب".

وتحدث باسهاب عن اوجه التعاون الاقتصادي "الذي تأثر بفعل ظروف لبنان وليس بفعل اي شيء آخر". واشار الى "امكان التعاون مستقبلا في مجال تحسين مصفاة طرابلس وميناء بيروت وانشاء بعض المحطات الكهربائية". وقال: "ان لدينا رغبة كبيرة في العمل على تطوير بلادكم والمساهمة في الاعمار، ومن الواضح ان كل ذلك يتطلب عودة السلام والهدوء".

وتطرق رئيس الجمعية الوطنية الرومانية الى ازمة الشرق الاوسط، فذكر بالمواقف والمبادرات التي قدمتها رومانيا لحل هذه الازمة والتي تقف الى جانب فكرة انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ وايجاد حل لقضية الشعب الفلسطيني. واشار الى مبادرة الرئيس الروماني عام ١٩٧٨ الداعية الى عقد مؤتمر دولي يحضره كل المعنيين بازمة المنطقة، وقال: "ان المبادرات التي تقدمنا بها لا تعني رغبة رومانيا في ان تمارس دور الوسيط في الشرق الاوسط وانما هدفها محاولة التوصل الى مفاوضات بين المعنيين للوصول الى حل لازمة الشرق الاوسط".

الحسيني

وتحدث الرئيس الحسيني، قال: "لا يسعني الا ان ابادل حضرة الرئيس العاطفة التي ابداها واستقباله لنا في هذا البرلمان، وليس جديدا اعجابنا برومانيا وسياستها وعلاقاتنا الوطيدة معها التي بدأت واستمرت في اطراد. وانني على يقين انه لولا احداث لبنان لكانت العلاقات بحجم اكبر بكثير من العلاقات الحالية.

ويهمني ان ابدي اعجابي بفهمكم العميق للشؤون الثنائية، وبالاحاطة الشاملة والفهم العميق للقضايا الدولية. واكرر شكرنا لمواقف رومانيا حيال قضايانا العربية عموما واللبنانية خصوصا. ولا بد لي من التوقف عند بعض القضايا التي من شأنها زيادة فهم مشكلتنا اللبنانية وايضاحها. فنحن في لبنان لدينا خلافات في ما بيننا كالخلافات الموجودة لدى كل الشعوب، ولكن بالتأكيد ما كانت هذه الخلافات لتؤدي الى حروب لولا المؤامرة الكبرى التي تستهدف لبنان ككل.

وجوهر هذه المؤامرة هو اغتصاب اسرائيل ارض فلسطين وتشريد شعبها وابعاده عن ارضه، واسرائيل تدرك ان بقاءها واستمرارها انما هو بفعل دعم القوى الغربية لها وهي لم ترد منذ نشوئها العيش بسلام في منطقتنا لانها رفضت وترفض الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني. فبدلا من ان تحل المشكلة وتعطي الشعب الفلسطيني حقوقه، خططت وهي تنفذ مخططها لضرب الشعب الفلسطيني عن طريق تكبير المشكلة. من هنا دام احتلالها للاراضي العربية عام ١٩٦٧، ومن هنا كان تخطيطها لتفتيت المنطقة العربية الى كيانات عنصرية طائفية مشابهة لكيانها. فاختارت الحلقة اللبنانية بغية تنفيذ هذا المخطط اعتقادا منها بان لبنان يتألف من طوائف متعددة وتصورا منها ان كلا من هذه الطوائف يشكل شعبا قائما بذاته، فعملت على زرع الفتن بين ابناء الشعب اللبناني واقامت حالة عدم استقرار على ارض لبنان عن طريق تكرار الاعتداءات اليومية على ارض الجنوب، الامر الذي ادى الى تفاعل الازمة وازديادها تعقيدا، وهي بذلك مهدت واوجدت كل الاسباب لتنفيذ اجتياحها للاراضي اللبنانية. وفور هذا الاجتياح حاولت فرض اتفاق السابع عشر من ايار على لبنان الهادف الى جعل لبنان محمية اسرائيلية وسلخه عن محيطه العربي. وقد دلت كل الاحداث على خداعها وعلى عدم صحة ادعاءاتها. وكلنا يعلم انها اجتاحت ارض لبنان تحت حجة حماية حدودها الشمالية، وانها تريد فقط انهاء الاضطراب في الجنوب، واذا بها تجتاح لبنان، كل لبنان وتحتل عاصمته بيروت، الامر الذي يوضح مدى خطورة مخططها ونياتها.

وهنا لا بد لي من التركيز على وقائع حصلت قبل الاجتياح، ومنها ان اسرائيل هي التي حالت دون انتشار الجيش اللبناني في الجنوب، وساهمت في تسهيل تسلم الجنوب للمقاومة الفلسطينية، وعندما عقد مؤتمرا الرياض والقاهرة القاضيان بتشكيل قوات الردع العربية بادرت اسرائيل الى وضع الخطوط الحمر وحالت دون تسليم قوات الردع العربية مسؤولية ضبط الاوضاع ومكنت المنظمات الفلسطينية من الاستمرار في حال الاضطراب. ومع سيطرتها على المياه الاقليمية اللبنانية قامت بتسهيل دخول شحنات الاسلحة للفلسطينيين عن طريق مرفأي صيدا وصور، ثم اتخذت من هذا الوضع الذي هو من صنعها ذريعة لاجتياح لبنان.

ولدى العودة الى اجتياح ٧٨ والقرار الدولي الرقم ٤٢٥، فانها تحاول منذ ذلك التاريخ تعطيل مهمة القوة الدولية. ولذلك نحن في سباق معها ونحاول ترتيب وضعنا الداخلي وتحقيق وحدتنا الوطنية لتأمين تحرير ارضنا وهي تعمل على ضرب وحدتنا والتدخل في شؤوننا الداخلية.

وبعد كل هذه التجارب والمآسي التي احدثتها اسرائيل يتبين في وضوح عدم صحة اي ادعاء من ادعاءاتها بدليل نشوء المقاومة الوطنية اللبنانية التي اثبتت فعاليتها واهميتها وانزلت بالقوات الاسرائيلية المحتلة اشد الضربات، وهي ما تزال تقوم بواجبها في كل يوم وهذه المقاومة تعبر عن ارادة الشعب اللبناني بكامله، فضلا عن انه ثبت عدم صحة ادعائها ان لبنان يتألف من شعوب متعددة. فالشعب اللبناني واحد متنوع الانتماء الديني والطائفي، وهذا التنوع انما هو ثروة للبنان وليس حجة ضده، لان العيش المشترك والحوار الدائم المسيحي - الاسلامي انما هو تجربة حضارية فريدة. لذلك فان الشعب اللبناني بأسره يتشبث بوحدته وسيادته واستقلاله. وكل تصرف او موقف يتنافى مع قاعدة العيش المشترك في لبنان انما يرفضه الشعب اللبناني. وخيارنا الاساسي هو مقاومة شعبنا للاحتلال الاسرائيلي الغاشم، وفي الوقت نفسه التشبث بالشرعية الدولية وبقرارات مجلس الامن والامم المتحدة وبدعم اشقائنا واصدقائنا في العالم وفي مقدم الاصدقاء رومانيا والرئيس تشاوشيسكو. ولا نريد ان ننسى الجهد الكبير الذي تبذله الشقيقة سوريا وعلى رأسها الرئيس حافظ الاسد والتي تدعمنا في مواجهة المخططات الاسرائيلية التي لا تستهدفنا وحدنا فقط بل تستهدف المنطقة العربية بأسرها.

اما موضوع القضية الفلسطينية، فلبنان ملتزم حيالها وعليه واجبات بذلها وسيبذلها. ولن يتخلى لبنان عن التزاماته على الاطلاق، لكن هذا لا يعني في اي حال من الاحوال السماح باعادة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل ١٩٨٢. فالوجود الفلسطيني المسلح على ارض لبنان ليس من شأنه الا جعل الازمة اللبنانية مستمرة، وهذا ما يشكل انهاكا واهدارا للطاقات العربية في غير محلها والماء للقوى العربية عن مواجهة اسرائيل حيث يجب ان تواجه. وفي وسعي ان اؤكد ان الشعب اللبناني قادر على مقاومة الاحتلال الاسرائيلي. وعندما يحتاج الى مساعدة اخوانه الفلسطينيين فهو لن يتأخر عن طلب ذلك. وكما نحترم القرار المستقل للشعب الفلسطيني فانه لا يسعنا اطلاقا التفريط بالقرار المستقل للشعب اللبناني.

وهنا لا بد من تبيان خطر السياسة الاميركية المتبعة حتى الآن، فنحن نفهم ان للولايات المتحدة الاميركية دورا كبيرا في مجال الحفاظ على السلام والامن في العالم، وهي بسبب دعمها لاسرائيل وسيطرة اسرائيل على سياستها في الشرق الاوسط، اسقطت دورها كمساهمة ومشاركة في حفظ السلام في العالم، بل انتهجت الاسلوب الاسرائيلي نفسه في التعاطي مع الغير، وليس ادل على ذلك من هجومها الاخير على ليبيا، ونحن اذ نشكر موقف رومانيا المدين للاعتداء الاميركي على ليبيا، وعلى رغم خلافاتنا الشديدة مع نظام ليبيا، فاننا مع تضامن حقيقي مع الشعب الليبي ونرفض اي اعتداء عليه كما حصل من الولايات المتحدة الاميركية (...)

وبالعودة الى قضيتنا اللبنانية نعرف ان التضامن العربي مفيد في قضيتنا والقضايا العربية الاخرى، ولا يمكن العودة الى هذا التضامن الا باسقاط سياسة كمب ديفيد، لان هذه السياسة هي التي ادت الى شرذمة العرب واحداث حال عدم استقرار في كل العالم العربي. اننا نعلق اهمية كبرى على استمرار دعم رومانيا لنا على صعيد حل الازمة اللبنانية عن طريق تطبيق القرارات الدولية في الجنوب. وهذا سينعكس على الوضع اللبناني الداخلي وسيمكن بسرعة من اعادة وحدة بلدنا في تحقيق وفاقنا الوطني واعادة وطننا الى حاله الطبيعية (...)"

ثم قدم رئيس الجمعية الوطنية الرومانية هدايا تذكارية الى الرئيس الحسيني والوفد المرافق.

ومن مقر الجمعية الوطنية انتقل الرئيس الحسيني والوفد المرافق الى وزارة الطاقة الكهربائية وبحث مع وزير الكهرباء في المشاريع التي يمكن ان تساهم فيها رومانيا في لبنان.

وكان الحسيني اجتمع مساء الثلثاء - الاربعاء مع وفد من ممثلي الطلاب اللبنانيين في رومانيا الذين يزيد عددهم على الالف.

والتقى بعد ظهر امس في مقر اقامته في بوخارست، وزير الخارجية الروماني السيد اليا فادوفا وعرض معه العلاقات الثنائية ووسائل تطويرها، والاوضاع الاقليمية والدولية وانعكاساتها المباشرة على الساحة الدولية.

السفارة الايرانية: خدمة للاستكبار اعادة الاجواء الى ما قبل ١٩٨٢

في "يوم المستضعفين" اصدرت سفارة جمهورية ايران الاسلامية في بيروت بيانا اعلنت فيه "ان يوم الخامس عشر من شعبان من كل عام، يوم ولادة الامام المهدي (عج) هو وقفة مع البشرى الالهية بتحقيق وعد الله عز وجل بنصر الشعوب المستضعفة والمحرومة في العالم اجمع وجعلهم الائمة والوارثين في الارض".

ودعت "كل القوى العاملة على الساحة في لبنان الى العمل على توحيد الطاقات ورص الصفوف والابتعاد ما امكن عن كل الحساسيات الداخلية ومنع الفتن في ما بينهم والاعداد للمعركة المصيرية ضد الشيطان الاكبر الذي ما زال يمارس اشد انواع الارهاب ضد الشعوب المستضعفة، وما العدوان الاخير على شعبنا المسلم في ليبيا ومؤامرة خفض اسعار النفط العالمية وتقديم شتى انواع الدعم للنظام العراقي في اعتدائه على الجمهورية الاسلامية وسابقا في فيتنام وغيرها الكثير في نيكاراغوا وغرانادا سوى شواهد حية على حقيقة هذا الكيان، وعدوانيته حيال الشعوب المستضعفة في العالم".

واعتبرت "ان حسم الحرب المفروضة على الجمهورية الاسلامية من خلال دعوة الامام الخميني الاخيرة الى التعبئة العامة باتت ضرورة ملحة، وذلك تمهيدا لفتح الطريق الى القدس مرورا بكربلاء".

ونبهت الى "محاولات العدو ارباك الساحة الداخلية في لبنان بغية اعادة خلط الاوراق لتمرير مشاريعه التقسيمية المرفوضة ولاعادة الاجواء الى ما كانت عليه قبل عام ١٩٨٢، نزولا عند رغبة خدم الاستكبار في المنطقة الذين يتلاعبون بالقضايا الاسلامية للامة من اجل مصالحهم الخاصة". واعربت عن املها في "ان يكون هذا اليوم حافزا على توحيد الصف الاسلامي في جبه اعدائهم، ودافعا لهم الى اقامة حكم الله على الارض. فهنيئا للمستضعفين والمظلومين في يومهم. ولتتحد كل الايدي نحو جبهة اسلامية عامة ضد الامبريالية والصهيونية وكل اشكال الاستكبار العالمي".

• تلقى رئيس الهيئة التنفيذية في حركة "امل" السيد عاطف عون اتصالا هاتفيا من سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية التي هنأته بانتخابه، متمنية له "التوفيق لخدمة المحرومين والمستضعفين".

شمس الدين التقى النائب عمار واتصل بالترك

اتصل امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين بالامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك، واطلع منه على الاجواء التي رافقت صدور قرار مجلس الامن القاضي بتمديد فترة عمل القوة الدولية في الجنوب ٣ اشهر.

واستقبل الشيخ شمس الدين النائب محمود عمار، وعرض معه التطورات اللبنانية، فوفدا من اللجنة الدولية للصليب الاحمر. وافادت اوساط المجلس الشيعي ان شمس الدين طلب من اللجنة التقصي عن اوضاع المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية لان المعلومات المتوافرة لديه تشير الى سوء حالهم بسبب ما يتعرضون له من تعذيب.

واوفد الشيخ شمس الدين الشيخ حسن عبد الساتر الى الهرمل للتعزية بالسكرتير الاول لسفارة لبنان في الاردن المرحوم حسين شمص.

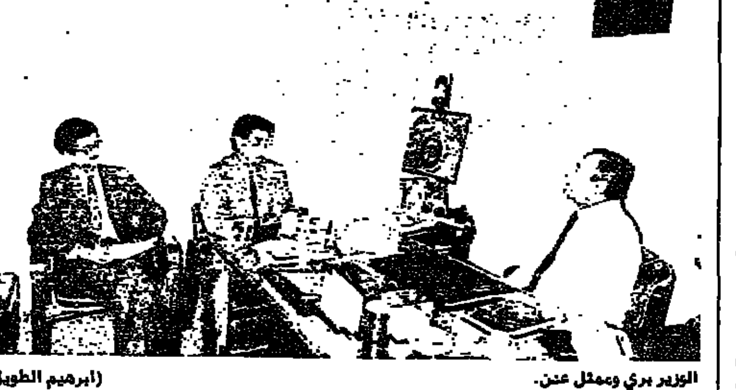
منظمة البعث والثقافي الجنوبي و"رزكاري"

زار امس وفد من الهيئة الادارية للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي مقر القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي والتقى السادة عبد الامير عباس وحيدر حوماني ونمر حيدر احمد.

وفي معلومات وزعت بعد اللقاء ان المجتمعين شددوا على اهمية "استمرار المجلس في اداء دوره وتوفير كل سبل الدعم والمساندة لتمكينه من ان يظل منبرا وطنيا عاليا، وصوتا مرتفعا لخدمة القضية الوطنية بما هي قضية التحرير والتوحيد والتغيير الديموقراطي".

وكان عباس استقبل رئيس حزب "رزكاري" الكردي السيد فيصل فخرو يرافقه عضو المكتب السياسي السيد خضر كلش، وبحث معهما في الاوضاع و"الدور المميز الذي تقوم به سوريا لضبط الوضع ومنع اللعبة الاسرائيلية من تمرير مخططاتها على الساحة".

متمنيا الاتجاه الى الحوار بعد انتخاب صفير
"اللقاء الاسلامي": تمزيق السلطة يحقق مخطط تفكيك الوطن



"اللقاء الاسلامي" في جلسته امس. (سامي عياد)

نبه "اللقاء الاسلامي" الى خطورة الوضع في بيروت، ودعا القياديين والمواطنين الى تحمل مسؤولياتهم بصدق "للحؤول دون نفاذ المخطط الاجرامي الهادف الى تفكيك الوطن وتمزيق اوصاله وتدمير كل معالمه".

عقد "اللقاء الاسلامي" جلسته الاسبوعية امس في دار الافتاء برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد وحضور الرئيسين تقي الدين الصلح ورشيد الصلح والنواب السادة: سليمان العلي، طلال المرعبي، حسن الرفاعي، ناظم القادري، جميل كبي، والوزراء السابقين السادة: مالك سلام، بهاء الدين البساط، محمد كنيعو، فؤاد البزري، امين البزري، نسيب البربير.

في مستهل الجلسة استمع الحاضرون من النائب كبي الى نتائج المحادثات التي اجراها والنائب زكي مزبودي مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، ثم بحثوا طويلا في الوضع الامني في الشطر الغربي من بيروت في ضوء رحيل معظم الرعايا الاجانب عنها الى بلادهم او الى المنطقة الشرقية، واستمرار حال الفلتان الامني والتعديات والتجاوزات. وقوم المجتمعون انتخاب البطريرك الماروني الجديد وما كان له من اصداء.

وافادت مصادر المجتمعين انهم سيعقدون جلسة استثنائية اواخر هذا الاسبوع، يعلنون بعدها مواقف تتعلق بالوضعين السياسي والامني في بيروت الغربية.

بيان

وبعد الجلسة تلا امين سر "اللقاء الاسلامي" الشيخ عبد اللطيف دريان البيان الآتي:

"كان الوضع الخطير الذي باتت تعيش فيه العاصمة، اي بيروت الغربية بالذات ويرزح تحت وطأته الطاحنة كل مواطن فيها، الموضوع الاساسي الذي استغرقه معظم بحث اللقاء.

وقد تناقش الاعضاء وتدارسوا خصوصا عودة القصف العشوائي والاجرامي المتبادل الذي طاول عمقي مناطق العاصمة واوقع فيهما عددا كبيرا من الضحايا قتلى وجرحى وخرابا ودمارا في مختلف احيائها من اقصى المدينة الى ادناها. وفي حين توقف اللقاء عند هذا التصعيد المفاجىء متسائلا عن اسبابه واهدافه من دون ان يجد مبررا، وهو الذي لم يجد في يوم من ايام المحنة مسوغا للعنف والاقتتال بين ابناء الوطن الواحد، والذي اكد دائما ان العنف لا يحل اية مشكلة من مشاكل البلد ولا يخدم اية قضية من قضاياه الوطنية.

وبحث كذلك في ما سبق هذا التصعيد وما رافقه ولحقه من تفاقم الفلتان الامني بحيث شهدت العاصمة تلك الموجة المحزنة المخزية من تهجير عدد وفير من اهل العلم واعمدة صروح التربية والتعليم والثقافة والاستشفاء وما اليها من مظاهر اعطت بيروت طابعها الحضاري المميز. هذا اضافة الى استمرار حوادث الخطف والسلب والنهب والسرقة والاعتداء على الكرامات والاعراض والارزاق وتفاقمها في شكل يفوق حدود التصور، اضافة الى اقفال المعابر مما يزيد في تقطيع اوصال هذا البلد.

ولم ترتفع صيحات المواطن العادي وحده ضد هذه الحال المريعة، بل شاركه عدد من القيادات التي تلقى عليها مسؤولية الامن في العاصمة، وتتحمل بحكم موقعها تبعة كل ما يجرى على ساحتها بتصريحات بالغة التعبير عن خطر الوضع الذي وصلت اليه العاصمة، حتى اصبح واضحا انها مهددة بالزوال عن الخارطة الحضارية في المنطقة لتصبح صحراء كما جاء على لسان احد اولئك القادة، ويتبعها بعد ذلك كله في هذا المصير.

ودرس اللقاء ايضا الوسائل الممكنة التي تساعد على وقف هذا التدهور او التخفيف من آثاره والسبل الكفيلة بالحفاظ على البقية الباقية من العاصمة املا في استعادتها واسترداد ما سلب من كرامتها وعافيتها ودورها القومي واشراقها الوطني والانساني، ابتداء من استعادة امنها وطمأنينتها.

وهنا يرى اللقاء ان بلوغ هذه الغاية يوجب على كل الذين يتحسسون خطورة وضع العاصمة، قياديين كانوا او مواطنين، عاديين او مسؤولين رسميين، الا يكتفوا بالشكوى والتذمر والادانة، بل ان يتحمل كل منهم مسؤوليته بصدق واخلاص وقوة للحؤول دون نفاذ المخطط الاجرامي الهادف الى تفكيك الوطن وتمزيق اوصاله وتدمير كل معالمه.

واذا كان من حق المواطن ان يطالب بما تقتضيه المرحلة من عمل جدي وسعي فعال وموقف مثمر، فمن حقه ان يشكو قبل كل شيء من هذا التفكك الذي تشهده في السلطة المسؤولة عن شؤون البلد ومقدراته في كل الحكم، والذي ليس هو ظاهرة فقط او نتيجة لتفاقم ازمة الوطن بل هو في واقعه اصبح سببا من اسبابها وعقبة في طريق حلها والخروج منها.

وقد بات المواطن الذي يخيفه تفاقم مظاهر التمزق والتفكك في كل مرافق الحياة، يتساءل كيف الطريق الى استعادة وحدة البلد شعبا ومؤسسات بعدما اصاب التمزق قلب السلطة نفسها وقلبها الى سلطات متعددة. واصبح المواطن يشعر بانه فعلا واقع تحت سلطة حكومات متعددة وليس حكومة واحدة موحدة. وهنا تبرز مسؤولية المجلس النيابي الذي بقي المؤسسة الموحدة التي لم يصبها التفكك وهو مدعو الى ان يلعب دوره الوطني في معالجة هذا الوضع وتدارك التفكك من ان يصيب المؤسسات الرسمية، والا فان المجلس النيابي سيكون قد تخلى عن واجبه ودوره ومسؤوليته، وهو الذي يعتبر قلعة الشرعية والديموقراطية والمعبر عن ارادة الشعب وامانيه.

وفي مناسبة انتخاب صاحب الغبطة نصرالله بطرس صفير بطريركا للطائفة المارونية، فان اللقاء يتوجه الى غبطته مهنئا بالثقة التي رفعته الى هذه السدة الرفيعة ثم الى الطائفة المارونية الكريمة، بتهانيه، مؤملا ان يكون هذا الانتخاب بداية مرحلة جديدة يتعزز فيها الاتجاه نحو حوار وطني جامع فعال، يحقق امال جميع المواطنين بانهاء الصراع والنزاع والعودة الى الوفاق وارسائه على قواعد من العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص ويرسخ وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات ويدعم سيادته وديموقراطيته وعروبته".

وكان المفتي استقبل قبل الاجتماع وفدا من اهالي بلدة بسابا - الشوف، فوفدا من قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي ضم السادة: علي الموسوي، عوض الصليبي، عبد الغني سنو، اكرم العربي. وافادت معلومات وزعها الحزب انه جرى في اللقاء عرض الاوضاع السياسية عموما و"تم الاتفاق على ضرورة توحيد الصف الاسلامي والوطني".

• استقبل مفتي الجمهورية مساء الثلثاء - الاربعاء نقيب اصحاب المدارس الخاصة في لبنان الدكتور حسين يتيم.

ابو فاضل بعد لقائه بري:
اوضاع الغربية: يجب ضبطها



الوزير بري وممثل عدن. (ابرهيم الطويل)

تتبع امس وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري الاوضاع سياسيا وامنيا.

واستقبل نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل يرافقه نجله السيد مروان.

بعد الزيارة قال ابو فاضل: "زرنا معالي الاخ الاستاذ نبيه بري للبحث في كل الامور الطارئة ولاسيما منها القضايا التربوية والخطف والتعديات على المعاهد والمستشفيات علما ان الدكتور البربير شكا اول من امس الى هيئة التنسيق العليا من ان هناك تعديات على المستشفى.

وكانت جولة كاملة حول امن المنطقة الغربية لانه لا يجوز ان تبقى كما هي عليه من الاخلال بالامن والتعديات وامور اخرى كثيرة اصبحت معروفة للملأ.

وبصفتي رئيسا لمجلس النواب بالوكالة قررت زيارة الجنوب يوم السبت لاكون قريبا من اخواننا الابطال الذين يقاومون العدو الاسرائيلي والذين لولاهم لما بقي الجنوب والجنوبيون. وسازور صيدا وصور والنبطية لاطلع عن كثب على الحال هناك، وكذلك تشجيعا لاهلنا واخواننا في صمودهم القوي الذي نعتز به ونفاخر. وسألتقي الذين علموا العالم والدول العربية اجمع كيف تكون المقاومة الشريفة البطلة ضد العدو الاسرائيلي الذي حاول ويحاول احتلال الجنوب ولبنان منطلقا من هذا البلد نحو الدول العربية، لكن المقاومة البطلة احبطت محاولاته، وقريبا ان شاء الله ستدحره الى ما وراء الحدود".

وعن رأيه في عقد لقاء وطني لمعالجة وضع بيروت الغربية قال: "اي لقاء بين الاخوة الوطنيين في هذه المنطقة او في غيرها له فائدة كبرى، وان شاء الله قريبا سنلتقي جميعا لوضع المخطط الكامل والشامل من اجل احلال السلام والامن والتآخي في ما بيننا".

واستقبل بري بعد ذلك وفدا من المجلس الثقافي للبنان الجنوبي. بعد الزيارة قال احد اعضاء الوفد:

"شكرنا للوزير بري اعادة مقر المجلس وبدأنا باعادة تنظيمه وترتيبه. وقريبا سنستأنف النشاط. وكان الوزير بري متجاوبا وحريصا على استمرار هذه المؤسسة الثقافية الجنوبية".

وكان الوزير بري استقبل القائم باعمال سفارة اليمن الديموقراطية وتشاور معه في الاوضاع.

وزاره وفد من بلدة زلايا والمدير الاداري في المجلس الوطني للبحوث السيد عبد العزيز سويدان. وتلقى اتصالات من المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان ومفتي صور الشيخ نجيب سويدان والسيد محسن دلول.

ورأس بعد الظهر الاجتماع الاسبوعي للمديرين العامين ورؤساء المصالح في الوزارات التي يتولاها.

حزب الاحرار يرد على بري:
لم يراع حرمة المسافرين من المطار وحالات من اموال المواطنين

رد امس امين الاعلام في حزب الوطنيين الاحرار السيد انطوان شويري على تصريح رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الذي حمل على الرئيس كميل شمعون ونجله المهندس داني شمعون رئيس الحزب. ووصف "الاتهامات التي تناول ويتناول بها القيادات اللبنانية المتحررة" بأنها "لتغطية انحرافه وفشله وتخلي الفئات الشعبية التي يدعي النطق باسمها عن قيادته".

وقال شويري: "اغرب ما في الامر ان يتكلم الوزير بري على تقسيم البلاد وسرقة اموال الدولة والشعب، علما بأنه يتحمل المسؤولية الاولى في ما آلت اليه اوضاع البلاد والعباد، اذ ساهم في تقسيم الارض والشعب، عندما اعطى اوامره الى حركته لتخطف وتقتل المواطنين على طريق المطار وفي شوارع المنطقة الغربية التي يتولى زمام الامر فيها. وعدم دفع الضرائب والرسوم الى الدولة التي يطالبها معالي الوزير بتقديم العون الى ابناء الجنوب والضاحية، مما افقر الخزينة ومن ورائها الشعب".

واتهم رئيس حركة "امل" بأنه "ناصر الارهاب الدولي يوم خطف الطائرة الاميركية". ورد على موقفه من مطار حالات، قال: "الوزير بري يعلم جيدا ان انشاء هذا المطار لم يكن من اموال الدولة بل من اموال المواطنين الذين دفعتهم تصرفات وزير العدل وميليشياته المسلحة واجهزة المخابرات المعلومة التي تهيمن على مرافق الدولة، ولاسيما منها مطار بيروت الدولي، الى الاقدام على هذه الخطوة لضمان سلامتهم ومصالحهم. وسيستفيد من هذا المطار مواطنو الشمال وخزينة الدولة. اما ان يعتبر الوزير بري هذه الخطوة عملا تقسيميا فهذا القول مردود اصلا لأن الذي اقدم فعلا على التقسيم هو الوزير بري عندما لم يراع حرمة لمواطن اضطر الى السفر عبر مطار بيروت الدولي. وغني عن القول، انه لو كان الامن متوافرا في مطار بيروت وعلى طرقه، لما تحمل مواطنو المنطقة الشرقية العناء والمشقة لانشاء مدرج ثالث للمطار في حالات".

وسأل الوزير بري عن "مصير ستمئة مليون ليرة خصصت من موازنة الدولة لوزارة الجنوب والتي انفقها معاليه في صورة استنسابية من دون التقيد بأصول الاتفاق المعتمد في سائر مؤسسات الدولة". وسأله ايضا عن حدود وزارته "وهل هي لفئة من ابناء الجنوب، وتحديدا، اليس للجنوبيين المسيحيين اي اهتمام من هذه الوزارة؟ او ليست هذه التصرفات عملا طائفيا وتقسيميا؟ وما هو تبريره لتعيين اخيرا خمسمئة معلم من طائفة معينة في هذه الوزارة".

الذكرى الـ٧١ لتهجير الشعب الارمني
كاسباريان: حملوا الى لبنان بؤسهم
بابكيان: لبنان لهم وهم للبنان

اكد بطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس كسباريان "ان الارمن الذين تركوا قصورهم وكنائسهم وثرواتهم، حملوا الى لبنان بؤسهم وشقاءهم، وعلى منكبيه وضعوا تعاستهم وتشردهم". واعلن النائب خاتشيك بابكيان ان "لا مطلب للارمن ولا ارض ولا حقوق في لبنان، لان لبنان لهم وهم للبنان".

في الذكرى الحادية والسبعين لتهجير الشعب الارمني، قال البطريرك كاسباريان:

"اتوجه وفي القلب غصة وفي العين دمعة، امام تلك الاهوال والجرائم والفظائع التي ارتكبت على مرأى ومسمع من شعوب الارض قاطبة لاحدى وسبعين سنة خلت. ارتكبت ضد الشعب الارمني الابي، فهدمت دياره وكنائسه وعبثت بممتلكاته وموارد عيشه واقتلعته من ارض ابائه واجداده، وقذفت به وحيدا على شواطىء العالم، فسار تائها هائما يحمل في قلبه وبين ضلوعه شهادة ورسالة وامانة لقضية مقدسة.

شهادة لذاك الايمان المسيحي الذي توارثه عبر السنين والاجيال، توارثه وديعة ثمينة نفيسة، حافظ عليها منذ سنة ٣٠١ يوم حطم اصنام الجهل والوثنية على اراضيه، وديعة جسدها اعمال محبة وبطولات، موتا واستشهادا وقيامة في سبيل من اعلن ذاته "الطريق والحق والحياة". فجاءت حياته رسالة اشعاع وحضارة وتقدم وازدهار في بيئة نكرت وتنكرت للقيم الانسانية والوطنية والدينية، فكانت المجزرة والابادة من السفاحين والمجرمين من اهل الدنيا، وكان التهجير والتشريد والنفي من مدن وطننا السليب، تركنا قصورنا وكنائسنا وثرواتنا، وعلى ضفاف نهر الفرات تركنا جثث فتياتنا وامهاتنا، وفي صحراء دير الزور تركنا جماجم آبائنا واجدادنا. والى لبنان حملنا بؤسنا وشقاءنا وعلى منكبيه وضعنا تعاستنا وتشردنا. فلم نبك اطلالنا، هكذا علمتنا المسيحية عبر تاريخنا.

اطلالنا هي قبور قيامة، هي بعث لحياة مجيدة ومجددة ابدا. هي صرخة حق في وجه السفاحين، هي صرخة تجلت في لبنان وعلى ارض لبنان وتحت سماء لبنان، ازدهارا روحيا وثقافيا واجتماعيا (...)

فيا ايها الابناء الاحباء، في هذه المناسبة المؤلمة حيث ترفع الصلوات والابتهالات من اجل ارواح شهدائنا الابرار، المليون ونصف المليون، ومن اجل شهداء لبنان الحرية والكرامة والاستقلال، ادعوكم الى ان تعيشوا الشهادة تضحية ونكران ذات وتقسموا الامانة للرسالة المسيحية في هذا الشرق، ارضا محررة وقيما عالية وحضارة مزدهرة، وذلك كي نسمع اصوات شهدائنا تصرخ في عمق ضمائرنا: موتنا هو حياة لكم وحياتكم هي مجد لنا".

بابكيان

واعتبر النائب بابكيان ان ٢٤ نيسان عام ١٩١٥ "هو خطب تاريخي في نظر الارمن ووصمة عار في جبين الانسانية، لان في هذا النهار في اسطنبول، غاب الضمير واستنفر التعصب وسقط نخبة من الشباب الارمن، مفكرين ورجال دولة ورجال فن وقلم واعيانا وفتيانا، ما ينوف على ٦٠٠ شخصية. سقط من كان يعتبر في القيادة".

وقال: "ان اهم ما يطالب به الارمن هو الاعتراف بهذه الجريمة التي انزلها الاتراك بشعبهم البريء. نعم لم توجد حتى اليوم شخصية او مسؤول له في تركيا الجرأة اللازمة والضمير الحي ليفتح الحوار المثمر الذي يمكن ان يكون بلسما للجروح ويردم الهوة المتسعة مع الزمن.

على كل، بالنسبة الى ارمن لبنان، بالنسبة الى اللبنانيين المتحدرين من اصل ارمني لا مطلب ارض ولا مطلب حقوق لان لبنان لهم وهم للبنان. وفي لبنان حقق الشعب الارمني احلامه في المساهمة على ابعد حد في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية واينما حلوا حملوا عنادهم على العمل وامعانهم في حسن الانتاج وحسن الاداء. قد لا اغالي اذا قلت انهم اعطوا ولم يستعطوا".

ويقام الحادية عشرة قبل ظهر اليوم قداس احتفالي في كاتدرائية الارمن في انطلياس في ذكرى تهجير الشعب الارمني، ويليه مهرجان سياسي يقام في قاعة دير ملكونيان في برج حمود تنظمه الاحزاب الارمنية.

• اصدر "الجيش الارمني السري لتحرير ارمينيا" بيانا في "ذكرى شهداء ٢٤ نيسان ١٩١٥" قال فيه "ان جبهة الاعداء الخارجية امر حتمي استوعبت الطلائع الثورية الارمنية مخاطر التصدي لها واعلان الكفاح ضدها، لكن جبهة الاعداء الداخلية والمتمثلة بالرجعية الارمنية بقيادة حزب الطاشناق العميل، كانت الاثم الاكبر الذي يعانيه شعبنا، فالفرق شاسع بين النضال ضد العدو الخارجي والنضال ضد العدو الداخلي الذي يشكل جزءا من جسد شعبنا، ولكن عندما يفسد هذا الجزء ويتحول الى عائق لنمو الكل الطبيعي يصبح من الواجب استئصاله بعد ان يغدو امر معالجته ميؤوسا منه.

هذه هي مرحلة الاستئصال، ان شعبنا اليوم يستأصل الشر من جسده. لقد بات هذا الشر المتمثل بعصابة الطاشناق العميلة امرا مرفوضا في الواقع الارمني".

المطران اسكندر في عيد شفيعه:
لا نستحق المجد إلا اذا صنعناه

المطران اسكندر يلقي عظته. (خليل رياشة)

زحلة - "النهار":

رأس المطران جورج اسكندر امس قداسا احتفاليا في كنيسة مار جرجس في معلقة زحلة لمناسبة عيد القديس جاورجيوس حضره محافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون وعدد من رجال الدين.

وبعد تلاوة الانجيل القى المطران اسكندر عظة قال فيها: "ان الطائفة المارونية مسرورة بانتخاب بطريركها الجديد الذي جاء انتخابه بفضل صلواتكم التي شاركتنا في الانتخاب، ومجد لبنان اعطي له. وهذا المجد لا نستحقه الا اذا صنعناه. علينا ان نصنع المجد المكلل بالسلام، وصنع هذا المجد يتطلب مشاركة جميع اللبنانيين بصلاتهم وصومهم وصبرهم.

ان الكنيسة المارونية تحمل اليوم السلام لتطل به على الازمة اللبنانية: فالجسد المسيحي الذي يبدأ بكم وينتهي بالمسيح انما هو تجسيد للشجاعة والبطولة اللتين تحلى بهما القديس جاورجيوس".

وختم "اننا نصلي الى الله لمساعدة المسؤولين في الحكم والبابا لكي يضع كل امكاناته في سبيل الوصول الى الحلول السلمية التي يترقبها الجميع".

"حراس الارز" يأمل من البطريرك نقل البلاد الى حال السلم

ابدى "حزب حراس الارز" امله في ان يساهم البطريرك الماروني الجديد مار نصرالله بطرس صفير في "نقل البلاد من حال التمزق الطائفي الى حال الوحدة القومية، ومن حال الحرب الى حال السلم".

عقدت امس القيادة المركزية للحزب اجتماعها الاسبوعي برئاسة السيد اتيان صقر ("ابو ارز") وعرضت الاوضاع، واصدرت بيانا استهلته بشكر الشخصيات اللبنانية" التي اعربت عن عواطفها تجاه الحزب في ذكرى انطلاقته". وتمنت للبطريرك صفير "التوفيق والنجاح على امل مساهمته في نقل البلاد من حال التمزق الطائفي الى الوحدة القومية، ومن حال الحرب الى حال السلم".

وايدت "القرار الاميركي بملاحقة الارهاب" مسجلة الملاحظات الآتية:

"عندما كان الارهاب يضرب لبنان ويجتاح اهله، كانت الولايات المتحدة واوروبا تعتقد انها مستعصية عليه وبعيدة عن مناله. وعندما دق ابوابها وصرع رعاياها تحققت من سوء تقديرها وقصر نظرها.

والآن وقد اتخذ الرئيس الاميركي قراره بمكافحة الارهاب، فقد اعرب عن ارادة دولية عارمة تطالبه بتنفيذ هذا القرار تنفيذا كاملا لا جزئيا، اي باقتلاع هذا الارهاب من جذوره وضرب قواعده وحماته ومموليه في عقر دارهم.

واذا كان بعض الدول الغربية لا يزال متجاوبا، فان عليه ان يقتدي بشجاعة السيدة مارغريت تاتشر التي برهنت على انها الرجل الوحيد بين رجال الحكم في اوروبا، القادرة على التقرير عنهم ولمصلحتهم. وعلى الرأي العام العالمي ان يعي اخيرا، ان مهادنة الارهاب ستمنحه مزيدا من فرص التنامي والانتشار، وانه لا بد من تدميره وسحقه خدمة للسلام العالمي وانتقاما، ولو جزئيا، لجرائمه في لبنان والعالم".

طالبوا بسحب السلاح والمسلحين والتقيد بالأنظمة

أطباء الجامعة الأميركية عاودوا العمل في الطوارئ وحددوا مطالب للتنفيذ قبل ٢٨ نيسان


اعتصام الاطباء في باحة المستشفى.

الجمعية العمومية.

عودة العمل في قسم الطوارئ.

دورية للقوة الضاربة على مدخل المستشفى.

(يوسف بدر الدين، سامي عياد)

الثالثة بعد ظهر امس عاود الاطباء المقيمون في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت عملهم في قسم الطوارئ بعد اضراب بدأوه ليل الاثنين الماضي على اثر الاعتداء الذي تعرض له احد زملائهم في القسم، وبعد تكرار مثل هذه الحوادث.

واعلن الاطباء مطالب لهم هي شروط لعودتهم الى العمل، وحددوا ٢٨ نيسان مهلة قصوى لتنفيذها، والا فان "الجمعية لن تتردد في العودة الى قرارها السابق وقف العمل في قسم الطوارئ واقسام اخرى". وابرز هذه المطالب سحب السلاح والمسلحين من المستشفى واخلاؤه من المرضى الذين انتهت مدة علاجهم ولا يزالون فيه على رغم ارادة الطبيب والادارة ومنع وقوف السيارات في حرمه والتقيد بالانظمة".

واعربت ادارة المستشفى في بيان اصدرته بعد ظهر امس عن "الشكر للتجاوب الذي ابدته السلطات الرسمية والفاعليات والقيادات والدعم الذي تبلور بالخطوات العملية وتمركز عناصرها من القوة الضاربة في ساحة المستشفى لتأمين سلامة الجسم الطبي".

وتمنت ان يستمر تنفيذ هذه الخطوات في صورة دائمة "ليشعر اعضاء الجامعة ومستشفاها بالثقة والاطمئنان للقيام باعمالهم على الوجه الافضل".

وفي الثالثة بعد الظهر زار المستشفى المحامي هيثم جمعة ممثلا رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، واجتمع مع مدير المستشفى السيد احمد نصرالله ورئيس الاطباء الدكتور فريد فليحان وممثلين للاطباء، ونقل اليهم تأييد بري لمطالبهم، وطلب منهم تزويده المطالب العاجلة ووعد بتنفيذ ما امكن كقوة ضاربة وحركة "امل"، كما وعد بنتائج قريبة.

وظهر اليوم يلتقي رئيس الجامعة الوزير بري في منزله للبحث في موضوع المستشفى.

واعلنت حركة "امل" في بيان اصدرته مساء ان اجتماعا عقد بعد الظهر بين عضو مكتبها السياسي المحامي هيثم جمعة ومدير المستشفى السيد احمد نصرالله ورئيس الاطباء الدكتور فريد فليحان والدكتور عبدالرحمن البزري. وقالت ان جمعة اكد "ضرورة الحفاظ على مستشفى الجامعة الاميركية وتسهيل كل الشؤون التي من شأنها ان تبقي هذا المرفق الحيوي المهم في حالة العطاء الدائم"، مشيرا الى ان الحركة ستتابع الموضوع "بجدية وسهر دائمين".

وتم التأكيد في الاجتماع على الآتي:

"١ - يمنع على عناصر الحركة من جميع الرتب من الدخول بالسلاح الى حرم الجامعة الاميركية.

٢ - يمنع الوجود في المستشفى.

٣ - يمنع دخول السيارات الى باحة المستشفى".

والى تحرك اطباء المستشفى، واصلت عناصر "القوة الضاربة" انتشارها في محيط المستشفى وركزت حواجز لها على المداخل الثلاثة لمنع دخول السيارات والاسلحة.

ونكر ان عناصر من هذه القوة قامت امس برفقة اطباء من المستشفى، بدوريات في الطبقات لاخراج المرضى "النزلاء" الذين انتهت مدة علاجهم ولا يزالون فيه ولاسيما من امضى اكثر من ستة اشهر.

الاعتصام

ونفذ اطباء المستشفى بين العاشرة والحادية عشرة قبل الظهر اعتصاما رمزيا في باحة المستشفى، وظل العمل متوقفا في قسم الطوارئ الى ان اعلن الاطباء المقيمون قرار معاودته في الثالثة بعد جمعية عمومية عقدوها من الحادية عشرة والنصف الى الاولى بعد الظهر.

وشارك الاطباء في اعتصامهم بعض الاداريين والممرضين ووفدان من مستشفى المقاصد ومستشفى الساحل اللذين نفذا ايضا اضرابا رمزيا في الوقت نفسه. كذلك نفذ مستشفى جبل عامل في صور اضرابا مماثلا.

واتخذت ترتيبات خلال الاضراب الرمزي في هذه المستشفيات لاستقبال الحالات الطارئة جدا، في حين كان تم التنسيق بين مستشفى الجامعة ومستشفيات اخرى في بيروت، لاستقبال الحالات الطارئة منذ اعلان الاضراب.

وفد مستشفى المقاصد رأسه مدير المستشفى السيد ربيع الابيض الذي قال "ان تضامننا ينبع من سياسة المقاصد التي هي دائما ضد التصرفات غير المسؤولة والصادرة من دون تفكير. واذا كانت المؤسسات الانسانية ستتابع عملها، فلن يمكنها ذلك في هذا الوضع. ما حصل في مستشفى الجامعة قد يحصل في اي مستشفى آخر. وحان الوقت للمسلحين ان يفهموا ان تقدير المؤسسات الانسانية لا يمكن ان يكون بتصرفات غير مسؤولة وغير متزنة.

ليس هناك اي مؤسسة لا تواجه تجاوزات، ونتمنى أن يكون ما حدث في مستشفى الجامعة اخرها".

واوضح ان المقاصد "متضامنة مع مستشفى الجامعة الاميركية في اي تحرك يتخذه، وانه اذا استمرت هذه التصرفات فستكون للمؤسسات الانسانية مواقف لا تتمناها ولا يتمناها احد".

وشارك وفد مستشفى الساحل برئاسة مديره العام السيد محمد حطيط الذي اعلن "تضامننا مع اضراب اطباء المستشفى واستنكارنا كل التجاوزات التي تحدث. وندعم اي حل لمواجهة التجاوزات ولحماية الجسم الطبي، خصوصا في المنطقة الغربية. ونحن على استعداد لاي تحرك وندعمه".

ونكر باضراب لـ٢٤ ساعة نفذه مستشفى الزهراء قبل نحو ستة اشهر استنكارا للتجاوزات.

واصدرت ادارة مستشفى جبل عامل في صور وجهازه الطبي بيانا اعلنا فيه تأييد الاضراب وادانة الاعتداءات المتكررة.

قرار المعاودة

وعقد الاطباء المقيمون جمعية عمومية بين الحادية عشرة والنصف والاولى بعد الظهر، وناقشوا تحركهم واصدروا البيان الآتي:

"نتيجة للاتصالات المكثفة التي اجرتها القيادات الفاعلة والمسؤولة مع ادارة المستشفى ومع اللجنة الامنية فيه ومع ممثلي الجسم الطبي، وبعد ظهور التأييد الواسع من اخواننا المواطنين الكرام والمسؤولين على السواء، وحرصا منهم على تأكيد رسالتهم بتقديم الخدمات الطبية الى الجميع من دون استثناء، قرر الاطباء المقيمون في مستشفى الجامعة الاميركية العودة الى العمل في قسم الطوارئ ابتداء من الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء (امس) رغبة منهم في اعطاء المعنيين فرصة لاصلاح الامور وضبط الفلتان الامني والتعديات في حرم المستشفى.

وتؤكد الجمعية على وجوب تحقيق مطالبها كاملة في السرعة اللازمة، وعلى وجوب ضبط بعض الامور فورا، وهذه المطالب هي:

١ - سحب جميع الافراد المسلحين من حرم المستشفى.

٢ - وجوب حظر حمل السلاح في المستشفى لاي جهة كان.

٣ - اخلاء المستشفى من المرضى الذين انتهت معالجتهم وما زالوا فيه رغما عن ارادة الطبيب والادارة.

٤ - منع وقوف كل السيارات في حرم المستشفى واتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك فورا.

٥ - وجوب التقيد التام بأنظمة المستشفى وغرفة الطوارئ والعمليات من حيث الزوار ومرافقي المرضى.

٦ - وجوب التقيد بأوقات الزيارة في المستشفى وعدم السماح لمرافقي المرضى بالبقاء في المستشفى وخرق الانظمة والقواعد.

٧ - عدم التدخل في شؤون ادخال المرضى الى المستشفى وابقاء ذلك رهنا بالحالة الطبية للمريض.

وتؤكد الجمعية انها لن تتردد في العودة الى قرارها السابق بوقف العمل في قسم الطوارئ واقسام اخرى في حال عدم تنفيذ هذه المطالب في مدة اقصاها الاثنين ٢٨ نيسان ١٩٨٦.

وتشكر الجمعية نقابة المحامين وادارة مستشفيات المقاصد والزهراء والايمان والساحل واطباءها لتأييدهم موقفها اما بالاتصال او بالحضور الشخصي للمشاركة في الاعتصام".

واصدرت قيادة "القوة الضاربة" مساء البيان الآتي:

"اولا - يمنع حمل السلاح بكل انواعه في حرم مستشفى الجامعة الاميركية ومحيطه.

ثانيا - يمنع الظهور باللباس العسكري.

ثالثا - يمنع اطلاق النار اثناء نقل الجرحى الى المستشفى.

وتحذر قيادة القوة الضاربة من انها ستضرب كل من تسول له نفسه الاخلال بالامن".

براج

وقال امس المحامي سنان براج رئيس "لجنة الدفاع عن الحريات الديموقراطية" تعليقا على تحرك الاطباء: "كنا ننتظر اضرابا عاما للجسم الطبي في لبنان حتى لا يقبع كل طبيب وكل صاحب مهنة حرة منتظرا دوره من التجاوزات وقلة الادب والتهديد بلقمة العيش والحياة" ودعا الى "ابعاد القوى الحزبية المسلحة عن المستشفيات ودور النقاهة والمعاهد والجامعات والثانويات، وانزال عقوبة بالمعتدي الذي باعتدائه على الطبيب اثناء ممارسته مهنته انما اعتدى على جميع الاطباء في لبنان بل على كل اللبنانيين".

احتفال "الطلاب المسلمين" في الاميركية

إدانة التعديات على الجامعة وتأكيد أهمية "المقاومة الإسلامية"

الشيخ مولوي يتكلم في الحضور. (يوسف بدر الدين)

اقامت امس "رابطة الطلاب المسلمين" في الجامعة الاميركية احتفالا في "اسمبلي هول" لمناسبة مرور عام على سقوط الطالب عبد الحليم صفدية في معارك شرق صيدا.

اي من الذكر الحكيم، ثم كلمة للطالب باسم سعادة باسم الرابطة، قال فيها "ان القوات اللبنانية وامها الكتائب ماضية في صلفها وخيانتها، فما كانت اسرائيل ان تنسحب من شرق صيدا حتى بدأت عيون الكتائب تنفجر حقدا وعمالة، وتعد العدة للنيل من المدينة. ولكن بفضل الله وعونه تمكن الشباب المجاهد من رد كيدهم".

وتساءل "كيف يكون قتل عميل في اجهزة الاستخبارات في بيروت جريمة لا تغتفر وقتل عشرات الابرياء في ليبيا مسألة فيها نظر؟" ودان "التعرض للابرياء من الاطباء والاساتذة في بيروت"، واقترح تحييد الجامعة الاميركية وكل المؤسسات التربوية، ورفع الغطاء عن المعتدين على الجامعة التي تعرضت لاعمال سرقة السيارات والتجهيزات والكتب، كما تعرضت ادارة الجامعة لضغوط لحملها على قبول طلبات انتساب طلاب جدد، وتأمين حرية العمل الطالبي لئلا تصبح الديموقراطية شعارا زائفا خصوصا بعدما قامت فئة بتمزيق ملصق على باب الجامعة خاص بالاحتفال، والتنسيق بين الفاعليات الاسلامية، ومساندة الادارة في مهماتها لتستمر الجامعة في بيروت الغربية بعدما كثرت محاولات نقلها".

ثم تكلم المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في صيدا الدكتور علي الشيخ عمار، ومما قال: "كان الاولى ان يكونوا الى جانبنا، سلاحهم مع سلاحنا وفي صف واحد من اجل دحر عدونا وتحرير ارضنا ومحاربة الظلم الذي لحق بنا (...) لكن هذه الفئة الضالة المنحرفة ابت الا ان تكون اداة يستعملها عدونا من اجل تمرير مؤامراته (...) كانوا ينفذون خطة اسرائيلية تقضي بان يهجر كل المسيحيين الى الشريط الحدودي وتفرغ منطقة شرق صيدا، فيصل لحد اليها لتصبح خط تماس جديدا. وهذا ما حصل".

ورأى "ان محاولات اعادة المهجرين اصطدمت بمعوقات كان اداتها لحد ونسمع اليوم كلاما كثيرا يطالبنا باعادة المسيحيين الى شرق صيدا. ونحن نقول ان قرى مسيحية عدة ما زال اهلها فيها مثل مغدوشة وعين الدلب والقرية والحجة (...) ان اتهامنا بالارهاب محاولة للقضاء على الجذوة الايمانية التي انطلقت من بلدنا".

وتكلم اخيرا القاضي الشيخ فيصل مولوي، فاعتبر "ان معركتنا مع اسرائيل ليست على قطعة ارض اخذتها او من اجل شعب شردته او لانها تعتدي هنا وهناك، او لانها عميلة للامبريالية، وكل هذه معان صحيحة لكنها حزبية، بل هي معركة الحق مع الباطل (...) معركتنا معهم معركة عقائدية وحضارية، ولا بد من ان يرتفع المسلمون الى مستواها. فاليهود يسخرون رأسماليي العالم وماركسييه، لان الجميع يلتقون على معاداة الاسلام، والا فماذا يبرر لدول الغرب ان تضحي بمليار من المسلمين لارضاء حفنة من اليهود؟

اذا كان هذا افق صراعنا مع اسرائيل، فهل هذا يعني ان المقاومة الاسلامية قادرة على تحقيق الانتصار؟ كلا. لا نزعم ان المقاومة الاسلامية تستطيع تحقيق هذا الهدف البعيد. فمن ضمن الواقع الموجود في البلاد العربية والاسلامية تبقى المقاومة الاسلامية شعلة انطلقت من قلوب المئات والالوف لتنير قلوب المسلمين جميعا".

واختتم الاحتفال باناشيد دينية.

"حزب الله": ليواجه الجميع أخطاءهم ويبقوا في الصراع مع أعدائهم

رأى الناطق الرسمي باسم "حزب الله" العلامة السيد ابرهيم الامين "ان الطريقة التي تثار فيها مشاكل الداخل ومشاكل بيروت الغربية خصوصا تساهم في تحويل جهة الخطر". وقال: "ان على الجميع ان يواجهوا مشاكلهم واخطاءهم والممارسات السيئة على النحو الذي يبقيهم في خط الصراع مع الاعداء الاساسيين، اميركا واسرائيل وادواتهما في الداخل".

وقال ردا على سؤال عن قتل المخطوفين البريطانيين: "ان الجريمة التي ارتكبتها بريطانيا في حق شعوب المنطقة باشتراكها في هذا الغزو (ضد ليبيا) لاتقل نسبة عن جريمتها ضد الشعب البريطاني، فاي عمل يواجهه البريطانيون تتحمل مسؤوليته تاتشر التي اعلنت الحرب على شعبها في اشتراكها مع اميركا".

واعتبر "ان الغزو الاميركي لم يستهدف الشعب المسلم في ليبيا وحده وانما استهدف الشعب المسلم في منطقة الشرق الاوسط خصوصا والمسلمين في العالم عموما. وهذا الغزو يؤكد الحقيقة التي تقول ان اميركا عدوة الشعوب والشيطان الاكبر والمصدر الاول للارهاب الدولي".

وسئل عن المساعي الجارية لاعادة الحوار، فاجاب: "ان الموقف السياسي للموارنة من الاتفاق الثلاثي لم ينطلق من قاعدة ان مضمونه فيه ظلم لهم، وانما انطلق من قاعدة التحرك الاميركي في المنطقة والذي نشهده الآن. والملفت هنا ان هؤلاء يعتقدون ان الغزو الاميركي لليبيا يعني غزوا شاملا للمنطقة ويشبه في شكل اشمل الغزو الاسرائيلي للبنان. لاننا نسمع الان اللغة التي استعملت في اثناء الغزو الاسرائيلي ومجيء الكتائب الى السلطة. ونسمع الان ايضا لغة اعتبار الوجود السوري غير شرعي، والمطالبة باخراج القوات السورية، وتحميل سوريا مشاكل لبنان ومسؤولية ما يجري في لبنان. وقد يطالب الجميل اذا انعقد مؤتمر القمة العربي الدول العربية بالامتناع عن دعم سوريا في لبنان.

هذه اللغة سمعناها في حكومة الكتائب الاولى ونسمعها الان. وهذا يعني ان الوضع يفهمونه على اساس ان اميركا هي الحركة القوية في المنطقة. هنا نؤكد نظرتنا الاساسية والحقيقية الى هؤلاء. ونطالب الجميع بان يخرجوا من واقع سياسة الحوار والتفاوض مع هذه الحالة بكاملها، ويبدأوا مرحلة المواجهة الحقيقية لها على الشكل الذي ينهيها كأداة لاميركا واسرائيل في لبنان. ولا نجد فائدة في اي تحرك لا ينظر الى هذه الحالة بهذا المنظار، ولا يواجه هذه الحالة بهذا المضمون. وقد تعودنا تحركات منذ سنوات طويلة لم تحقق اي نتيجة. فعلام المراهنة في تحرك سياسي يضمن بقاء حالة اسرائيل واميركا في الداخل؟".

إنتكاسة بين كفرشيما والشويفات ومناوشات في بيروت والضاحية

انتكس الوضع الامني مساء امس على محور كفرشيما - الشويفات بعد نهار عرف هدوءا نسبيا. اما المعابر فأقفلت واقتصر العبور على بوابة الحدث - المريجة.

وكانت المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل هدأت صباحا بعد ليل عرف اشتباكات عنيفة تخللها سقوط قذائف عشوائية على مناطق سكنية آهلة بعيدة عن خطوط التماس. ولم تعكر هذا الهدوء سوى رمايات رشاشة متفرقة وطلقات قنص. وسجل اطلاق قذائف صاروخية متفرقة على محور السوديكو - رأس النبع - البريمو - البرجاوي قرابة الحادية عشرة قبل الظهر.

وقرابة السادسة مساء سجلت رمايات محدودة على محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع تخللها سقوط قذائف متفرقة. واعتبارا من التاسعة الا ربعا ليلا حصلت انتكاسة على محور كفرشيما الشويفات استخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف. واستمر التراشق نصف ساعة وشمل محور بسابا - المعروفية. وحتى ساعة متقدمة ليلا ظل يسمع دوي انفجارات متقطعة.

وظل معبر المصالح - قصقص مقفلا بينما فتح معبر الحدث - المريجة في الاتجاهين. واقتصر المرور على معبر الفرنسيسكان - ميدان السباق على الضباط العسكريين والمشاة ومعبر المتحف - البربير على "اهل المجلس النيابي" والسفراء.

وعلى محوري ضهور الشوير - العيرون - الدوار، وعين التفاحة - شرين - هوبا في المتن الشمالي حصلت رمايات رشاشة محدودة وطلقات قنص تقطعت طوال فترة قبل الظهر. وطوال الليل ظل الوضع على حاله

● افاد تقرير امني ان قذيفة سقطت مساء الثلثاء على منطقة المصيطبة فجرحت سهام حرب. وهي معلمة في مدرسة الكرمل.

● صباح امس عطل الخبير العسكري قذيفة هاون لم تنفجر على سطح بناية العبيدي في شارع دار الايتام في الطريق الجديدة.

الشيوعي: ترحيل الأجانب نهج أرعن مارسه مشبوهون

عزا الحزب الشيوعي اللبناني ترحيل الاجانب عن الشطر الغربي من بيروت الى "نهج ارعن يلحق افدح الاضرار بالقضية الوطنية في جانبيها التحريري والاصلاحي". ودعا الى الحسم في شأن التوجهات والتدابير التي اتفق عليها في اجتماعات بيروت ودمشق وانبثقت منها "هيئة العمل الوطني"، بما يؤدي الى "تبن فعلي لهذه التوجهات وتنفيذ حازم لهذه التدابير".

لاحظ مصدر مسؤول في الحزب الشيوعي في تصريح ادلى به "ان النتائج السلبية الناجمة عن غياب المشروع الوطني ذي المحتوى الديموقراطي اللاطائفي او تغييبه، بلغت مرحلة الخطورة القصوى اذ تتفاقم الممارسات الخاطئة وتستشري الاعمال المشبوهة بما يهدد بتضييع الانجازات والاهداف الوطنية ويفسح في المجال لتقدم المشروع الفاشي التقسيمي الذي تدعمه واشنطن وتل ابيب".

وقال: "ان عملية ترحيل رعايا بعض البلدان الغربية فضلا عن الرعايا الاميركيين، قد تمت في الواقع، في نطاق يستبق ويتعدى ردود الفعل على العدوان المجرم الذي شنته الولايات المتحدة الاميركية على الجماهيرية الليبية بتواطؤ من السلطات البريطانية. فعملية الترحيل هذه تجد اسبابها في نهج ارعن دأبت القوى التي تمارسه وبينها ما هو مشبوه، على العبث بكل القيم الوطنية والقومية وفق منحى تدميري يلحق افدح الاضرار بالقضية الوطنية في جانبيها التحريري والاصلاحي كما يلحق افدح الاضرار بمسألة التعبئة الوطنية الضرورية من اجل الدفاع عن هذه القضية في وجه اعدائها في الداخل وفي الخارج.

وينبغي التأكيد مجددا الآن وبوادر الهجوم الاميركي - الاسرائيلي تتلبد بها الاجواء ضد سوريا ولبنان، على ان مسألة جبه نهج التضييع والتدمير والعبث بالقيم والمقدسات، قد اصبحت تحتل الاولوية المطلقة عبر امرين:

الاول - عدم الاكتفاء ببيانات الادانة والاستنكار التي تفتقد اي مصداقية اذا لم تتخذ التدابير الحازمة والتي هي بالتأكيد ممكنة والتي يجب ان تتصدى لكل ما يقع تحت خانة ما اصطلح على تسميته الفلتان الامني.

الثاني - الحسم في شأن التوجهات والتدابير التي اتفق على اعتمادها في اجتماعات بيروت ودمشق والتي انبثقت منها هيئة العمل الوطني، بما يؤدي الى تبن فعلي لهذه التوجهات وتنفيذ حازم لهذه التدابير على طريق بلورة المشروع الوطني الديموقراطي الذي يشكل البديل الحقيقي والوحيد من المشروع التقسيمي الفاشي الكتائبي ومن المشاريع الرديفة التي تتغذى من منطلقاته ومن ممارساته.

ان محاصرة مثل هذه الممارسات الخطيرة ما زالت ممكنة قبل ان يمتد حريقها فيأتي على كل الآمال الوطنية والشعبية العريضة والتي من اجلها كانت التضحيات الكبيرة التي ما زالت تبذل دونما حساب في مواجهة العدو وعملائه.

ان الحزب الشيوعي يضم صوته الى صوت كل القوى الوطنية التي من موقع الاحساس بالمسؤولية دانت عمليات الخطف والتهجير والتعديات، مشددا على ضرورة المعالجة السريعة لتفويت الفرصة على الاعداء الاساسيين وللجم القوى المستفيدة من غياب المشروع الوطني لمواصلة ممارساتها الخطيرة والمدمرة".

قبلان يثير وبري قضية الاجانب

اجرى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان اتصالا هاتفيا برئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري. وقالت مصادر دار الافتاء ان الحديث تناول "التطورات السياسية والعسكرية على الساحة اللبنانية في ظل تصعيد القصف المدفعي على المناطق الاسلامية والوطنية، اضافة الى عمليات الخطف والتنكيل التي تطاول الاجانب وضرورة وضع حد نهائي لهذه الحال السائدة، لان استمرارها يؤدي الى اغراق الساحة بالمصائب والخراب والدمار".

ابو ضرغم يتوسط بين عسيران وعون

زار رئيس الاركان العامة في الجيش اللبناني اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم، الوزير السابق السيد مروان حماده وعرض معه الاوضاع السياسية والامنية.

وقالت "وكالة الانباء الدولية" ان اللواء ابو ضرغم "يجري وساطة بين وزير الدفاع الوطني والزراعة الرئيس عادل عسيران وقائد الجيش العماد ميشال عون، لمعالجة المشاكل المالية والادارية العالقة في المؤسسة العسكرية، وتحديد صلاحيات كل منهما في هذا الصدد".

المجلس البلدي اجتمع برئاسة السردوك

عقد امس المجلس البلدي لمدينة بيروت اجتماعا برئاسة المحامي شفيق السردوك حضره الاعضاء النائب محمد يوسف بيضون والسادة: وفيق النصولي وفؤاد نجار وعمر البواب. وتعذر حضور الاعضاء المقيمين في المنطقة الشرقية.

وفي معلومات وزعها المجلس ان المجتمعين ارتأوا عدم الاستمرار في عقد الجلسات او درس اية مواضيع الا في حضور جميع الاعضاء من شطري العاصمة. ولا يستثنى من ذلك الا القضايا الطارئة والملحة جدا والتي لا يمكن تأجيلها. واقر المجلس بعض القضايا الادارية.

وتحدث السردوك عن اوضاع المعابر، وقال: "تجاوب رئيس مجلس الوزراء مشكورا وكتب الى قيادة الجيش عن هذا الموضوع".

جمعيات بيروتية تدين القصف العشوائي للاحياء والمؤسسات

دانت "الجمعيات والهيئات واللجان والرابطات الاسلامية والاجتماعية" في بيروت "التراشق المدفعي العشوائي الذي يطاول الاحياء السكنية والمؤسسات الرعائية والصحية ودور العبادة ويؤدي الى قتل الابرياء وتهديم الممتلكات، هذا الاسلوب الوحشي الذي لا يؤدي الا الى زيادة الخراب والدمار وتيتيم الاطفال وزيادة الارامل".

وجاء في بيان اصدرته امس هذه الهيئات: "اننا ندعو الجميع الى احكام العقل وضبط النفس والكف عن هذه الاعمال اللاانسانية رحمة بالعباد وحفاظا على البقية الباقية من الوطن وابنائه. اننا نناشد كل القوى المسلحة والوطنية في بيروت الغربية ونستصرخ ضمائرهم تحييد المؤسسات التربوية والصحية والاجتماعية والحفاظ على استمرارها للقيام بالدور الملقى على عاتقها (...) ونناشد القيادات السياسية كافة بذل اقصى الجهود لاحلال لغة العقل والحوار مكان الاقتتال والتناحر.

ونأمل في انتخاب البطريرك الجديد مار نصر الله بطرس صفير مبادرة خير للتعاون مع جميع القيادات الروحية والزمنية المخلصة للحفاظ على وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات وتخليصه من هذه الازمة".

"المؤتمر الشعبي" يطالب بترحيل الميليشيات من بيروت

وزع "المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية اللبنانية" بيانا طالب فيه كل الهيئات الدينية والشعبية والسياسية والاجتماعية بـ"استمرار ممارسة الضغوط المشروعة لترحيل الميليشيات ومحاكمة جميع المجرمين".

وقال البيان: "لا ضرورة لعقد اية اجتماعات على اي مستوى مع الميليشيات المسلطة على بيروت فلقد انعقدت اجتماعات كثيرة، واقرت اتفاقات امنية وسياسية عدة ذهبت كلها ادراج الرياح. فلتنفذ الميليشيات هذه المقررات اولا ولكل حادث حديث".

"الجبهة العكارية" والدور السوري

عكار - "النهار": صرح امس رئيس "الجبهة الوطنية" في عكار السيد شريف صاغية بعد عودته من دمشق ولقائه نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام: "ان الاخوة السوريين ما زالوا عند موقفهم الثابت في دعم مسيرة انقاذ لبنان مما خطط ويخطط له. وعلى اللبنانيين وعي مخاطر البقاء في الحال التي نعيشها اليوم وتفهم الدور السوري، لان من لا يزال يراهن على خيارات غير الخيار السوري سيزيد الخراب خرابا والدمار دمارا".

"هيئة الإسعاف" كرمت أطباءها ودعت إلى تحييد الجسم الطبي

جانب من الحضور في مأدبة "هيئة الاسعاف الشعبي" في "الكارلتون". (توفيق العبدالله)

اقامت "هيئة الاسعاف الشعبي" في الاولى بعد ظهر امس مأدبة غداء في فندق "الكارلتون" تكريما للاطباء العاملين فيها، لمناسبة الذكرى الثامنة لتأسيسها.

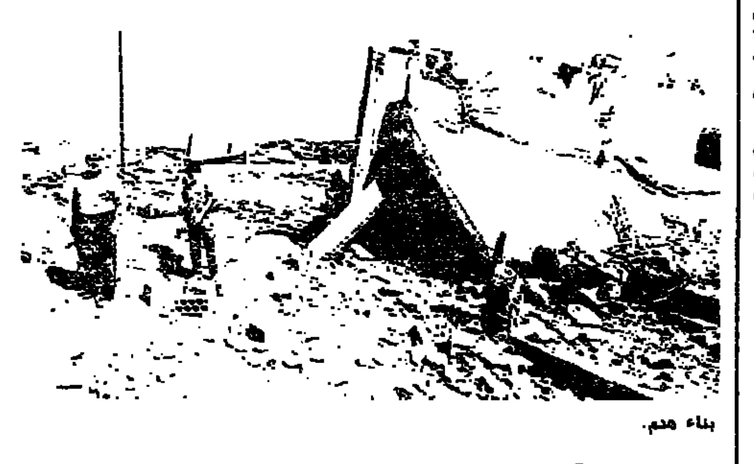
رعى المأدبة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الذي مثله الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة، وشارك فيها عدد من الاطباء والمهتمين بالشأن الصحي.

رحب بالحضور السيد علي الخليل وتكلم الدكتور دريد عويدات باسم أطباء الهيئة، وتلاه السيد منيمنة باسم الرئيس كرامي وجاء في كلمته: "ان الانسان هو العنصر الاساسي في كل عمل، والمهم ان يكون العمل مؤسسي وليس فرديا، فالفردية فيها بعض الخير، لكن العمل المنظم في اطار مؤسسي فيه معظم الخير. لذلك انتم في الاسعاف الشعبي تقومون، باذن الله، بعمل ناجح نافع. فقد نذرتم انفسكم للخدمة العامة بلا منة ولا مقابل، تجمعكم مؤسسة منظمة لها فعالية وبرهنت بانتشارها في الاماكن والبقاع اللبنانية المختلفة عن سمو اهدافها.

ان نشاطكم هو وليد الحاجة الى خدمة بيئتنا الانسانية، ولذلك انقل اليكم شكر دولة الرئيس رشيد كرامي الذي كلفني تمثيله بينكم وشرفني بذلك، لان ظروفه كما تعلمون لا تمكنه من حضور الاجتماعات، لكنه معنا الآن ومعكم منشطا، داعما مثنيا على مؤسستكم.

ثم عرض رئيس الهيئة السيد عماد عكاوي اعمال المؤسسة وحيا الاطباء مشيراً الى ان الهيئة اسعفت واغاثت وانقذت ٢٧ الف مريض خلال العام ١٩٨٥. ودعا الى عدم الاساءة الى الجسم الطبي في المستشفيات والمؤسسات الصحية والاجتماعية والتقيد التام بشرعة حقوق المؤسسات التي صدرت عن اجتماع الهيئات الصحية والانسانية في حزيران ١٩٨٣.

"أمل" صادرت منطقة المرامل وهدمت أبنية مخالفة قرب المطار



بناء هدم.



طريق الاوزاعي - خلده في اثناء قطعها.

هدمت امس عناصر من حركة "امل" ابنية مخالفة شيدت على ارض لجمعية المقاصد الاسلامية الخيرية ملاصقة للسور الشرقي لمطار بيروت. وقررت الحركة مصادرة منطقة المرامل في محيط المطار "منعا للمتاجرة والاحتكار".

وشهدت المنطقة على اثر عمليات الهدم التي تمت الثامنة صباحا، توترا وظهورا مسلحا، وسمع اطلاق نار، وقطع مسلحون طريق الاوزاعي - خلدة نحو ٣ ساعات احتجاجا مما سبب ازمة سير خانقة.

واعلن القسم الخامس في المكتب العسكري لحركة "امل" في بيان اصدره ان الحركة "قررت مصادرة منطقة المرامل في محيط المطار منعا للمتاجرة والاحتكار وللمحافظة على املاك الغير واعتبارها برعاية الحركة"، وانها "تحذر من انها ستصادر اية سيارة تنقل الرمل من المنطقة، وان صاحبها سيتعرض للعقوبات والتوقيف".

وكان بيان مماثل صدر عن القسم نفسه نفى ما بثه بعض وسائل الاعلام عن وقوع اشتباكات بين حركة "امل" و"حزب الله" وحصول توتر في بعض المناطق "في ضوء استغلال اعتراضات عدد من المستفيدين والمتضررين من جراء ازالة مخالفات البناء في محيط المطار".

واكد البيان عزم الحركة على "ضبط الامور في محيط المطار ومنع البناء المخالف على املاك الغير"، مشددا على "بقاء الحركة وفية لوحدة الصف الاسلامي والوطني مهما عبث المغرضون".

وافاد مراسل "النهار" في الشويفات ان قطع طريق الاوزاعي - خلدة صباح امس في الاتجاهين ادى الى خلق ازدحام شديد لحركة السير في منطقة خلدة، مما اضطر "الشرطة الامنية" التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي الى تحويل السير عبر طريق التيرو - حي السلم التي شهدت بدورها ازدحاما خانقا ادى الى توقف السير لاكثر من ساعة.

وكانت "الشرطة الامنية" وضعت الحجارة والدواليب عند مثلث خلدة في اتجاه الاوزاعي وحولت السير عبر طريق الشويفات - حي السلم. وظلت الطريق من الاوزاعي في اتجاه خلدة مفتوحة وشهدت عبور بعض السيارات. وادى قطع الطريق الى خلق جو من الذعر في صفوف المواطنين المتوجهين نحو بيروت والذين تجمعوا قرب جسر خلدة وعلى طريق التيرو في الشويفات.

دان الاعتداء على الاجانب ومستشفى الجامعة

البزري: الاجواء تنذر بعودة الاقتتال وسلاح المواجهة الاقوى رص الصف

النائب البزري في ندوته الصحافية. (احمد منتش)

رأى نائب صيدا الدكتور نزيه البزري "ان الاجواء الملبدة في بيروت تنذر باحداث تعيد لبنان الى الاقتتال، الا اذا استعجل المسؤولون الحل السياسي"، واكد "ان السلاح الاقوى لمواجهة اي اعتداء هو سلاح رص الصف وتمتين الوحدة". ودان خطف الاجانب والاعتداء على العاملين في مستشفى الجامعة الاميركية.

المقاومة هي المثال

عقد البزري ندوة صحافية استهلها بالحديث عن "الهجمة الامبريالية على الجماهيرية الليبية" واصفا اياها بانها "تهديد او رسالة الى كل العالم العربي ترسلها الولايات المتحدة ومن وراءها ومضمونها انها لن تسمح بان تكون المنطقة العربية خارج الاستراتيجية الاميركية والتخطيط الامبريالي".

وقال "ان المقاومة الوطنية اللبنانية على صغرها امام ضخامة الهجمة الامبريالية، تمكنت من احتوائها والحاق خسائر بالمهاجمين ومقاومتهم بثبات وشجاعة"، وان الرسالة الاميركية "موجهة الى الدول التي ترفض الانصياع للاحتواء الاميركي، وقد اشارت التصريحات الى تحرك اسرائيلي وحشود في المنطقة، واميركا تعمل على جلب حلفائها الى المشاركة في عدوانها".

واوضح "انني والاخ مصطفى معروف سعد ذهبنا الى سوريا وتحدثنا مع المسؤولين فيها عن الاوضاع في صيدا وشرقها، والافادة من المعلومات الدولية والاقليمية والمحلية. وتركز البحث على سبل مقاومة هذه الهجمة التي تبرزها الصحف التابعة للموساد الاسرائيلي والامبريالية الاميركية بالتهديد باحداث في شرق صيدا. ونحن بدورنا بيّنا ما عندنا من وسائل وتصميم على الوقوف في وجه اي اعتداء ومقاومته. وتأكد لنا اننا لسنا منفردين على الساحة في مقاومة اي اعتداء، وتأكد لنا ما كنت اعلنته سابقا ومرارا من ان السلاح الاقوى الذي نواجه به اي اعتداء هو سلاح رص الصف وتمتين الوحدة بين جميع الافرقاء والبقاء على موقف موحد والاتفاق الدائم على قرار موحد. ان هذا هو اقوى سلاح وقد ضربنا به العدو يوم واجهناه في صيدا، ونجدد الدعوة اليوم الى المحافظة على وحدة الموقف الموحد ووحدة الصف.

ان العدو يحاول اختراقنا بشتى الوسائل، والموجودون على ارض صيدا ايا كانوا، يجب ان يكونوا تابعين للقرار السياسي الصيداوي في ما يتعلق بمواجهة العدو او بامن صيدا، اذ اننا نحن في المجلس السياسي الوطني والمؤسسات التابعة له من جيش تحرير شعبي وشرطة امنية، او اية قوى اخرى، الجميع يجب ان يعملوا بالقرار السياسي الموحد ولا يسمحوا باي تصرف او ممارسة فردية، صغيرة كانت ام كبيرة. ان هذا ما شدد عليه اخواننا السوريون، على انه الامثل ليس فقط لمنطقة صيدا وانما للبنان كله".

الاجواء ملبدة

وتناول التطورات في لبنان، خصوصا في بيروت، وقال: "ان الاجواء في لبنان ملبدة والقصف المتبادل وارسال المتفجرات تهدد ليس فقط امن بيروت الغربية، بل امن كل لبنان، وهذا لا يعني البيروتي فحسب، ولكن يعني الصيداويين وحتى اخواننا في سوريا، ان هذه الاجواء الملبدة تنذر باحداث تعيد لبنان الى بداية الاقتتال، وان جمود التحرك السياسي الذي يجب ان يسبق اي مبادرة للحل اكان امنيا ام اجتماعياً ام عسكريا. هذا الحل ليست له مؤشرات ظاهرة. لهذا اخشى ان يفلت الامن وتسوء الحال اذا لم يسارع المسؤولون الى احلال الحل السياسي وانقاذ لبنان باجراء الاصلاحات السياسية الاساسية والضرورية. والمؤلم ان يكون الاتفاق الثلاثي قد حورب وعطل ولم يظهر اي اتفاق بديل ولم يجتمع اللبنانيون على قواعد بديلة مما يدل دلالة واضحة على انه يصعب جدا الخروج من القواعد التي وضعها الاتفاق الثلاثي. وهنا لا بد من دعوة الصف الوطني في كل اجزاء لبنان اكان من الاحزاب او الحركات او المستقلين، ام في الشمال ام في جبل لبنان والبقاع والجنوب الى توحيد صفهم وتحقيق مبدأ توحيد البندقية وتصويبها نحو العدو الاسرائيلي وعملائه، فهذه البندقية الشريفة هي لمواجهة العدو ولمقاومة الاحتلال ولتحقيق التحرير وتوحيد لبنان وليست للفوضى والمعارك الهامشية".

ودعا "الوطنيين الى البدء بمسيرة وفاق صحيح مبني على وحدة سياسية وطنية وتوحيد اهداف البندقية"، مؤكدا "ان الشعب عاد لا يحتمل هذه الفوضى".

واشار الى اضراب قسم الطوارىء في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت، وقال: "لا يجوز الاعتداء على مؤسسة علمية ولا يسمح لاي طرف بالتدخل في شؤونها وعرقلة مسيرتها".

وردا على اسئلة الصحافيين قال: "ان موضوع جزين لم نبحث فيه مع سوريا، ونحن نعمل على فتح كل الابواب لكل المهجرين للعودة. كما اننا نرفض اي انتشار للقوة الدولية نحو جزين وان اختصار مدة انتدابها الى ثلاثة اشهر يستهدف ابتزاز لبنان العربي على يد القوى الامبريالية ولابقاء الوضع اللبناني في مواجهة اسرائيلية مباشرة".

وعن نشر القوة الدولية شمال الليطاني قال: "اننا اعلنا في الماضي رفضنا هذا المشروع لاننا لا نريد ان يشكل الحد الدولي للبنان غير الحدود المعترف بها وكل انتشار للقوة الدولية في منطقة جزين وشمال الليطاني مرفوض ويسمح لاسرائيل بتوسيع منطقة الشريط الحدودي ويكرس بقاءها فيه ويكسبها صفة دولية. ونطالب في الحاح بان تصبح هذه المناطق في عهدة الجيش الشرعي المسؤول عن امن لبنان وبسط السيادة الشرعية عليه".

البزري وسعد اطلعا "مجلس صيدا" على اجواء لقاءاتهما في دمشق "دعم المقاومة حتى التحرير من الاحتلال"

صيدا - "النهار":

اطلع النائب الدكتور نزيه البزري والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد "المجلس السياسي الوطني لمدينة صيدا" على اجواء لقائهما المسؤولين السوريين الذين اكدوا "دعم خيار المقاومة الوطنية لدحر الاحتلال وتحرير الارض، والتصميم على مواجهة المشاريع الامبريالية والصهيونية".

عقد المجلس اجتماعه الدوري في منزل سعد في حضور النائب البزري والاعضاء، واصدر البيان الآتي:

"١ - عرض المجلس نتائج زيارة النائب الدكتور نزيه البزري والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد لدمشق، واطلع منهما على اللقاءات التي تمت مع المسؤولين السوريين وفي مقدمهم نائب رئيس الجمهورية العربية السورية السيد عبد الحليم خدام.

ووضع الوفد المجلس في اجواء ما لمسه لدى القيادة السورية من اصرار وتصميم وثبات في مهمة مواجهة كل المشاريع الامبريالية والصهيونية وصفقات الحلول المنفردة، وفي دورها من اجل التوصل الى حل وطني في لبنان ينهي حال الحرب ويفسح المجال امام لبنان عربي موحد مستقل معاد للصهيونية.

ولمس الوفد لدى القيادة السورية دعما حقيقيا للوطنيين عموما وفي الجنوب خصوصا، من خلال الدعم الكامل والمطلق لخيار المقاومة الوطنية اللبنانية خيارا وحيدا لدحر الاحتلال وتحرير الارض، وفي تأكيدها دعم التجربة الوطنية لمدينة صيدا المتمثلة في المجلس السياسي الوطني في مواجهة كل اعباء المرحلة.

٢ - استقبل المجلس وفدا من خريجي المعهد الفني التربوي واطلع منه على مطالبته بالافراج عن المرسوم القاضي بتعيينهم بعدما مضت ٣ سنوات على تخرجهم. علما بان القانون يؤكد وجوب صدور المرسوم القاضي بالتعيين بعد ستة اشهر من تاريخ التخرج. واكد المجلس تبنيه مطلبهم المحق انطلاقا من التزامه ضرورة تعزيز التعليم المهني والتقني وتأمين الكادر التعليمي له، والتزامه موضوع الشق المعيشي الانساني المرتبط بهذه القضية. وتعهد المجلس اجراء الاتصالات الضرورية مع المسؤولين وفي مقدمهم وزير التربية الدكتور سليم الحص.

٣ - وجه المجلس رسالتين خاصتين الى صاحب "نشيد المقاومة" الاستاذ الشاعر محمد يوسف حمود وملحنه الاستاذ الموسيقي سليم فليفل وتكليفهما وضع نشيد خاص هو "نشيد الصمود"، على ان يتناول في موضوعه قضية الجنوب ومقاومة الاحتلال".

اموال كندية لثلاثة مشاريع في الجنوب

تبلغ نائب صيدا الدكتو نزيه البزري ان السفارة الكندية قررت صرف الاموال اللازمة لتنفيذ ثلاثة مشاريع انمائية في الجنوب. وهي:

اولا - انشاء مدرسة مهنية في بلدة علما الشعب خصص لها مبلغ ٤٠ الف دولار كندي. يتيح المجال لخمسين سيدة لتعلم الخياطة والتفصيل ومهارات اخرى بما فيها حديقة اطفال.

ثانيا - انشاء مركز للامومة والعناية بالطفل للنجدة الشعبية اللبنانية كلفته ٤٠ الف دولار كندي ايضا، وهو عبارة عن بناء مركز للعناية الصحية يبعد عن صور ١٠ كلم ليخدم المنطقة المحيطة ويقدم تسهيلات وتصويرا بالاشعة وغرفا للجراحة ومركزا للعناية بالام والطفل.

ثالثا - مكتبة شعبية في منطقة عين الحلوة في صيدا، وتخصيص ٤٠ الف دولار كندي لبناء من شانه تسهيل الخدمات في منطقة فقيرة في صيدا ويكون قريباً من مخيم اللاجئين ويتكون من ارض للعب وغرفة للموسيقى وغرفة للحرف اليدوية وغرفة للرياضة ومكتب وملجأ.

وقررت السفارة منح دار العناية في الصالحية مبلغ ٥٠ الف دولار كندي لشراء آلات تقنية تعويضا عن تلك التي سرقت عام ١٩٨٥، اذ ان مؤسسة دار العناية تعلم في حقول واسعة كالكهرباء والاعمال الخشبية والميكانيك والالكترونيات.

اسبوع "لجنة المهجرين" في الذكرى الاولى

طنوس: مفاوضات العودة فشلت وسنتسلم قضيتنا بمعزل عن اي ارتباط

السيد طنوس خلال المؤتمر في دير قطين. (ن.ح. خريش)

جزين - "النهار":

في الذكرى السنوية الاولى لتهجير قرى شرق صيدا، طالب رئيس "اللجنة المركزية للمهجرين" السيد بيار طنوس بعودة "حرة شريفة" للمهجرين، واعلن تنظيم اسبوع تذكيري بالقضية يتضمن مسيرة سلمية الى دير سيدة مشموشة لتسليم الموفد البابوي الى جزين الاب سلستينو بوهيغاس مذكرة بمطالب المهجرين، فاعتصاما في بلدية عين ابل، ثم اجتماعا في دار مطرانية الروم الكاثوليك في مرجعيون تعقبه مسيرة الى مقر قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء المتقاعد انطوان لحد.

عقد طنوس مؤتمرا صحافيا في دير قطين - قضاء جزين، حضره رئيس الدير الاب لويس طحطوح واعضاء اللجنة من مناطق جزين ومرجعيون وعين ابل. واستهله بالشكر لرئيس الدير على اتاحته المجال لعقد المؤتمر و"ليس ذلك بكثير على اديرتنا التي آوت المهجرين في كل المناطق اللبنانية من دون تمييز بين طائفة واخرى".

ثم عرض القضية وقال: "نرحب بكم ونشكر حضوركم ونتمنى ان تنقلوا بكل امانة واخلاص الى الرأي العام المحلي والدولي المأساة الكئيبة والحزينة التي حلت فينا من جراء تهجيرنا وتشريدنا من قرانا ومنازلنا وكنائسنا في شرق صيدا وساحل منطقة جزين.

باسم اللجنة المركزية للمهجرين اتوجه بالشكر والامتنان الى اهلنا واصدقائنا واحبائنا المقيمين في منطقة جزين ومرجعيون والقليعة وعين ابل ورميش ودبل وعلما الشعب، وفي كل مكان نزح اليه المهجرون. وآمل بعونه تعالى وهمة المخلصين وعلى رأسهم اللواء انطوان لحد قائد جيش لبنان الجنوبي وضباطه وافراده ان نرد الجميل عندما نعود الى قرانا ومنازلنا وكنائسنا، وهي عودة حتمية مقدسة لا رجوع عنها مهما طال الزمن.

وادعو اخواني واهلي المهجرين الى الاستعداد لليوم الموعود والتضامن والتكاتف حول المسيرة الشجاعة والجريئة التي يقودها اخواني اعضاء اللجنة المركزية للمهجرين بنبل وشهامة واندفاع في سبيل تنظيم الصفوف وتهيئة النفوس وتجييش الطاقات البشرية الاجتماعية والعسكرية في سبيل العودة الى ارضنا وتراثنا وارثنا بحرية وكرامة واباء، والمشاركة معنا في المسيرات والاجتماعات والاعتصامات والاضرابات السلمية الحضارية خلال هذا الاسبوع بغية لفت العالم الى طهارة قضيتنا وتأييد حقنا في العودة المشروعة الى ارض الاباء والاجداد في شرق صيدا وساحل منطقة جزين، خصوصا اننا نعتبر ان المفاوضات السياسية والحلول السلمية لعودتنا باءت بالفشل.

واننا اليوم نعلن اننا منفكون عن اي ارتباط او تعاط مع هؤلاء المحتلين والمغتصبين لارضنا من دون وجه حق، ولو كانت النيات حسنة عندهم لنفذوا وعودهم المبتورة والمشطورة والكاذبة وانسحبوا فورا من قرانا ومنازلنا وكنائسنا من دون قيد او شرط ميدانيا على الارض وليس على صفحات الجرائد كما يدعون ويوحون للاستهلاك السياسي والالاعيب الشيطانية.

اما وقد انكشفت نياتهم التوسعية ويحلمون اليوم بتوسيع نفوذهم بالفرز السكاني على حسابنا وعلى حساب ارضنا من دوننا ببناء المنطقة الفلسطينية والاسلامية المتطرفة كما هو حاصل اليوم في مناطقنا المهجورة وقد خيل اليهم اننا شعب سموح يرضى بممارساتهم التعسفية عن سابق تصور وتصميم ان يشردوا ويهجروا البقية الباقية من ارضنا الجنوبية الطاهرة. وقد خسئوا في ذلك وفشلوا فشلا ذريعا ووجدوا ان المهجرين صامدون ومتأهبون ومستعدون لحين الاشارة وساعة الصفر على جبهة كفرفالوس الصابرة لمواجهتم واستعادة املاكهم وارزاقهم وما خسروه استلشاقا وظلما وعدوانا.

ان صمود المهجرين على جبهة كفرفالوس وانضمامهم الى جيش لبنان الجنوبي البطل قد غير المعادلات والموازين وانقلب السحر على الساحر، وغيرنا مجرى المعركة من مهجر الى عائد وباق وصامد على اخر حدود قرانا في المية ومية ودرب السيم والقياعة وبقسطة وكرخا، نزولا من عين المير ولبعا وبيصور وشواليق ووادي بعنقودين وكفر جرة، وصولا الى الصالحية ومجدليون وعبرا والهلالية والبرامية، حتى لو كانت مهدومة ومحروقة لنعيد انهاضها وبناءها وعمرانها من جديد بسواعد ابنائها الاحياء، والى البرامية التي ستعود الى اصحابها واهلها الحقيقيين، وكفريا العلم والنور والهلالية والمية ومية لابنائها اللبنانيين الابطال ودرب السيم بشعبها المتمسك بارضه.

اني اتوجه الى سفراء الدول الكبرى ببرقيات ارسلت اليهم ان يدعموا مسيرة عودتنا وحقنا في ارضنا وتراثنا، والطلب من المسلمين المغتصبين الانسحاب الفوري، ودعمنا لمكافحة الارهاب الحاصل على ارضنا نتوجه الى صاحب الغبطة البطريرك نصرالله صفير ان يشملنا بعاطفته وصلاته ومساعيه لنستعيد حقنا لمجد لبنان من بكركي بوجودنا على ارضنا في شرق صيدا وساحل منطقة جزين.

وانادي اهلنا المهجرين النازحين الى خارج الجنوب للعودة السريعة البنا والسكن معنا استعدادا للعودة والابتهاج معا بموعد التحرير واسترداد الارض والاقامة فيها وتعليم الغير اصول التعايش المحب والاصيل مع الجوار وبقية الطوائف الكريمة وتمتين العلاقات المتينة الجنوبية الشوفية العريقة والسائدة اليوم".

وفي رده على الاسئلة نفى طنوس "ان تكون هناك خطة يرعاها المونسنيور سلفستريني وتقضي بانسحاب الطرفين المتنازعين مسافة ٣ كيلومترات عن جبهة كفرفالوس، على ان تليها عودة المهجرين"، وقال: "ليس لنا اي علم بذلك، وقد مللنا الوعود بالعودة، وقررنا ان نتسلم قضيتنا بايدينا بعدما كانت صودرت منا وادت الى تهجيرنا. ونشهد ان قضيتنا لم تعالج بالحجم الذي تستحقه، باستثناء اللواء لحد وقواته التي انضوى ابناؤنا فيها. ولا يعني ذلك تنكرنا لاهتمام قداسة الحبر الاعظم والكاردينال الماروني البطريرك المستقيل مار انطونيوس خريش لقضيتنا".

وجاء في البرقية التي وجهتها "لجنة المهجرين" الى سفارات الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا وايطاليا والمانيا الغربية.

"تتشرف اللجنة المركزية للمهجرين المسيحيين ومخاتير ورؤساء بلديات القرى المسيحية المهجرة من شرق صيدا وساحل منطقة جزين لمناسبة الذكرى الاليمة الاولى لمرور سنة على تهجيرنا وتشريدنا من قرانا ومنازلنا وكنائسنا على ايدي الجماعات الاسلامية المتطرفة والمنظمات الفلسطينية التي امعنت تخريبا وتدميرا ونهبا واحتلالا واغتصابا لارضنا وتراثنا من دون وجه حق سوى الفرز السكاني وتوسيع نطاق نفوذهم على حساب شعبنا المسالم المؤمن بالعيش الحر المشترك مع بقية الطوائف الكريمة على ارض الجنوب، بمطالبتكم بأن تنقلوا الى حكوماتكم، وهي المؤتمنة على شرعة حقوق الانسان، تمنينا ان تتبنى بعناد ودعم عسيرة عودتنا الى قرانا ومنازلنا وكنائسنا بحمل المنظمات الفلسطينية والاسلامية المتطرفة المسلحة على الانسحاب الفوري من ارضنا وقرانا وتراثنا تمهيدا لعودتنا اليها مع اهلنا واطفالنا المعذبين والمقهورين".

"هيئة الاقليم" ارجأت قداس الاحد:

لا سلام قبل عودة المهجرين

عقدت "هيئة اقليم الخروب والشوف الساحلي" اجتماعا استثنائيا امس اعلنت فيه تأجيل القداس الذي كان مقررا الاحد المقبل، واصدرت البيان الآتي:

"١ - بعد مرور سنة على تهجير المسيحيين من قرى اقليم الخروب المسيحية نجدد الوعد للارض التي اغتصبت والبيوت التي دمرت والاديرة التي دنست، بأن غيابنا لن يطول عنها لاننا اصحاب حق والحق لا يموت. لذا نطالب جميع المسيحيين في لبنان والعالم برص الصفوف وتوحيد الكلمة والارادة حيال قضية المسيحيين لانها القضية الاولى في لبنان.

في هذا الاطار لن ينجح عشروع سلام قبل معالجة قضية مهجري الاقليم والجبل والجنوب، وتوفير سبل العيش الكريم لهم، وقبل عودتهم الى معقل اجدادهم وتاريخهم المتجذر في تلك المنطقة المسيحية. وهنا نذكر بأن عودتنا الى الديار لن تكون الا العودة المشرفة الحرة الكريمة والآمنة.

٢- في مناسبة الذكرى السنوية الاولى لتهجير قرى الاقليم كانت هيئة اقليم الخروب والشوف الساحلي اعلنت اقامة قداس احتفالي في ٢٧ الجاري في كنيسة مار شربل ادونيس، ولكن بسبب الظروف الامنية الطارئة ولمصادفته حفلة تطويب البطريرك الماروني الجديد مار نصرالله بطرس صفير. قررت هيئة مكتب الاقليم تأجيل هذا الاحتفال الى موعد لاحق تعلنه في حينه".

● تحت شعار "كونوا معنا لنتحد قلبا واحدا ويدا واحدة من اجل مجتمع مسيحي قوي" دعت خلية طلاب الكتائب في مدرسة الصنائع والفنون - فرع الجنوب الى المشاركة في الاحتفال الرمزي الذي سيقام في الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس في المهنية - الدكوانة لمناسبة ذكرى ٢٨ نيسان.

"امل" دعت المهجرين الى العودة

فاعليات البقاع الغربي تدرس سبل تعزيز امن المنطقة

السوق الرئيسية في مشغرة. (سعيد معلاوي)

البقاع الغربي - "النهار":

عقد اول من امس اجتماع في مقر قيادة مفرزة الامن السوري في جب جنين، ضم المقدم قاسم عن الامن السوري والنقيب علي جانبيه من اللواء الاول في الجيش اللبناني والسيد حافظ صايغ من الحزب السوري القومي الاجتماعي والسيد وهبي ابو فاعور من الحزب التقدمي الاشتراكي والسيد محمود ابو حمدان من حركة "امل" والسيد فاروق دحروج من الحزب الشيوعي اللبناني.

تناول البحث سبل انهاء الوضع المتوتر في بلدة مشغرة وقرى البقاع الغربي التي شهدت اشكالات وصدامات الاسبوع الماضي بين حركة "امل" والحزب الشيوعي، وضرورة ازالة كل المظاهر المسلحة وعدم اقامة حواجز عسكرية لاي طرف باستثناء حواجز اللواء الاول بمشاركة الامن السوري.

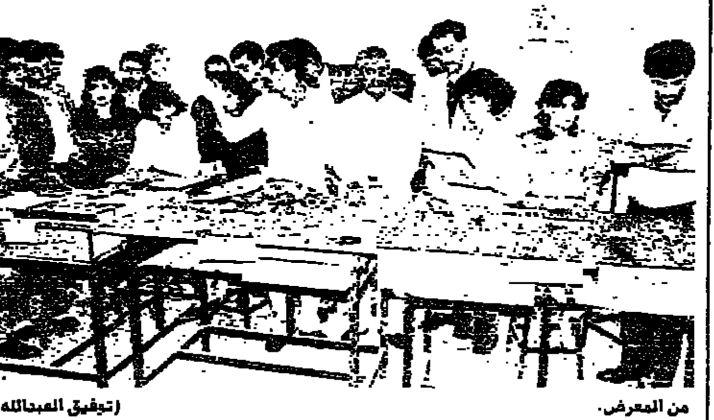
واكد المجتمعون ان الامن في المنطقة هو مسؤولية اللواء الاول والقوة السورية، وعليهما ان يقوما بدور اوسع واكبر لجهة تعزيز الحواجز، ودعوة كل المهجرين الى العودة الى قراهم التي تركوها بملء اختيارهم او تخوفا، وحرية العمل السياسي لكل الاطراف مع التشديد على اقفال جميع المكاتب الحزبية في المنطقة.

وقال احد المسؤولين عن حركة "امل" في المنطقة "ان هناك خطوات سريعة للتحضير لاقامة مهرجان وطني تشارك فيه القيادات العليا، واننا نوجه نداء ونتمنى ان يكون هذا النداء هو الاخير، الى جميع المواطنين الذين تركوا قراهم للعودة اليها وممارسة حياتهم الطبيعية. فنحن واياهم اخوة في طريق الجهاد ضد اسرائيل وعملائها في الداخل".

واكد "ان المكتب السابق للحزب الشيوعي في مشغرة اعيد الى اصحابه الحقيقيين، والمطلوب في هذه المرحلة ان تزداد نسبة الوعي عند الوطنيين والمسلمين، لان هدف اسرائيل هو تفتيت لبنان، لانها على رغم اجبارها على الانسحاب لم تتخل عن هدفها الاستراتيجي في خلق كيانات طائفية لتبرير بقاء كيانها المصطنع".

وعاودت مدارس مشغرة الخاصة والرسمية عملها بما فيها المدرسة الفنية.

معرض للكاريكاتور في جامعة بيروت



من المعرض. (توفيق العبدالله)

افتتح "اتحاد الشباب الديموقراطي" صباح امس، معرض الرسوم الكاريكاتورية لناجي العلي، في قاعة المعارض في جامعة بيروت العربية - الطبقة الاولى، في ذكرى "استشهاد لؤلؤة البقاع، وتحرير البقاع الغربي وصور والنبطية واقليم الخروب".

مهرجان تأبيني لضحايا الباروك



من المسيرة الى ضرائح ضحايا الباروك. (ناصيف ناصيف)

الشوف - "النهار":

اقيم احتفال تأبيني لضحايا بلدة الباروك الرابعة بعد ظهر امس، حضره الى الاهالي عدد من المسؤولين العسكريين والسياسيين في الحزب التقدمي الاشتراكي واهالي القرى المجاورة. وسبقت الاحتفال مسيرة الى ضرائح الضحايا تقدمها المشايخ والكشاف التقدمي، وتليت الفاتحة على ارواحهم.

بدأ الاحتفال بدقيقة صمت. وتحدث السيد كامل عزام، قال: "ما جئت لاذرف دمعة مهراقة احرقت فينا المهج واذابت منا القلوب، بل جئت لاجدد العهد والوفاء، عهدنا بالبطولة والرجولة والتضحيات في سبيل الشرف الوطني".

وتلاه السيد حسين كرباج باسم "اهالي الشهداء"، قال: "لا تصان الحريه وتسترد الا بالبطولة. لذلك كان لا بد من استرجاعها ومواجهة العدو بالثمن الغالي الا وهو الاستشهاد. آمنا بان الشهادة حب وتضحية وتبشير بالحرية، والشهادة مركب صعب المنال(...) فبقيادة الوليد سننتصر وستبقى ما دام الوليد رائدنا".

وقال السيد عاطف حلاوي باسم فرع الحزب التقدمي في البلدة: "ما جئنا لنرثي ولا وقفنا لنبكي بل جئنا لنستمد من عزمهم عزما ومن قوتهم قوة. ففي مثل هذه الوقفات الصمت ابلغ من الكلام، لان الكلمات تبقى اعجز من ان تصل الى من نكرم اليوم".

والقى فؤاد ابو علي وعجاج محمود وبسام حلاوي قصائد في المناسبة. بعدها نقل رفات مفيد كرباج الى مقبرة عائلته.

مقتل مواطن برصاص تشييع ولصوص خدروا شخصا وجرحوا آخر

اندلع ليل امس حريق في سينما "استرال" في الحمراء اخمده رجال الاطفاء بعدما خلف اضرارا في الصالة. وتبين ان عقب سيجارة القي في الصالة سبب الحريق.

واورد التقرير الامني الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الاتية:

● ادعى طلال علي فردوس، لدى فصيلة المصيطبة انه استقل سيارة "مرسيدس" من شارع مار الياس، وفي داخلها ٣ اشخاص، فشهر عليه احدهم مسدسا وسلبوه ساعة يد ونظارتيه الطبية وضربوه.

● ادعى محمد عوض لدى مخفر السعديات ان اربعة مسلحين اقتادوه من شارع مار الياس الى الرميلة وبعدما اعطوه كمية من المخدر سلبوه عشرة الاف ليرة، واربعة شيكات عائدة الى مكتبة علوان، والقوه على شاطىء البحر وفروا.

● في برج حمود، كمب مرعش اطلقت النار في اثناء تشييع احد الاشخاص، مما ادى الى مقتل كاركور اكيزيان.

● ادعى موسى المدور لدى مخفر جونيه ان شخصين اوقفاه قرب جسر فينيسيا وطلبا منه اخذهما الى الفنار، ولدى وصولهما الى المكان، شهر عليه احدهما بندقية، وسلباه ١٥٠٠ ليرة وفرا.

● ادعى المنديان رام وبهان لدى مخفر انطلياس ان خمسة مسلحين دخلوا غرفتهما في معمل لصب الحجارة في الزلقا وسلبوهما دراهم واشياء بقيمة ٢٤ الف ليرة.

● ادعى ريمون ابو حيدر لدى مخفر انطلياس ان مجهولين دخلوا "سوبر ماركت" يملكها وسرقوا اموالا واشياء بقيمة ٢٥ الف ليرة.

"جبهة التحرير" اتهمت "امل" باعتقال ٥٦ فلسطينيا في صور

"ابو نضال" في مؤتمره الصحافي. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

كشف "ابو نضال" عضو المكتب السياسي لـ"جبهة التحرير الفلسطينية" عضو قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" عن تصاعد حملة الدهم والاعتقالات في المخيمات الفلسطينية في صور، معلنا "ان هناك ٥٦ معتقلا في سجون امل".

في اليوم الوطني للجبهة، عقد "ابونضال" مؤتمرا صحافيا حضره ممثلون لقيادة "جبهة الانقاذ" و"اللجان الشعبية" هم السادة: "ابو غالب"، الحاج نقولا، "ابو نسيم"، "ابو الرائد"، محمد ياسين، ابو محمد العاصي، ابو خالد العرقوب قائد القوة الامنية الضاربة في عين الحلوة.

بعد كلمة لياسين تلا "ابو نضال" بيانا اشار فيه الى "تطورات بالغة الخطورة تشهدها المنطقة تتمثل في التكالب الاميركي - الصهيوني"، معتبرا "ان العدوان الاميركي على ليبيا تشجيع للعدو الصهيوني على مواصلة ارهابه المنظم وفتح الابواب لتصعيد وتيرة العربدة في المنطقة، خصوصا ضد سوريا والثورة الفلسطينية مباشرة والقوى الوطنية اللبنانية من خلال عملاء العدو الصهيوني".

وقال: "ان هذه المرحلة هي مرحلة الهجوم الامبريالي - الصهيوني وعنوانها شطب منظمة التحرير وانهاء الدور الوطني للشعب الفلسطيني وضرب التوجهات التحررية تمهيدا لسيادة منطق الاخضاع والهيمنة للعصر الامبريالي - الصهيوني".

ورأى "ان الهجمة على ليبيا تستهدف "تحويل البحر المتوسط ساحة للارهاب"، ووصف حركة عطاالله عطاالله (ابو الزعيم) بأنها "ضمن محاولة لتنفيذ اتفاق عمان".

ودعا الى "المساهمة في الدفاع عن شعبنا في المخيمات والتصدي لكل محاولات اسقاط البندقية والحاق الاذى بالشخصية الوطنية الفلسطينية، ورفض اي شكل من اشكال الاقتتال الداخلي"، وأكد على العلاقة بين الشعبين اللبناني والفلسطيني وتنفيذ اتفاق دمشق الذي اتفق فيه على سحب قوات حركة "امل" من محيط المخيمات ومداخلها والغاء المظاهر المسلحة ودعم وجود القوة الامنية الضاربة التي تساهم في تنفيذ الاتفاق".

وعن تقويمه للاوضاع في مخيمات صور وصيدا، دعا الى "صوغ برنامج وطني في الساحة اللبنانية يأخذ في الاعتبار دور الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني" واكد عدم العودة الى الحال التي كانت سائدة قبل عام ١٩٨٢ "لكننا نعتبر امن مخيماتنا جزءا من امن المناطق الوطنية وبنادقنا جزءا منه ايضا".

واشاد بالعلاقة "النضالية" بين الفصائل الفلسطينية و"المجلس الوطني السياسي" في صيدا واحزاب "جبهة الاتحاد" وقال: "اما في الجنوب فان وضع مخيماتنا مأسوي، اذ نتساءل لمصلحة من تحاصر المخيمات في الجنوب ولمصلحة من يعتقل الفلسطينيون ويهانون على الحواجز ويتعرضون للضرب، هل هي محاولة لتهجيرهم من الجنوب وانهاء دورهم وشخصيتهم الوطنية؟ ان كان كذلك فان الموضوع يلتقي والهجمة الامبريالية الصهيونية والرجعية".

وسئل ماذا يحصل، فاجاب: "ان ما يحصل لا نجد له مبررات او تفسيرات منطقية الا في صيغة تساؤل: لماذا العداء للشعب الفلسطيني؟ ان ما يجري من دهم للمخيمات واستباحة للبيوت واعتقال للشبان والشيوخ والنساء وزجهم في المعتقلات وتعذيبهم، وهناك ٥٦ معتقلا في سجون حركة "امل"، وهناك انذارات توجه لاخلاء منازل خلال فترة زمنية محددة، وقد وصل الامر الى حد تصفية احد الفلسطينيين داخل منزله في منطقة صور اسمه حمود منور "ابو غازي"، واليوم احضر الى صيدا فلسطينيان خرجا من اقبية التعذيب، وهما جمال عطية وعبد الزحمد وادخلا الى مستشفى حمود".

واكد "ان حملة الارهاب تصاعدت منذ اسبوعين، وان جبهة الانقاذ ستعلن ما يجري بالارقام والتفاصيل".

اغتيال مسؤول فلسطيني في الفاكهاني و"جبهة التحرير" اتهمت "العملاء"

اغتال مسلحون بعد ظهر امس المسؤول عن "جبهة التحرير الفلسطينية" في مخيمي صبرا وشاتيلا خالد ركاد سرية (٣١ عاما) لدى مروره في محلة الفاكهاني.

وافاد تقرير امني ان سرية اصيب بـ٣٠ رصاصة اطلقها مسلحون مجهولون كانوا في محلة الفاكهاني فقتل على الفور، ونقلت جثته الى مستشفى المقاصد.

ووزعت "جبهة التحرير" مساء بيانا من صيدا نعت فيه "الشهيد البطل الملازم الاول خالد ركاد سرية الذي اغتيل بعد ظهر اليوم في الفاكهاني على ايدي الغدر والخيانة". وقالت ان سرية "عين مسؤولا عسكريا في صبرا وشاتيلا اوائل ١٩٨٥. واغتيل اليوم (امس) على يد الغدر والعمالة في اثناء توجهه من الفاكهاني الى صيدا".

واصدر القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" الآتي:

"اغتيل بعد ظهر اليوم (امس) المواطن الفلسطيني خالد سرية على ايدي المتضررين من الاتفاق الذي تم بين حركة "امل" ولجنة التنسيق الخاصة بالمخيمات وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني باشراف المراقبين السوريين. والحركة اذ تدين هذا العمل الجبان تؤكد مجددا تدعيم التلاحم بين الشعبين اللبناني والفلسطيني. وتعد بملاحقة الفاعلين والاقتصاص منهم الى اية جهة انتموا".

المقاومة هاجمت وفجرت عبوات و"الجنوبي" اعتقل خمسة من ميمس

فجرت مجموعة من المقاومة في الاولى والنصف بعد ظهر امس عبوة ناسفة في اثناء مرور دورية اسرائيلية قرب بلدة دير سريان في القطاع الاوسط وتبعها اشتباك بالاسلحة الرشاشة استمر نصف ساعة.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان طوافتين اسرائيليتين حلقتا فوق المنطقة ومشطتا الاودية والتلال المجاورة لبلدتي دير سريان ودير ميماس لمدة ساعة. ثم مدت التمشيط بالرشاشات الثقيلة حتى وادي السلوقي.

واضافت الوكالة نقلا عن معلومات وردت الى صيدا "ان طريق كفرا - حاريص - ياطر المؤدية الى صور تعرضت صباحا لرصاص قنص غزير من اسلحة رشاشة ثقيلة مصدره مواقع ميليشيا لحد والقوات الاسرائيلية الموجودة على تلال ياطر وكفرا. كذلك تعرضت طريق القعقعية لرصاص قنص مماثل من مواقع الميليشيات على التلال المشرفة، وتعتبر هذه الطرق خطرة، وخفت حركة السير على نحو ملحوظ".

وكتب مراسل "النهار" من حاصبيا ان رجال المقاومة شنوا هجوما على موقع "جيش لبنان الجنوبي" في مزرعة لوسيا اول من امس، تحت تغطية من نيران الرشاشات الثقيلة التي كانت مركزة على بعد مئات الامتار من الموقع. وجرى اشتباك بالاسلحة الاوتوماتيكية لمدة نصف ساعة تمكن بعده المقاومون من الانسحاب من دون خسائر.

ولم تعرف خسائر "الجنوبي"، لكن ناطقا باسمه اعترف بالهجوم مشيرا الى انها المرة الاولى التي يستعمل فيها المهاجمون الرشاشات الثقيلة.

وفي منطقة حاصبيا تسللت دورية مشاة لـ"الجنوبي" الى قاطع ميمس واعتقلت زيد ابو قنصو وقاسم ابو عاصي وعلي ماضي وولديه نعيم وحمد، واقتادتهم الى داخل "الحزام الامني" واخضعتهم للتحقيق ثم اطلقتهم.

وفي الذكرى الاولى للانسحاب الاسرائيلي من منطقة البقاع الغربي وراشيا الوادي اقفلت الميليشيات الحدودية بوابة زمريا وسيستمر الاقفال حتى الثامنة صباح الاثنين المقبل. وللمناسبة قررت المؤسسات التربوية والمصرفية والتجارية في منطقتي راشيا والبقاع الغربي التوقف عن العمل اليوم.

بيانات

واصدرت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية البيان الآتي: "الثلثاء في ١٩٨٦/٤/٢٢ زرعت مجموعة الرفيق الشهيد خالد هزيم عبوات ناسفة على الطريق العسكري بين صفارية ومجمعات الحريري، في قضاء جزين المحتل. ولدى مرور شاحنة عسكرية في الثانية والربع بعد الظهر انفجرت العبوات فاشتعلت الشاحنة وانقلبت بفعل الانفجار. وعمد العدو الى قصف المنطقة ولم تحدد خسائره".

كذلك اصدرت الجبهة البيان الآتي: "قامت مجموعة شهداء مجدليون ليل الثلثاء - الاربعاء في ٢٣/٢٢ من الشهر الحالي بعملية عسكرية جريئة على احد مواقع العميل لحد خلف جبهة كفرفالوس، فاصابته بقذائف "ب - ٧" اصابات مباشرة. وتأكدت اصابة الكثيرين من جنود العميل لحد الموجودين خلف خطوط الجبهة".

وجاء في بيان آخر للجبهة "ان مجموعة الشهيد محمود حيدر (فلاح) قصفت فجر امس تلة سجد بصواريخ من عيار ١٠٧ ملم. فاصابت هدفها، وشوهدت اعمدة الدخان ترتفع من الموقع. ونصبت احدى المجموعات قبل امس مكمنا لدورية للعدو الاسرائيلي في بلدة الطيري فوق كونين. وعند وصول الدورية قصفتها المجموعة بصواريخ "ب - ٧" واشتبكت معها بالاسلحة الرشاشة فاصيب عدد من الآليات وجرح وقتل من في داخلها وعادت المجموعة بسلام".

واصدرت "المقاومة الاسلامية" البيان الآتي:

"فجرت مجموعة الشهيد بلال قبيسي عبوة ناسفة في اثناء مرور دورية اسرائيلية في الثانية بعد ظهر امس على طريق الطيبة - دير سريان، وادى الانفجار الى تدمير الدورية تدميرا كاملا. ومشطت مروحيات العدو الاسرائيلي المنطقة وعادت المجموعة الى قواعدها سالمة".

توضيح

صيدا - "النهار":

تبين ان انفجار العبوة الناسفة في ميناء صيدا استهدف مكتب الشركة المتحدة للملاحة البحرية وليس مكتب السيد محمود الترياقي كما ذكر امس

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٦ بواخر ناقلة ٤٤٨٩ طنا، وهي: "امين" و"يونر - ١" و"سيتي اوف ساليرنو" و"فلامينغ" و"ايمان - ١" و"ايمولا".
وغادرته ٧ بواخر هي: "زلاتوغراد" و"نوفا فنتورا" و"كريس ماري" و"سيتي اوف ساليرنو" و"لينا" و"امين" و"يونر - ١".
وبقيت في المرفأ ١٤ باخرة، بينها ٤ بواخر من دون عمل وباخرة مسافرة وهناك باخرتان خارج الاحواض، وينتظر وصول ٨ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ – البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	موزاشي	٢٥٠٠٠ قمحا	ع. مكاوي
٩	مايا	للشحن	ج. ثابت
٩	ايمان - ١	٦٤٢ مختلفا	كوتس خياط
٩	كوزيت	للشحن	ج. ثابت
١٠	ترافيرواي اكسبرس	٢٥٠ (أ)مختلفا	غلوب شيبنغ
١٠	ايمولا	للاصلاح	كاراسيبريس
١١	فلامينغ	٢٥٠ (أ)مختلفا	اورابيا
١١	بستاني - ١	للاصلاح	بستاني شيبنغ
١٢	نيفين	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٢	فيكتوريا - بو	محجوزة	بريتيش مارينيم
١٣	غريفي - ١	للاصلاح	غريفي شيبينغ
١٣	بسام - ب	للشحن	ناشونال تريدينغ
خارج الاحواض	ايدي - ١	—	سي لاين شيبينغ
خارج الاحواض	روبا	للاصلاح	ج. باسيل
الدورة	شون بون ترايدر	٣٠٦١ محروقات	لبنان فرايت
الدورة	ايفرتشامبيون	٩٦٠ امازوتا	ليبانير انترناشونال

٢ – البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
سيمون بوليفار	ليماسول	٤٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
رول غاليسيا	طرابلس (لبنان)	١٤ سيارة	أ. قرداحي
بونير	الاسكندرية	٢٢ مختلفا	بولدون شيبنغ
قرطاجنة	الاسكندرون	١٧٥ مختلفا	سي لاين شيبنغ
سيفيريا	ليماسول	١٨٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
كرم - ب	فماغوستا	للشحن	ن. ابو رجيلي
نيكولاي ماركين	ازمايبل	٧٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
جنرال غورباتوف	ليماسول	١٢٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ

٣ – حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الثلثاء ٢٢ نيسان كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٤٩٢ طنا، منها ٢٧٥ طنا تسليما مباشرا و ١٦٥ طنا الى المستودعات و ٥٢ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٧٦ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٢٢١ طنا منها ١٣١ طنا من المستودعات و ٩٠ طنا من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس.

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
منتر	خشب	الملاحة والنقل
رول غاليسيا	سيارات	ستار شيبنغ
ارشيبيل	مستوعبات	ليمكسو
مدور - ١	مختلف	ستوت للملاحة
مانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
ريما - ج	خشب	الشدياق للملاحة
ليلى - ١	خشب	مارينا شيبينغ
ب - المنتظرة:		
طوني صافي	سيارات	م. مبيض
ليدي كوين	سيارات	ك. بيطار

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
جاندارك - ج	٤٠٠ مختلفا	شبير ماريتيم
ب - المنتظرة:		
اميرس	ركاب	سوكومار ترافل

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ايمولا	سيارات	مينرفا شيبينغ
صوفي (رومانية)	سيارات	زعزع للملاحة
ب - المنتظرة:		
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
تيرتر روج	سيارات	مينرفا شيبينغ
اغدي	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
سي نورث	٥٠٠ ورقا	ا. كفوري
الكسندر - ك	للامر بالسفر	ا. كفوري
سيريوس	فارغة	ا. كفوري
صوفي (لبنانية)	فارغة	ا. كفوري

لأن الدين العام قارب ٦٠ مليارًا
المجلس المركزي مع كرامي يلح على وجوب مراقبة الانفاق

تابع امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مع حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم الابحاث التي بدآها اول من امس في شأن الوضعين النقدي والمصرفي. ثم انضم اليهما نواب الحاكم السادة: الدكتور حسين كنعان، مجيد جنبلاط، سمير عكاري، مكرديش بولدكيان، والمدير العام للاقتصاد بالوكالة السيد عبد الرحمن اللاذقي. وكذلك حضر رئيس لجنة الرقابة على المصارف الدكتور وليد نجا.

واثار اعضاء المجلس المركزي موضوع الانفاق العام في ضوء القرار الاخير الصادر عن رئيسي الجمهورية والحكومة ووزير المال والذي طلب من مصرف لبنان المثابرة على دفع الحوالات الرسمية. ورأوا انه لا يمكن التسليم بصرف اي حوالة بقطع النظر عن مضمونها وجدواها ومدى الحاحها، عارضين لحالات عدة من الانفاق غير المبرر على حفلات ووفود وملحقين في غير بلد، ومن التعيينات بالعشرات.

واوضحوا ان الدين العام الداخلي بات في حدود ٦٠ مليار ليرة وان استمراره بالوتيرة الحالية ينذر بنتائج خطيرة على صعيد التضخم وتاليا على صعيد سعر صرف الليرة. وذكروا الرئيس كرامي بانه يترتب على الدولة شهريا نحو مليار ليرة فوائد الدين.

وابدى رئيس الحكومة تفهما لما سمعه ودعا الى معالجة الامر بالمرونة والحسنى تفاديا للمضاعفات التي قد تنشأ عن الاحجام عن الدفع.

وبحث المجتمعون ايضا في الوضع المصرفي وفي دور المصارف في تمويل العجز عن طريق سندات الخزينة ووجوب توفير حوافز لها سواء من حيث اعادة الحسم او من حيث الفائدة الجزائية.

المجلس المركزي

وعلى الاثر انعقد المجلس المركزي في مصرف لبنان وتبادل الاعضاء الرأي في مذكرة جمعية مصارف لبنان وابدوا ملاحظاتهم عليها، ثم شكلوا لجنة مصغرة منهم لصوغ موقف وحلول.

فائدة الليرة بين المصارف راوحت بين ١٥ و١٧ في المئة

سجلت امس فائدة الليرة بين المصارف (انتربنك) تحسنا محدودا فراوحت بين ١٥ و١٨ في المئة لفئتي "من يوم الى يوم" و"غب الطلب".

وكانت السوق المالية شهدت عرضا مع بداية العمل راح يخف تدريجا الى ان تحول طلبا في آخر النهار. واستطاعت شركة لبنان المالية امتصاص نحو ١٠٠ مليون ليرة، فيما تداولت المصارف البقية.

ولوحظت اسعار جديدة للفائدة على الليرة حق اليوم الخميس، اي ان العمليات التي ستنفذ اليوم اجريت بفائدة راوحت بين ٢٥ و٤٠ في المئة. وكان ثمة طلب من بعض المصارف بمبالغ كبيرة.

ويعزى الطلب على الليرة لليوم الى مصادفته موعد الاكتتاب في اصدار سندات الخزينة وتنفيذ مقتضيات تعميم مصرف لبنان الرقم ٦٢٥ وكذلك بداية اسبوع احتساب الاحتياط الالزامي للمصارف. وبناء عليه، يتوقع ان تعاني السوق المالية اختناقا بالنسبة الى الليرة، قد يخففه بيع نحو ١٢ مليون دولار امس في سوق القطع، الامر الذي سيوفر للمصارف مزيدا من السيولة.

اما عمليات السوق المفتوحة بين مصرف لبنان ولبنان المالية، فقد استمرت امس، علما ان موضوع التعامل كان على جدول اعمال اجتماع المجلس المركزي.

مناقصة الـ ١٢٥ الف طن قمحًا
٤ شركات قدمت عروضًا و"لوريكو" فازت بالصفقة كاملة

فضت امس في وزارة الاقتصاد والتجارة العروض العائدة الى مناقصة شراء ١٢٥ الف طن قمحا من النوعين الطري ونصف القاسي. ورأس وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير لجنة المناقصات الفورية في حضور المدير العام بالتكليف لمكتب الحبوب والشمندر السكري المهندس راجي البساط والمستشار الاقتصادي السيد منير برباري.

وبلغ عدد العروض اربعة فقط وعزي تدني عدد المشاركين في المناقصة الى الوضع العام والى التدابير المتخذة على المعابر، اضافة الى المناخ العام الذي اقتضى الاسراع في بت المناقصة لتأمين حاجات الاستهلاك.

وجاءت اسعار هذه العروض كالآتي:

١ - الطري: ٢٥ الف طن من منشأ السوق الاوروبية المشتركة.
أ - توميم بكس: ١١٩،٦٠ دولارا للطن.
ب - انتركوب: ١١٧،٩٥ دولارا.
ج - شركة عدنان وعادل القصار: ١١٨،٣٠ دولارا.
د - لوريكو: ١١٦،٢٥ دولارا.
ورست المناقصة على شركة لوريكو صاحبة السعر الادنى.
٢ - القمح نصف القاسي: ١٠٠ الف طن من منشأ اميركي او ارجنتيني.
أ - توميم بكس: ١٢١،٢٥ دولارا للطن.
ب - انتركوب: ١٣١،٨٥ دولارا.
ج - عدنان وعادل القصار: ١٢٩،٨٥ دولارا.
د - لوريكو: ١٢٩،١٠ دولارا.
ورست المناقصة ايضا على شركة لوريكو صاحبة السعر الادنى.
ويذكر ان دفتر الشروط الخاص بالصفقة ينص على اتمام الشحن بين ١٥ حزيران و٥ تموز للنوع الطري، النوع نصف القاسي فعلى ٤ شحنات تبدأ في ١٠ ايار وتنتهي في ١٥ آب.

نقابة المستشفيات ووزارة الصحة من دفع المتأخرات الى طلب سلفات

بحث امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم مع رئيس نقابة المستشفيات في لبنان الدكتور فوزي عضيمي والنقيب عدنان الجسر رئيس المستشفى الاسلامي في طرابلس في اوضاع المستشفيات وفي القضايا العالقة بينها وبين الوزارة.

وصرح الدكتور عضيمي على الاثر: "عرضنا مع وزير الصحة باسم نقابة المستشفيات التصورات التي يملكها للحلول التي يتمكن اعتمادها على المديين القريب والبعيد وطلبنا من معاليه نقل شكرنا الى فخامة الرئيس لرعايته القضايا الصحية التي وضع الحلول لها خلال الاجتماع الذي عقد اخيرا في القصر الجمهوري. وطلبنا من معاليه ليس فقط دفع المتأخرات المالية للمستشفيات بل دفع سلفات لكي تصبح المستشفيات مدينة للدولة. وقد طلب الوزير من معاونيه وضع لائحة بالمتأخرات المالية خلال عشرة ايام لكي يوقعها بغية تسديدها. اضافة الى اننا طلبنا منه استعجال وضع التعريفات النهائية لسنة ١٩٨٥ لتوقيع العقود بين الوزارة والمستشفيات، علما ان مرسوم توزيع الاعتمادات موجود في رئاسة الحكومة. ومن جهة ثانية استنكرنا مع معاليه الاعتداءات التي حصلت في مستشفى الجامعة الاميركية والتي تحصل في المستشفيات ويا للاسف، واعلمناه ايضا بالبرنامج الذي سيدرس خلال المؤتمر الوطني الاول الصحي الاستشفائي الذي سيعقد بين ٥ و١٠ ايار في مركز المعارض والتسويق في سن الفيل".

ممثلو اصحاب العمل والاجراء في اللجنة التحكيمية للخلافات الجماعية

اعد وزير العمل الرئيس سليم الحص مشروع مرسوم بتعيين اعضاء من ممثلي اصحاب العمل والاجراء في اللجنة التحكيمية الناظرة في خلافات العمل الجماعية، هنا نصه:

"المادة الاولى: عين بصفة اعضاء في اللجنة التحكيمية الناظرة في خلافات العمل الجماعية المنصوص عليها في المادة ٤٩ من مشروع القانون الموضوع موضع التنفيذ بموجب المرسوم الرقم ١٧٣٨٦ تاريخ ١٩٦٤/٩/٢ كل من السادة:

اولا: ممثلو اصحاب العمل

وفيق النصولي	عضوا اصيلا
مروان نصر	عضوا اصيلا
عبدالله المير	عضوا اصيلا
بهجت قانتجي	عضوا ملازما
الفرد صفير	عضوا ملازما
خليل تيان	عضوا ملازما

ثانيا: ممثلو الاجراء

عدنان مطر	عضوا اصيلا
حسين علي حسين	عضوا اصيلا
سعيد مغربل	عضوا اصيلا
غنيم زغبي	عضوا ملازما
فوزي ابو مجاهد	عضوا ملازما
بشارة شعيا	عضوا ملازما

المادة الثانية: ان مدة عضوية ممثلي اصحاب العمل والاجراء هي ثلاث سنوات تبدأ من تاريخ صدور هذا المرسوم.

المادة الثالثة: يتقاضى كل من رئيس اللجنة ونائبي الرئيس والاعضاء وامين السر التعويض المحدد لكل منهم بموجب المادة الاولى من المرسوم الرقم ٥٠٩٣ تاريخ ١٩٦٦/٧/١٩ وتصرف قيمة هذه التعويضات من موازنة وزارة العمل على التنسيب الآتي:

الباب الحادي عشر - الفصل الاول - البند - ٢ - (تعويضات اللجان التحكيمية الناظرة في الخلافات الجماعية).

المادة الرابعة: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

مجلس ادارة شركة لبنان المالية

اقر مجلس ادارة شركة لبنان المالية ميزانية الشركة لعام ١٩٨٥ والتي بلغت ارقامها نحو ٥ مليارات ليرة لبنانية.

وفد بلغاري في غرفة طرابلس
معرض في حزيران وبحث في العلاقات

الوفد البلغاري مع الدكتور المنلا. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

زار امس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس وفد من السفارة البلغارية في بيروت ضم السادة: تزوديو شتيليانوف وستيفان كاراغاييف ولوتسكانوف فاستقبله رئيس الغرفة الدكتور حسن المنلا في حضور الاعضاء السادة: ادمون عبد النور، توفيق حجازي ومحمد نوق.

وصرح السيد شتيليانوف وهو المستشار التجاري لدى انصرافه: "انا سعيد بلقائي الاول مع رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس وقد بحثنا في قضايا اقتصادية مهمة بالنسبة الينا والى لبنان. وسنتابع ابحاثنا".

وقال الدكتور منلا: "بحثنا في تنظيم العلاقات الاقتصادية ووسائل زيادة التبادل التجاري بين لبنان - خصوصا منطقة الشمال - وبلغاريا. وتطرق الحديث الى مجالين: الاول المشاريع الانمائية في منطقة طرابلس والشمال وامكان مساهمة بلغاريا فيها، والتجارة بالمقايضة التي يمكن ان تمر عبر الشركة الجديدة للتصدير والاستيراد التي ستنشأ قريبا اضافة الى التعاونية الزراعية والتي بواسطتهما يمكن شراء المنتجات البلغارية وتصدير المنتجات اللبنانية. واتفقنا على استضافة معرض بلغاري للصناعات الخفيفة في حزيران المقبل".

واضاف انه اتفق ايضا على ان يقوم مع وفد اقتصادي بزيارة لمعرض "بلوفديف" الذي سيفتتح في ٤ ايار للبحث مع الادارات المختصة في بلغاريا في كل الامور والعلاقات الاقتصادية.

واشار المنلا الى ان الوفد البلغاري سيمكث يومين في طرابلس يجري خلالهما اتصالات مع رجال الاعمال والمتعاملين مع بلغاريا.

فلاحون شكوا الى فرنجيه منافسة البطاطا الاجنبية لانتاجهم

زغرتا - "النهار":

استقبل امس الرئيس سليمان فرنجية وفدا من الامانة العامة لـ"الاتحاد العام للفلاحين في لبنان" ضم السيدين علي الرشيد وغازي ونوس واعضاء الاتحاد في الشمال، في حضور نائب عكار الدكتور عبدالله الراسي.

واوضح ونوس ان البحث تناول الشؤون التي تهم الفلاحين، خصوصا تصريف موسم البطاطا في ظل منافسة الانتاج الاجنبي، والتعويضات للمتضررين في موسم التفاح لعام ١٩٨٤ وتسلم محصول التبغ لعام ١٩٨٥.

وقال الدكتور الراسي ان المواضيع التي طرحت مهمة جدا ولاسيما منها زراعة البطاطا وهي مورد رئيسي لصغار المزارعين خصوصا في عكار. وهذه الزراعة صارت مكلفة بسبب غلاء البذور والاسمدة. ولاحظ انه عندما يحين موعد جني الموسم تدخل كمية كبيرة من البطاطا المستوردة مما يضطر المزارعين الى بيع انتاجهم باقل من الكلفة. هذا ما حصل العام الماضي وما قد يحصل هذه السنة.

من جهة اخرى استقبل النائب الراسي مدير الطرق المهندس انطوان كيرللس يرافقه عدد من رؤساء الدوائر وبحث معهم في اوضاع الطرق في منطقة عكار وسبل اعادة تأهيلها.

افران الشمال التزمت للمحافظ التقيد بالسعر ودفع زيادة الاجور

طرابلس - "النهار":

اعلن محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ان نقابة اصحاب الافران في الشمال وعدت بالتزام بيع الخبز بالسعر الرسمي (٣ ليرات الكيلغ) والشروع في تنفيذ مرسوم زيادة غلاء المعيشة بنسبة ٤٠ في المئة.

وقال اثر اجتماع له مع رئيس نقابة اصحاب الافران واعضائها: "ابلغنا الى المجلس التنفيذي لاصحاب الافران انه لا يمكن التساهل اطلاقا في تنفيذ امرين قانونيين: تسعيرة الخبز الرسمية ودفع زيادة الـ ٤٠ في المئة. وان كل ما لديهم من اعتراضات يجب ان يرفعوه الى وزارة الاقتصاد وما لم تعد الوزارة النظر في التسعيرة فنحن ملزمون ملاحقة كل من يخالف".

واضاف: "طلبنا من اصحاب الافران اتخاذ موقف موحد، وابلغونا موافقتهم على التقيد بسعر الخبز الرسمي ودفع زيادة غلاء المعيشة. الا ان طريقة احتساب الزيادة هي موضع خلاف. واتفقنا على تحكيم دائرة الشؤون الاجتماعية في الامر".

واستقبل المحافظ غبريل مدير الطرق السيد انطوان كيرللس وبحث معه في مواعيد البدء باصلاح طرق منطقة الشمال وتأهيلها، خصوصا في عكار والكورة.

ثم تفقد مع رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس الدكتور حسن منلا ورئيس فرع المباني في الشمال المهندس موفق علم الدين معمل توضيب الفاكهة في الميناء واطلعوا على ما يحتاج اليه من اصلاحات واجهزة لمباشرة عمله في تسهيل تصدير الفاكهة والحمضيات والمنتجات الزراعية الاخرى.

عمال مرفأ طرابلس: مقاطعة عمالية للبواخر الاميركية والبريطانية

قرر عمال شركات التفريغ والشحن في طرابلس الامتناع عن تفريغ البواخر الاميركية والبريطانية التي تؤم المرفأ تأييدا للجماهيرية الليبية التي تعرضت لغارة اميركية الاسبوع الماضي.

وافادت مصادر المرفأ ان البواخر الاميركية نادرا ما تدخل مرفأ طرابلس، اما البواخر البريطانية فتأتي اليه من وقت الى آخر. وكانت اخر باخرة بريطانية وصلت الى المرفأ في ١٦ من الجاري اي قبل قرار العمال باربعة ايام.

"دليل الصادرات والمؤسسات الصناعية"

صدرت عن شركة الخدمات الاعلامية "اسكو" طبعة ثانية من "دليل الصادرات والمؤسسات الصناعية اللبنانية" باللغتين العربية والانكليزية.

ويشتمل هذا الدليل على السلع التي تنتجها المصانع اللبنانية وعلى دراسة عن تطور الصادرات وتصنيف للمؤسسات الصناعية وفق اقسام التعريفة الجمركية. ويتضمن كذلك فهرسا للسلع المنتجة محليا ولائحة جغرافية لتوزيع المصانع على المناطق ولائحة بالبلدان التي يرتبط لبنان معها باتفاقات تجارية مع جداول السلع المرفقة بها والاعفاءات المحددة لكل منها. وفيه، الى ذلك، تفاصيل عن ٤ قطاعات متكاملة مع الصناعة وهي:
- المصارف: الاسماء والعناوين والفروع والميزانيات.
- التأمين: النشاط والعناوين في لبنان والخارج
- النقل البحري: الاسماء والعناوين والفروع وانواع الخدمات واسماء البواخر والخطوط والمرافىء التي تقصدها البواخر.
- العملاء الجمركيون: لائحة بالاسماء المعتمدة رسميا بحرا وبرا وجوا.

بورصة بيروت
الدولار تراجع الى ٢٤,٩٠ ليرة

تراجع امس الدولار الاميركي، فبيع في سوق بيروت بما بين ٢٤,٧٥ و ٢٤,٩٥ ليرة لفئة البنكنوط و ٢٤,٨٥ و ٢٤,٩٥ ليرة لفئة الحوالة، واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٢٤,٩٠ ليرة في مقابل ٢٥,٤٥ ليرة الثلثاء، اي بانخفاض مقداره ٥٥ قرشا ونسبته ٢,١٦ في المئة.

وكان الدولار فتح بـ ٢٥,٥٠ ليرة سعرا وسطيا وتراجع الى ٢٥,٢٢ ليرة، ثم ارتفع ليتراجع من جديد ثم يرتفع مرة اخرى ثم يتراجع، بحيث بدا امس يوما نموذجيا من التقلبات والتماوجات التي كان لولبها مصرف لبنان. وانتهج المصرف المركزي سياسة متميزة باعتراف المتداولين الذين باتوا في حيرة.

وقد بدأ النهار بعرض تلاه طلب فعرض ثم طلب، وراوح سعر الدولار بين ٢٥,٧٠ ليرة حدا اعلى و ٢٤,٨٥ ليرة حدا ادنى. وظهر ان الطريقة التي اعتمدت في التدخل اثمرت نتائج طيبة خصوصا من حيث قطع الطريق على المضاربات في الاتجاهين وامتصاص نحو ١٢ مليون دولار من السوق.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٤٣ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢٨٣٠٠٠ ليرة.
في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,١٧ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٤٣٥٠ ليرة.
في الخارج، تابع الدولار تراجعه وسط حديث عن احتمال خفض جديد لفائدة الحسم في الولايات المتحدة. الا ان السوق اتسمت بالحذر والترقب تحوفا من تدخل المصارف المركزية لدعم العملة الاميركية.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٥/٨ ٦ في المئة لشهر، ١١/١٦ ٦ لشهرين و ٣ اشهر، ٣/٤ ٦ لستة اشهر، ١١/١٦ ٦ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:
- ١,٥٢,٨٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٢,٣٥ الثلثاء.
- ٢,١٧,٩٠ مارك الماني في مقابل ٢,١٨,٥٠.
- ١,٨٢,٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٨٣,٣٠.
- ٦,٩٢,٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٩٧,١٥.
- ١٦٧,٢٠ ين ياباني في مقابل ١٦٩,٤٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ٢٣ نيسان ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٢٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٥٣	١٥٣
الدينار العراقي	٣٣٠٠	٣٣٥٠
الدينار الكويتي	٨٦٥٠	٨٧٠٠
الدينار الاردني	٧٠٥٠	٧١٠٠
الدينار البحراني	٦٥٠٠	٦٥٥٠
الدينار الليبي	٢٢٠٠	٢٢٥٠
درهم الامارات العربية	٦٨٢	٦٨٣
الريال السعودي	٦٩٠	٦٩٢
الريال القطري	٦٩٠	٦٩٢
الريال العماني	٦٦٠	٦٧٢
الجنيه المصري	١٢٨٥	١٣٠٠
الجنيه الاسترليني	٣٨٠٠	٣٨٢٥
المارك الالماني	١١٠٠	١١٤٠
الفلوران الهولندي	٩٨٠	١٠٠٠
الدراخما اليونانية	١٤,٠٠	١٤,٢٥
الفرنك الفرنسي	٣٥٥	٣٦٠
الفرنك السويسري	١٣٦٠	١٣٨٥
الفرنك البلجيكي	٥٤,٠٠	٥٥,٥٠
الكورون الدانماركي	٣٠٠	٣١٢
الكورون الاسوجي	٣٥٠	٣٥٥

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	١٦,٥٠	١٧,٠٠
الليرة التركية	٣,٢٥	٣,٦٠
الليرة القبرصية	٤٤٥٠	٤٦٥٠
الالف لير ايطالي	١٦٥٠	١٧٠٠
الالف ين ياباني	١٤٨٠٠	١٥٠٠٠
الالف فرنك افريقي	٧٢٠٠	٧٣٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٤٨٥	٢٤٩٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٤٧٥	٢٤٩٥
الدولار الاوسترالي	١٧٨٥	١٨٠٠
الدولار الكندي	١٨١٠	١٨٣٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٢٠٥٠	٢١٥٠
الليرة الايرانية	٢٠٠٠	٢٠٥٠
الليرة العثمانية	١٠٠	١٨٥٠
البيزوس المكسيكي	١٠٥٠٠	١٠٨٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٨٠٠٠٠	٢٨٣٠٠٠
اونصة الذهب	٣٤٢ د	٣٤٣ د
كيلو الفضة	٤٢٠٠	٤٣٥٠
اونصة الفضة	٥,١٥ د	٥,١٧ د

الانهيار الاقتصادي يفقد التحرك السياسي أي فائدة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - ظل المعطيات الاقليمية الراهنة فرص النجاح لمبادرة الفاتيكان؟ اذ ربما ساهمت هذه المعطيات في انجاحها او تسببت في ايجاد عراقيل كثيرة تعوقها. واضافت ان المسيحيين جادون، على كل حال، في وضع مشروع للاصلاح السياسي يكون في يد الفاتيكان الذي سيتحرك على اساسه. فاذا نجح في مهمته يكون لبنان قد خطا خطوة اولى واساسية نحو استعادة كيانه ولملمة اجزائه. وفي الوقت ذاته، وايا تكن الاحتمالات، ان الاجماع المسيحي على مشروع اصلاح سياسي سيظهرهم امام العالم انهم دعاة وفاق وراغبون في الاصلاح والعيش المشترك.

ولم تخف المصادر قلقها من الوضع الاقتصادي، ودعت الى عمل انقاذي سريع مستشهدة بقول سابق للرئيس سليم الحص "لا ينفع الاصلاح بعد انهيار البلد".

وتساءلت ايضا من سيتحرك لوقف النزف الاقتصادي والدولة مشلولة وعاجزة عن الاتيان بأي تحرك والمقاطعة تقتصر على شؤون الناس، في حين ان المراسيم ذات الطابع الخاص لا تخضع لهذه المقاطعة! كل هذا يحتم على المسؤولين تجاوز الحسابات الشخصية، وحتى السياسية، للقيام بعمل انقاذي سريع، والا فان حسابات الحقل لن تطابق حسابات البيدر.

شمعون

واعلن الرئيس كميل شمعون بعد زيارته رئيس الجمهورية امس "ان الطريق ليست سهلة، ولكن اذا استطعنا جمع الكلمة بين الطوائف المختلفة، نكون قد قطعنا نصف الطريق"، وحض على "بذل جهد جهيد للتخلص من الحال التي تتخبط فيها البلاد". وشدد على انه قبل عقد اي مؤتمر وطني "يجب ان تكون هناك نية وعمل للاتفاق بين المسيحيين وبينهم وبين المسلمين". وابدى ارتياحه الى الوضع "الى حد ما" (راجع ص ٤).

لقاء اسلامي موسع

من جهة اخرى، كشف رئيس سابق للحكومة ان رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري يجري اتصالات عبر موفدين من اجل عقد لقاء اسلامي موسع تحضره القيادات الاسلامية الروحية والزمنية لتوحيد المواقف وتعزيزها، وبالتالي التوصل الى معالجة جذرية لامن الشطر الغربي من بيروت. لكن هذا اللقاء دونه عقبات وصعوبات كثيرة.

و "اللقاء الاسلامي" ناقش هذه الفكرة في جلسته امس. وافادت مصادره انه لم يبد حماسة لها. وحذر اللقاء في بيان اصدره من خطورة الوضع في العاصمة خصوصا في شطرها الغربي، ودعا المعنيين الى تحمل مسؤولياتهم "للحؤول دون نفاذ المخطط الهادف الى تفكيك الوطن وتمزيق اوصاله وتدمير كل معالمه". وتساءل عن طريقة استعادة وحدة لبنان شعبا ومؤسسات "بعدما اصاب التمزق قلب السلطة نفسها، وقلبها الى سلطات متعددة واصبح المواطن يشعر بانه تحت سلطة حكومات متعددة؟".

وهنأ اللقاء البطريرك صفير بانتخابه، وتمنى ان يكون هذا الانتخاب "بداية مرحلة جديدة يتعزز فيها الاتجاه نحو حوار وطني جامع فعال" (راجع ص ٤).

رؤية "غربية"

ونوه مصدر بارز في بيروت الغربية بالموقف الذي اعلنه اخيرا السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني والذي اكد فيه استمرار المبادرة الفاتيكانية بالتعاون مع بكركي، ورأى فيه تجاوزا للغة الديبلوماسية واظهارا لتصميم الكرسي الرسولي على متابعة مساعيه على الساحة اللبنانية، مما يبعث الامل في امكان الخروج من الجمود المتحكم بالازمة.

ولاحظ ان هناك، على رغم التعقيدات التي تتميز بها الاوضاع الداخلية وفي المنطقة، دلائل على احتمالات انفراج داخلية وخارجية، خصوصا ان الاتجاه السلبي للتطورات لم تتوضح معالمه الى الان.

وقال مصدر وثيق الصلة بسوريا ان الفراغ الذي يدور فيه الوضع اللبناني سببه "من يمسك بالقرار المسيحي"، وان اعطاء البطريرك صفير تفويضا للتحاور باسم المسيحيين، يجعل سوريا وموقعي الاتفاق الثلاثي يتجاوبون مع المبادرة الفاتيكانية. واستبعد معاودة المفاوضات بين قصري بعبدا والمهاجرين، او بين "جبهة الاتحاد الوطني" و "القوات اللبنانية" اقله في المستقبل المنظور.

وفي اعتقاد مصدر معارض للحكم ان من العبث محاولة ايجاد حل لمشكلة امنية او سياسية لاي منطقة لبنانية اذا لم يتوافر الحل الشامل للازمة اللبنانية.

وقال ان التطورات السيئة المتلاحقة "تثبت ان فرصة الوفاق في بداية السنة كانت فرصة ذهبية، وان اضاعتها كانت سبب استمرار المعاناة على كل الصعد، والحكم يتحمل مسؤولية هذا الوضع". واعتبر ان الكلام عن الدور الذي يمكن ان تمارسه بكركي ينطلق من "ضرورة اضطلاعها بمهمة تبديل مواقف الاطراف المعارضين للاتفاق، وهذا اضعف الايمان، علما ان احدا من المعارضين للحكم لم يقبض جديا بعد الوضع السائد في المنطقة الشرقية".

الاجتماع

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - ورأى ان مصر ارتكبت خطأ بموافقتها على منح الرئيس المعزول جعفر نميري حق اللجوء مع استمرار افادته من هذا الحق. وقال: "النميري ليس منفيا سياسيا. انه مجرم سياسي. وفي رأيي انه يجب ان يكون الشغل الشاغل للشعب السوداني وممثليه المطالبة بتسليم النميري لمحاكمته هنا".

على صعيد اخر لبى سياسيون جنوبيون دعوة الصادق وعقدوا اجتماعا في مقر حزب الامة في الخرطوم. ودان هؤلاء الغارات الاميركية على ليبيا والتدخل العسكري الليبي في جنوب السودان وطالبوا بالمحافظة على روح "اتفاق اديس ابابا" الذي يمنح الجنوب حكما ذاتيا.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

بيريز

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - وبين سوريا.

وقال: "ان الوضع الداخلي في سوريا متأزم بسبب الاوضاع الاقتصادية المتدهورة فيها والمشاكل الامنية الاخرى التي تعانيها سوريا والتي ترددت الانباء في شأنها اخيرا"، مضيفا "ان هذه الامور تزيد لديه التساؤلات عن سياسة سوريا المستقبلية".

ورأى رابين في مقابلة اجرتها معه صحيفة "معاريف" في مناسبة عيد الفصح اليهودي الذي بدأ امس انه "في حال عدم تمكن سوريا من ايجاد مصادر تمويل، ستضطر الى خفض مستوى المعيشة فيها خفضا ملموسا، غير انها ستواصل كما يبدو سياستها الرامية الى تعزيز قوتها العسكرية لتحقيق التوازن العسكري مع اسرائيل".

واعرب عن اعتقاده انه "في الظروف الراهنة لن يفاجأ اذا بدت سوريا قلقة من اسرائيل، وربما علي الا اقول اسرائيل. ولكن في شكل عام، ان الولايات المتحدة تهاجم ليبيا كونها دولة ارهابية، وسوريا تعلم انها تشجع الارهاب وليس ما يؤكد ان دورها لن يأتي". (ا ب)

أرفق ببيان "للمسلمين الاشتراكيين"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المنظمة الثورية للمسلمين الاشتراكيين".

وهنا نص البيان الذي تلقته "النهار" مع الشريط والذي كان وزع للمرة الاولى في ١٧ نيسان:

"بسم الله الرحمن الرحيم

"وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون".

تعلن المنظمة الثورية للمسلمين الاشتراكيين وتضامنا مع جماهير شعبنا العربي المسلم في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية، وردا على الغارة الاميركية - البريطانية الوحشية المشتركة ولافتضاح دور السلطات البريطانية بالمشاركة في قتل الابرياء من ابناء امتنا الاسلامية والعربية... فان منظمتنا اذ تعلن تنفيذ حكم الموت بالجاسوس البريطاني اليك كوليت وباحتفال جماهيري حاشد عقابا للمجرمة تاتشر ووزير خارجيتها هاو وسلطتها الرجعية المتخلفة التي حولت بلادها الى محمية اميركية.

وان منظمتنا اذ تدعو كل المنظمات التي تحتفظ برهائن اميركية وبريطانية الى تنفيذ حكم الموت بحقهما لان دماء الاميركان والبريطانيين اصبحت مباحة في كل مكان واينما حلوا نتيجة الاعمال الاجرامية التي يمارسها القاتل ريغان والمجرمة تاتشر اللذان يحملان شعبيهما اوزار ما تقترفه ايديهما الآثمة.

كما ستسلم منظمتنا الى صحيفة "النهار" البيروتية المسيسة والمحترمة صورة من احتفال اعدامه شنقا. مؤكدين ان دماء ابناء امتنا الاسلامية والعربية لن تذهب هدرا... ونتوجه بالشكر الى البلدان الاوروبية التي لم تقبل المساهمة في جريمة ريغان وتاتشر.

وتعلن منظمتنا بهذه المناسبة تحييد اوروبا من المعركة التي تشنها منظمتنا باسم امتنا الاسلامية والعربية ضد قوى الاستكبار والتجبر الاميركي وقوى التآمر والاستعمار القديم البريطاني الذي يسعى الى تجديد نفسه باستعادة دوره العدواني في بلادنا.

وتعاهد منظمتنا المسلمين والعرب بمواصلة جهادها المقدس ضد الغطرسة الاميركية والبريطانية حتى القضاء التام على وجودهما الاستعماري الجديد والقديم.

وكان حقا علينا نصر المؤمنين".

ليبيا طلبت من الصحافيين المغادرة

مصفحة في مطار هيترو. (رويتر تيليفوتو)

متظاهرون امام السفارة الاميركية في موسكو. (ا ف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الاستخبارات الصهيونية - الاميركية". واستطرد ان الولايات المتحدة تسعى الى ذريعة جديدة لمهاجمة ليبيا "بعد فشل هجومها الاول". واعتبر ان العملية المنتظرة تستهدف ايضا تحويل اهتمام الرأي العام الاوروبي الذي اظهر تعاطفه مع ليبيا.

من جهة اخرى انيع رسميا في طرابلس ان ثلاث قطع سوفياتية تزور موانىء ليبية. وكان صحافيون شاهدوا اول من امس فرقاطة سوفياتية في طرابلس.

● في موسكو رفض ناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية ان يؤكد ان ثلاث قطع حربية سوفياتية تقوم بزيارة موانىء ليبية، لكنه قال انه يمكنها من حيث المبدأ ان تفعل. واوضح ان السفن السوفياتية في البحر المتوسط تمارس حقها في الملاحة وفق القانون الدولي.

وشدد على ان موسكو ستواصل امداد ليبيا بالمساعدة، التي لم يفصح عن ماهيتها، في "نضالها لمقاومة المناورات الامبريالية للولايات المتحدة".

وافادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية لاحقا ان رئيس بعثة المكتب الشعبي (السفارة) الليبي في موسكو السيد محمد حسين شعبان سلم رسالة من القذافي الى وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه الذي كرر له تأييد الاتحاد السوفياتي لـ"الشعب الليبي".

وكان شيفاردنادزه قال في خطاب القاه اول من امس: "لا بد الا يساور الشك احدا في ان الاتحاد السوفياتي يشعر بعطف وتضامن مع اولئك الذين يتمسكون بحقهم في الاستقلال والنمو بحرية واولئك الذين يدافعون عن كرامتهم القومية والانسانية".

ورأى ديبلوماسيون غربيون ان الصياغة الحذرة لخطابه توحي بعدم رغبة موسكو في اعطاء وعود محددة للزعيم الليبي. وقالوا ان الصياغة اشارت الى ان موسكو قد تزيد شحنات الاسلحة الى ليبيا، ولكن على رغم ذلك من غير المحتمل ان تقدم على خطوة ابعد خوفا من استثارة عداء دول عربية معتدلة عملت على خطب ودها العام الماضي.

وركزت الصحف السوفياتية امس على تظاهرة امام السفارة الاميركية في موسكو شارك فيها ما بين ١٠٠ و٢٠٠ شخص احتجاجا على الغارة الاميركية على ليبيا وعلى استمرار التجارب النووية الاميركية.

وقالت وكالة "تاس" في تعليق لها ان الولايات المتحدة "تنوي استخدام تجربة الهجوم على ليبيا" من اجل "القيام بتدخل عسكري ضد بلدان اخرى تمارس سياسة لا ترغب فيها الولايات المتحدة".

● في لندن نشرت صحيفة "التايمس" في صدر صفحتها الاولى انه يبدو ان مجلسا عسكريا مكونا من خمسة ضباط يحكم ليبيا بعد الغارة الاميركية.

ونقلت عن مراسلها في منطقة الشرق الاوسط روبرت فيسك الذي رفض ان يكشف مصادره ان القيادة الجماعية تضم العقيد معمر القذافي باعتباره زعيما اسميا لليبيا الا انها جردته من ممارسة سلطة مطلقة.

واوضح المراسل ان الاربعة الاخرين في القيادة الجماعية هم اعضاء مجلس الثورة الرائد عبدالسلام جلود والرائد الخويلدي الحميدي والرائد مصطفى الخروبي والعميد ابو بكر يونس جابر. واضاف "ان تشكيل القيادة الجماعية الجديدة التي تعكس في كل الاحوال "سلطة الشعب" التي اعلن العقيد القذافي دائما ايمانه بها ربما كان قد تقرر لمنع احتمال وقوع انقلاب".

تمرد عسكري؟

● في نيويورك نشرت صحيفة "النيويورك بوست" ان تمردا عسكريا ضد القذافي بدأ بعيد الغارة الاميركية وقد قمعه سلاح الجو بمساعدة طيارين سوريين.

ونسبت الى مسؤول اميركي رفيع المستوى ان وحدتين من الجيش النظامي تمردتا يومي الثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ نيسان وتدخل سلاح الجو الليبي ضد التمرد "ولدينا ادلة على ان طيارين سوريين شاركوا في هذه العملية".

● في لندن اتخذت امس اجراءات امنية مشددة في مطار هيثرو تحسبا لعمليات ارهابية وشوهدت مصفحات في المطار.

● في اثينا كشف رئيس الوزراء اليوناني السيد اندرياس باباندريو انه لم يعرض عليه ادنى دليل على تورط ليبيا في اعمال ارهابية. وطالب باعلان هذا الدليل اذا كان موجودا.

وادلى باباندريو بهذا الكلام في مناقشة للسياسة الخارجية في البرلمان. وقال انه اذا كان الدليل غير متاح فان اليونان لن تنفذ على الفور قرار المجموعة الاوروبية تقليص نشاطات البعثات الديبلوماسية الليبية على اراضيها.

● في فيينا صرح المستشار النمساوي فرد سينوفاتس ان حكومته متأكدة من ان ليبيا لم تتورط في الهجوم الذي تعرض له مطار فيينا في كانون الاول الماضي ولن تطرد تاليا اي ديبلوماسي ليبي.

(رويتر، ا ب، و ص ف)

داعيا العرب إلى التعاون

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والتبجح بذلك. لا احد. لا شيء لدينا ضد الشعب الليبي. ولكن اذا تابعت حكومته حملة الارهاب التي تشنها على الاميركيين، فسنتحرك مجددا".

وكان ريغان حذر في كلمة اخرى القاها امام "مؤسسة التراث الاميركي" في واشنطن من "الاستهانة بعزم الشعب الاميركي وشجاعته وحبه للحرية (...) يجب الا تفاجأ اي امة اكانت صديقة ام عدوة باحداث الاسبوع الماضي وعزم حكومة الولايات المتحدة على حماية ارواح الاميركيين من الارهاب في كل انحاء العالم".

وفي اشارة الى التباين في وجهات النظر داخل الولايات المتحدة قال: "يجب الا تخطىء قوة اجنبية وتعتقد ان الخلافات تعني تفككا وانحلالا... ان الذين فهموا الامور على هذا النحو كان يجب ان يتمعنوا في خصائصنا القومية وسجلنا التاريخي في تدمير الانظمة التي اساءت الفهم" في تعاملها مع الولايات المتحدة. واتهم الحكومة الساندينية في نيكاراغوا بتدريب ارهابيين ومساندتهم وتوجيههم وايوائهم "وهم في ذلك يحاولون اقامة ليبيا على عتبتنا".

وصرح وزير الخارجية السيد جورج شولتز في مقابلة مع اذاعة "صوت اميركا" انه يعتقد ان موضوعي الارهاب وليبيا سيناقشان في قمة طوكيو

وافاد مسؤولون اميركيون ان الملك حسين لم يعارض الغارة الاميركية التي استهدفت ليبيا وان زعماء عربا اخرين ايدوها. (وص ف، أ ب، رويتر)

إعلانات رسمية

اعلان تبليغ

تدعو الغرفة الابتدائية في البقاع المستدعى ضدهم انوار بشير ابي عساف وجورج وليون ولاري وادال جوزف شعيا وروز جرجس بالشر المجهولي محل الاقامة للحضور الى قلم محكمة بداية زحلة او من ينوب عنهم قانونا لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٣٩٦/ ٩٨٦ المقامة من الرهبنة الباسيلية المخلصية تطلب بموجبها اعطاء الحكم بقسمة العقار الرقم ٢٧٧ منطقة اراضي زحلة في ما اذا كان قابلا للقسمة والا طرحه للبيع في المزاد العلني وعلى المستدعى ضدهم ابداء ملاحظاتهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ هذا النشر والا فيتم تبليغكم بقية الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي بواسطة التعليق على باب ردهة المحكمة.

الغرفة الابتدائية في البقاع
انطوان عبران

اعلان تبليغ

تدعو الغرفة الابتدائية في البقاع المستدعى ضدهم انوار بشير ابي عساف وجورج وليون ولاري وادال جوزف شعيا وروز جرجس بالشر المجهولي محل الاقامة للحضور الى قلم محكمة بداية زحلة او من ينوب عنهم قانونا لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٣٩٨/ ٩٨٦ المقامة من المحامي شكر التيني يطلب بموجبها اعطاء الحكم بقسمة العقار الرقم ٦٥٣ منطقة اراضي زحلة في ما اذا كان قابلا للقسمة والا طرحه للبيع في المزاد العلني وعلى المستدعى ضدهم ابداء ملاحظاتهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ هذا النشر والا فيتم تبليغكم بقية الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي بواسطة التعليق على باب ردهة المحكمة.

الغرفة الابتدائية في البقاع
انطوان عبران

دعوة قضائية

صادرة عن دائرة تنفيذ جبيل
الى جوا يوسف كيرلس ووديعة يوسف كيرلس ومريم كيرلس الخوري
بالمعاملة التنفيذية المنكومة بيمكن وبين انطونيوس صقر سمعان، قررت رئاسة هذه الدائرة ابلاغكن بالطرق الاستثنائية.
فعليه،
ستدعوكن للحضور الى قلم الدائرة لتبلغ الاوراق العائدة اليكن موضوع الحكم الصادر عن محكمة جبل لبنان الابتدائية العدد ١٢٣ تاريخ ٨٥/٣/١٩ والقاضي بقسمة العقار الرقم ٩٤ بتناعل بيمكن وبين انطونيوس سمعان. او ارسال ممثل قانوني عنكن ضمن المهلة القانونية والدوام الرسمي
والا اعتبر قلم المحكمة مقاما قانونيا لكن تبلغ فيه الاوراق والاجراءات اللاحقة كلها
مأمور تنفيذ جبيل

انذار

طالب التبليغ: نعيم وفوزي وميشال وسهيل طنوس فرح.
المطلوب ابلاغه: البير الفرد منطورة
في تاريخ ١٩٨٦/٤/١٥ صدر عن قاضي الامور المستعجلة في بيروت قرار يقضي بابلاغك الانذار بوجوب دفع مبلغ /٥٢٦٠٠/ ل.ل ما يمثل بدلات الايجار والخدمات للمأجور الذي تشغله في البناء القائم على العقار الرقم /٣٢٦/ رأس بيروت الى غاية ١٩٨٥/١٢/٣١ وذلك ضمن المهلة القانونية تحت طائلة اسقاط حقك في التمديد القانوني.

رئيس القلم نامر نامر

دافيد كوراني، راحة المائيات هو والزائر في متعة النزهة





من معرض دافيد كوراني في ابيروف دارتيست - الكسليك

في غاليري ابيروف دارتيست - الكسليك (●)، مجموعة مائيات تنتقل فيها الرؤيا ويختلف الاسلوب من انطباعي الى واقعي منمنم. ولا يفقد الحلقة الرابطة، لا يفقد الخلفية السخية اذ عليها تقوم ابعاده ومستوياته، نوره وساعات النهار الاكثر حنينا وايحاء.

دافيد كوراني من الفنانين المقلين، فالوقت على مساحة ورقته بطيء، مسترخ "يمزمز" ويتوقف عند اللامرئي ليجعل منه عنصرا ظاهرا يتساوى مع المادة المنظورة.

باستنادة الى الوقت نمق كل متحرك على ورقته، ملتقطا ساعات الغياب ومجا لسماء لؤلؤية وردية، وفصول السنة ازهرارا او وداعا، وظلال الاشياء نبضا مرتجفا، معبرا عن جزئيات المشهد باحساس مرهف يخشى تشويه قطرة، او تغيير نفدة من روحيته. ففي مائياته المنمنمة، وهي الجزء الاكبر من مجموعته، آل الى روح الاشياء يبثها شكلا والى نبضاتها يحوكها حركة. فحيثما ريشته بالوانها الذائبة بعضها في البعض يشتد تأثير المنظر على العين فترحل في نزهة بطيئة هادئة مقشرة، منقبة، ولا توقفها نقطة استفهام، لما في المدى المرسوم من صراحة وعياقة وتعابير خطية منتقاة.

المشاهد ملقوطة بعينه، بذوقه، ليست مفاجأة ولا خبرا جديدا. فهذه الاماكن اللبنانية استهوت جميع الفنانين لبنانيين واجانب حتى استنفدوا جغرافيتها دون ايحاءاتها وامكانات اثارة جانبيتها بنمط واسلوب آخرين. لكن دافيد كوراني، وهذه مرته الثانية منذ ست سنوات، رسم منظره كمن يحفر ايقونة، بتقوى وعاطفة. فالمياه متلألئة لا تهدأ امواجها والمراكب متأرجحة مرتجفة فوق نزوات المواء المداعبة صفحة الزبد، والالوان مقزحة مولودة بعضها من بعض، والاشجار عصبية وفي دورة ظلالها عد للثواني.

ثمة ملامح اقل نمنمة واكثر كثافة تناولها الفنان جانبا آخر من معرضه وفي لطشاتها وقع اشد حضورا من منمنماته الشفافة المرتعشة. هنا كل شيء ناتىء مسنون ويعلو مستويات ويتوسع افقيات تجمع الاتجاهات المقابلة في مساحة واحدة. وكأن الفنان يتحدى بها الورقة المحدودة داخل اطار. وهمه عندما ينفض ريشته من ترويسة المنمنمات، ان يضم ما تلتقطه رحابة عينه عموديا وافقيا، مسطحا وملتويا كمن يصمم ويهندس.

الشجرة والبحر والمركب ومعالم البيوت اللبنانية القديمة مواضيع تثير حنينه وان اختلفت الزاوية. وترك رقته ودقته في اسلوبه المنمنم اكثر من مشاهده الانطباعية حيث استعمال الالوان معفى من حمى الفوارق الصوفية.

سماء المنمنمات خفية الضوء موشاة بصباغ لطيف، ومدى مائياته الواسعة، ساطع وباهر وبناؤه صريح.

وثمة زيوح وترية تحد سكان المنمنمة بنظافة وترتيب فتوضح الاشياء وتبدو مغسولة للعين. كما له الزيح الدقيق في صنارة الصيد، وفي رعشة الظلال تحت المياه، في حياكة شباك الصيادين، في جلسة امرأة شاردة تحت شجرة، في تفاصيل حسية ترافق الاشياء الاساسية فتمسي ضرورية. والاشكال شفافة من داخلها، ناتئة حاضرة في اطارها، اثيرية كاجسام مضيئة على تماوجات الارضية الجلية.

وان اختلف نمط الرؤيا بين صياغتين، فان الرابط في جوهر الاشياء لا في شكلها، وبمعنى اخر في استنباط لغة الطبيعة والتحاور باللون والشكل، اكانا لطشة معبرة ام زيحا مدركا حدوده.

وعلاقة الفنان بطبيعة لبنان ليست كابن الارض بارضه، بقدر ما تبدو دواء مسكنا لسكان المدن ومصدر الهام وخلق.

والزائر تشده منمنمات دافيد كوراني بالمناخ الخفي المليء بالالغاز الذي يكتنفها رغم الواقعية والجغرافية الشاهدة. فثمة اجواء مبطنة تلف البصر وتومىء اليه باسرار وعلى العين اكتشافها بالتدقيق والتنقيب عن ذرات استعملها الفنان بدقة.

وفي المجموعة زيتية وحبرية صينية هما ترجمة لمائيتين، واثبتتا ان دافيد كوراني رسام مائيات يتقن مادته وهي سارحة ويجيد ترويضها.

مي منسى

(●) مائيات من دافيد كوراني حتى الثالث من ايار.

الكلمة الضائعة

ع	ا	ج	ن	ة	س	ع	ي	ل	ن
ت	س	ا	ن	و	ح	ق	ج	ج	و
ب	م	ك	د	و	ت	ي	س	ي	ي
ض	ن	ا	ر	ل	ب	ل	ض	د	ب
ب	ن	ج	ي	ي	ا	ي	م	ف	ي
ح	و	ي	ت	ق	ة	ر	ا	ى	س
ي	ه	ت	ة	ذ	ج	ه	ر	ف	ع
ا	ن	ج	ت	ا	ا	ي	ب	ط	ا
ت	ي	ن	ي	ر	ح	ل	ا	ص	د
ه	ا	ن	م	ة	خ	ا	ب	م	ة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

مصطفى - قذارة - يلتقي - اليه - حياته
تجنب - يتجنن - يدمر - جنوبي - سودان
ارباب - عسكري - سعادة - فضيحة - السجن
عجيب - اين هو - ميتة - ضمان - حاجة

الكلمة: التبكيت السابقة: العاقلون

اقرأ هذه الكلمة

حا الف الف لام فا حا الف الف لام فا الف لام فا لام الف ميم فا الف لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم يا الف الف لام فا لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: بدارو اعداد: ربعمد

مرسيل خليفة زارع ملامح للغد في "غنائية أحمد العربي"

صدرت "غنائية احمد العربي" لمرسيل خليفة - محمود درويش، موسيقى وقصيدة، في اسطوانتين من ٣٣ دورة ضمن علبة، وفي كاسيتات. والعمل من مرسيل خليفة، المؤلف والمغني والاسم السائر في لبنان والعالم العربي والخارج، هو خطوة وطموح على طريق جهود موسيقية بلوغا لنهضة راقية، مع بعض زملائه المجددين. وهنا كلمة جاءتنا حول العمل وشخصية خليفة.

●

بلجيكا - عمار مروه :

بالوضوح والخصب في احاديثه الدافئة كنا نكتشف دائما مكونات تلك الشخصية المتكاملة.

حدثنا مرسيل خليفة هذه المرة عن الرحلة التي قام بها مع صديقه الدكتور وليد غلمية الى الاتحاد السوفياتي. حدثنا بحب عن ذلك الطفل وهو يمتشق الكمان ليعزف بمهارة. عن المكانة الرفيعة التي تنعم بها الثقافة هناك، عن المتاحف، عن الارميتاج، عن متحف غلينكا الموسيقي، عن بيت دوستويفسكي المتحف، عن البيوت التي وصفها في رواياته العظيمة، عن الطاولة التي عليها ابدع تلك الروايات، ولم ينس ان يحدثنا بدهشة حتى عن كاس الشاي لدوستويفسكي، على تلك الطاولة !

حدثنا بدفء عن صديقه الدكتور وليد غلمية، عن مواكبة (١)، عن الاستياء الذي اصابهما من الفراغ الكامل الذي يلف الاوساط الموسيقية في تلك المؤسسة الكبيرة، والمعتنية بنتاجات كل الشعوب الموسيقية الاخرى، حول موسيقانا وغنائنا في لبنان، ودورنا وموقعنا المميزين ضمن النسيج العام للموسيقى والغناء العربيين. عن جهودهما ابرازا وتقديما للتوضيحات اللازمة لذلك الدور والموقع المشرقين وتدعيما لهذه الصورة عمليا. وعن اعجاب تلك الاوساط العالية بما سمعته من اعمال خليفة وغلمية المكتوبة للاوركسترا. وعن جهودهما لتثبيت استمرارية تلك اللقاءات مع اخرين غيرهما من الموسيقيين اللبنانيين العاملين في مجالات التأليف الموسيقي والاوركسترالي منه خاصة.

اثناء نقاشاتنا لمختلف الهموم والثغرات في الواقع الموسيقي العام عندنا، كانت تتكشف لنا بعض تفاصيل النسيج الخاص الذي يميز مرسيل خليفة بتلك الصلابة المكتنزة بالشفافية الطفولية والرؤية العميقة والثقة العالية بالمستقبل وبالناس كيفما كانوا !

ناقشنا معه بعض خصوصيات اعماله الجديدة، علاقة الموسيقى بالغناء، علاقة الغناء بالشعر، الحصار (٢)، غنائية الجسد (٣)، وفي غمرة نقاشنا حول عملية التذوق الموسيقي لاعمال الاوركسترا قال مرسيل خليفة بلهجة المدرك الواثق لاهمية الموسيقى ودورها في التأثير والتغيير: "الموسيقى ليست شيئا لنسمعه فقط انها ايضا شيء لنراه" !

وعندما شدت انتباهي تلك الجملة لم يكن الوقت الباقي ليسمح لنا بالتفكير، اذ دخل صديقنا صاحب المنزل الذي استضافنا في احدى المدن الهولندية ليقول ان ابنه نام اخيرا ويمكننا الاستماع الهادىء الى "احمد العربي".

مرسيل خليفة لم يكن يعطي "احمد العربي" حبا اكبر مما ينبغي، او حجما يفوق الاهمية الاستثنائية لاحمد موسيقيا وتاريخيا، اذ اعاد ابداعه موسيقيا. فالموسيقى في "احمد العربي" فعلا شيء لنراه وليس لنسمعه فقط طبعا هي في حاجة لبعض الشروط لان ما يفصلها عن الاغنية موسيقيا، مسافة طويلة مكتنزة بتفاصيل متعددة يمكن اختصارها تسهيلا لتوضيح الفارق الكبير هذا، بمرحلة احدى عشرة سنة من عمر مرسيل خليفة الفني والموسيقي. اما من الناحية النوعية عامة فلن نتحدث عن الدور واهمية التراكم الكمي (ضمن تلك المسيرة الفنية) في احداث القفزة النوعية الكبيرة موسيقيا، بل نترك لغنائية "احمد العربي" ان تقول على الملأ هذا الفراق الذي له تؤسس بعزم، عبر احدى عشرة من التطور والتطوير، من الخلق والاثراء، في عملية الفعل والانعكاس التي بدأها مرسيل خليفة وحيدا دون اي رصيد رسمي او مادي سابق.

يتجلى ثنائي المسافة - الشروط والنضج - الخصب بوضوح مشرق ومفاجىء مع ذلك البعد الدرامي العميق والشامل الذي تقحمنا فيه تلك المقدمة الموسيقية لجنازة "احمد العربي"، قبل ان يدخل علينا هذا البطل العربي الجديد حاملا لنا اولا مفهوما جديدا وعنصريا للمعنى ولابعاد البطولة، ليؤسس خليفة له موسيقيا فورا هذا الدخول الاوركسترالي الرصين ويباشره بذلك التكوين الموسيقي الممتد على ما يفوق الثلاث مائة ميلودية، في المساحة الاوركسترالية لتكوين احمد العربي موسيقيا.

الجزء الاكبر من الحب الذي يكنه مرسيل خليفة لاحمد العربي، لا ينبع من تلك الاسباب التي قد يظنها البعض اياها ممن لا يعرفون مرسيل خليفة تمام المعرفة شخصيا وموسيقيا. وقد لا ابالغ اذا قلت ان سر تعلق مرسيل باحمد ينبع في قسمه الاساسي والاكبر من ذلك الحب الشامل والرؤية العميقة الثاقبة، وكلاهما دفعا صديقه محمود درويش فتنبأ شعريا لتلك الولادة القيصرية لاحمد العربي - المرحلة السياسية الجديدة، ليعممه فينا شعريا - ونحن قوم الشعر - وقت كان احمد يباشر تلوين اول ملامح ذلك الافق الذي تلا مرحلة الغزو الاسرائيلي الاخير، حين اخترق اول عاصمة عربية في وسط العجز العربي الرسمي العام.

يقول مرسيل خليفة بثقة : "آه من يعتقد ان احمد هو بطل او استثناء او قديس او حالة خاصة لا شك يخطىء كثيرا". ونظر صوب الصديقتين الهولنديتين اللتين كانتا تحاولان جاهدتين ان تجدا ما يجسده احمد فعلا في تاريخنا العربي الحديث، وتابع : "ان روعة احمد في كونه قادرا عندما يحين الوقت وتنضج الظروف ان يكون هولنديا مثلا كما نيكاراغويا او سلفادوريا او مصريا او لبنانيا او... واحمد ليس قصيدة كتبها محمود درويش ولا قطعة موسيقية كتبها مرسيل خليفة للاوركسترا او الغناء كما قد تظنان، انه حقيقة يومية عندنا في الجنوب مثلا، روعة احمد تكمن في احد ابرز وجوهها، اذن في عالميته".

احمد اللبناني تحقق حتى الآن بامتياز ليثبت صحة تلك المعادلة. نهض بتثاقل، ولكن بثقة وعزم من الاسطورة الى الحقيقة اليومية البسيطة التي تنجب زعترا ومقاتلين وساعدا يشتد في النسيان العربي العام، لينتج جبهة مقاومة وطنية لبنانية تبني وتؤسس لبعض مداميك لبنان الوطني العربي الديموقراطي والواحد في آن، فيباشر التحضير لعملية انفصال عن مدن الرماد المبعثرة على خارطة الوطن العربي الصغير - الكبير من المحيط الى الخليج !

احمد الآن حقيقة ناصعة تطرد عن اردانها السابقة الكثير من غبار الطائفية والمذهبية والفئوية ليصبح ضرورة يومية مواطنية كالهواء والخبز والتحرير. احمد هو نفسه يسار ولولا ووفاء وسناء وجمال وبلال وعمار ونزيه، وتكر المسبحة وليس في الافق امكان لايقاف احمد او ثنيه عن عزمه وهو يكبر من القصيدة التقليدية والعود والناي. وعناصر التخت الشرقي التقليدي ليقاتل عبرها متمسكا بكنوز المقامات الشرقية وتراثها، وليرتفع دون اي عقدة نقص الى الاشكال الاشمل في تلبيتها لضرورة المسيرة نحو الارتقاء والتقدم والعالمية. لا احد يستطيع بعد اليوم ان يحصر احمد في حجج تحمل اشكالا تقليدية قديمة ليقزمه، مهما ارتدت هذه الحجج الحاقدة من اثواب اكاديمية سوداء وفضفاضة. فاحمد سبقهم منذ بداية الحرب وقرر اذ يعرف جيدا ماذا يريد، ولن ينظر الى الوراء الا بقدر ما تربطه هذه النظرة بتقييم ما لمتطلبات جذوره وتراثه في سيرها واستيعابها لكل متطلبات الحياة العصرية بمرونة تعرف الحدود المميزة للاصالة، وهي تتقاطع مع متطلبات اللحاق بسمة العصر.

ضحك مرسيل وانا اقول له ان في الامكان ان نفهم لماذا كان حاقدا، عقيما وخبيثا ذلك الموسيقي اليهودي - المتصهين عندما سألهما عقب سماع "المواكب" وبعض اعمالهما المكتوبة للاوركسترا (غلمية وخليفة) عن مكان العود والناي والمجوز وغيرها من الآلات الشعبية التقليدية. فذلك المتصهين هاله كيف كبر احمد بهذه السرعة وطرد الاحتلال من اكثر مواقعه واشكاله العسكرية والسياسية كما الثقافية نوعا ما. ولكن كيف يمكننا ان نتفهم البعض من عندنا المتعطشين باي ثمن وشكل للفت الانظار بواسطة هذه التنظيرات الفارغة والرجعية والبعيدة كل البعد عما يمس الهموم الحقيقية للابداع الموسيقي؟ كيف يمكننا ان نتفهم هذا البعض وقت يفتح احمد امامهم الكثير من الآفاق الحقيقية الباعثة على الابداع؟ لم يجب مرسيل ولو بكلمة واحدة، واكتفى بابتسامة ناصعة تحمل الكثير من الثقة بالناس والمستقبل وبالنفس وفيها القليل من الاسف وربما ايضا بعض الشفقة.

يكفي مرسيل خليفة ووليد غلمية ذلك التقدير والاعجاب والاحترام من كبار المؤلفين الموسيقيين السوفيات الذين قابلاهم وحاوراهم موسيقيا في مقر اتحاد المؤلفين الموسيقيين، والفكرة المعطاة لاولئك المؤلفين من متموسقين لبنانيين وعرب او من بعض دارسي الموسيقى هناك، ان الطابع الغالب على الحركة الموسيقية - الغنائية اللبنانية طابع "كاباريتي" كما عبر عنه الدكتور وليد، عندما اشار ايضا الى كون المستندات والمراجع الموسيقية لديهم عن الموسيقى العربية (سماعا وكتابة) لا يتعدى المخطوطات والمراجع القديمة المتداولة وهي في حاجة ماسة الى اعادة نظر كلية لما يتناول منها جانب تطور الموسيقى العربية خلال الثلاثين سنة.

ترى، لماذا يحاول البعض عندنا ان يرى فقط لا غير ان غلينكا الروسي مزق سمفونيته "تراس بولبا" لانه كما قيل لم يجدها تتناسب والالحان الشعبية الروسية، ولا يرى ابدا ان "تراس بولبا" هذه، كانت اول محاولة سمفونية روسية على الاطلاق لاول مؤلف روسي ما زال يحاول ان يخوض في قمة التجريد الموسيقي ليكتب للاوركسترا السمفونية ! وهذه المحاولة، اذ نغض النظر عن مدى نجاحها او فشلها، كانت بطبيعة الحال خميرة وعلى اساسها انطلق غلينكا لاحقا. اي ان "تراس بولبا" هذه جاءت بنمط الماني او نمساوي. لم يشكل لغلينكا نفسه اي عقدة ذنب تجاه الموسيقى الروسية التي كتبها لاحقا للاوركسترا، اكانت مبنية على المقام اللحني ام المقام الاوروبي الكلاسيكي. ولم تشكل له عقدة نقص تجاه الموسيقى الالمانية مثلا او الاوروبية عامة كموسيقى كلاسيكية لها قوالب تخضع لاشكال متعددة. كما تحتوي على قواعد هارمونية متعارف عليها عالميا اثناء الكتابة للاوركسترا السمفونية سواء في روسيا حاليا ام في المانيا ام حتى في هونولولو. ما يضفي الكثير من الشكوك على كون احراقها يعني حتما فشلها موسيقيا رغم كون الهارموني التي استعملها لم تناسل الالحان الروسية ! تماما، كما ان احراقها بالمعنى المادي للكلمة لا يعني انتزاعها من الخلفية الموسيقية لغلينكا في عملية صيرورته الموسيقية الشخصية في التأليف والابداع، شكلا او تقنيا، او من النواحي الكلاسيكية الاخرى التي تميز شخصية هذا المؤلف الموسيقي، وهو يتمتع بدور بارز في تاريخ المدرسة الموسيقية الروسية المبكر. تماما كما المسافة التي تربط دبوسي في استنباطه للهارموني الجديدة (التي على اساسها ما زالت تعالج بعض الموسيقى الشعبية الفرنسية) بدراسته السابقة لموسيقى موسورغسكي قبل عودته الى فرنسا، مسافة تأتي حتما مما يربط موسورغسكي بالهارموني الاوروبية نفسها التي استفاد منها استنباطه للهارموني الجديدة ضمن عملية توالد وتواصل واخذ وعطاء قبل اعتمادها فعليا في المعالجة الجديدة للموسيقى الشعبية الفرنسية في مرحلة تجريب كتب لها النجاح لاحقا. لماذا يحاول البعض اذن الغاء امكانات الاستفادة منها الغاء تاما وقت لشومان شرعية عدم فهمه لشوبان البولوني الذي كرس هارموني جديدة من الهارموني الاوروبية الكلاسيكية نفسها لتتناسب مع طبيعة الموسيقى الشعبية البولونية مثلا؟

كيف لشخص ان يضفي على تحليلات شخصية طابعا علميا وقت يلغي من تلك التحليلات جدلية العلاقة بين الربط والاستنتاج من جهة والجمود النظري في الغاء عملية التوالد والتواصل في الانعكاس من جهة اخرى؟ خاصة في فترة مخاض تجربة ابداعية خلاقة تخوض الى جانب غيرها تباشير نهضة موسيقية عربية، تخوض او تحاول الخوض في ارقى الاشكال الموسيقية تجريدا، مهما كان شكل هذه التجربة في مراحلها الاولى حيث التجريب كمرحلة لا بد منها، يغدو امرا ضروريا وله الكثير مما يبرره (...)

● الابداع والمقياس

من حقنا ان نلفت الانظار الى حقيقة بديهية لا يجهلها احد، الى كون المحك العملي للنجاح والتطور والتطوير هو الابداع وحده وليس في حال التنظير الجنائي ومؤتمرات فضفاضة لا علاقة لها عمليا بهموم الخلق والابداع، وخاصة عندما يتعرض هذا النقد وبمنطق يفتقد ابسط حدود الموضوعية واللياقة وبكثير من التشويه، الى حاملي لواء تيارات موسيقية ٠غنائية رائدة واساسية فلم يوفر احدا بدءا بالرحابنة ونهاية بمرسيل خليفة مرورا بوليد غلمية وغيره !

نتساءل هنا، لماذا لا يترك للزمن، للضرورة ولمدى الاستيعاب لاعمال هؤلاء المبدعين، ولحاجة الاذن العربية الماسة، فتكون هي المقياس العام.

لم يخطىء مرسيل خليفة ووليد غلمية حين قالاها بصوت عال وواضح لذلك الموسيقي اليهودي امام كل اعضاء لجنة كبار المؤلفين السوفيات انه وقت سيتجرأ هو على ادخال "البالاليكا" (●) وغيرها من الآلات الشعبية الروسية في الاوركسترا السيمفونية، قد ننظر نحن في مسألة العود والمنجيرة (وربما الربابة) في الاوركسترا.

الا يكفينا يا ترى ما ترجمنا به وسائل الاعلام العربي الرسمي وغير الرسمي من مجازر غنائية وفضائح موسيقية تضرب بقوة بقايا الحصانة الانفعالية لاذن المستمع العربي وغير العربي من المحيط الى الخليج؟ قد يصح القول ان هذا ناتج من الواقع العام المريض ولكن هل يبرر هذا ان تنام تلك الوسائل والابواق ناهيك بوزارات الثقافة العربية عن الموقع المهم والدور الطليعي والاهمية الاستثنائية للمؤلفات الموسيقية الجادة التي يكتبها موسيقيون مبدعون يرفعون لواء نهضة موسيقية عربية مشرقة امثال توفيق الباشا ومرسيل خليفة ووليد غلمية وزياد الرحباني وبشارة الخوري وجمال ابو الحسن وغيرهم ممن يكتبون للاوركسترا (والمؤلفان الاخيران لم تسمع بهما على ما يبدو وسائل الاعلام العربي).

"الموسيقى ليست شيئا لنسمعه فقط، انها ايضا شيء لنراه". هذه المعادلة الصعبة والجميلة في آن ليست ما يسهل اكتناه ابعاده، عندما نحاول اسقاطها على الواقع العربي. وفي تلك السهرة الحميمة كانت تبرز لنا الوحدة القوية التي تربط شخصية مرسيل خليفة الموسيقية الصلبة وشخصيته كانسان. ومن يدري، لربما كانت هذه الوحدة احد الاسباب المهمة خلف النجاح لهذا الرجل الحامل في احد وجوه طموحاته الموسيقية ذلك الهم المزمن الذي كشفه لنا في جلسة مصارحة حول العلاقة بين الشعر والموسيقي وكل تفاصيل هذه العلاقة الغامضة.

حدثنا مرسيل عن مفهومه لتلك العلاقة من وجهة نظر صديق محب ومخلص، يشعر بالامتنان للشعر، ولكنه ينتظر اليوم الذي سيقف فيه من هنا الصديق موقف الصراحة والحزم ليقول له "شكرا لك يا صديقي الطيب على كل شيء. ولكن، آن لنا ان نفترق لانني كموسيقي اريد ان اقول للناس كل ما اريد بالموسيقى وحدها" !

عشرين كان احمد يتساءل خلالها امام امه ويرحل في مرارة الاجوبة، وما ان جاء اليوم الذي فيه استطاعت تلك الام ان تضع احمد في اناء الموز الموعود، حتى وجدت انها مضطرة لان تنسحب مسرعة ليصاب احمد بالبركان وبرتابة تلك الاجوبة نفسها التائهة في مرارة الواقع العربي السقيم ! ترى، اليس هذا ما قد يحصل مع مرسيل والموسيقى؟ مرسيل كغيره من القلائل الذين يكتبون للاوركسترا يريد موسيقى، فيصاب منها بالشعر والغناء، بالسائد من الموسيقى في احسن الاحوال. فكيف السبيل الاقصر نحو امه؟ كيف يصل الى تلك العلاقة الصحية القابعة في نخبوية اناء الموز؟ تلك العلاقة التي اليها يطمح هنا الموسيقي المغوار ليعممها؟

التعميم بالموسيقى؟ التعميم بالغناء؟ اشياء قد تبدو لوهلة متجانسة، ولكن ايهما اجدى؟ على الاقل كما يحصل حتى الآن منذ احدى عشرة من ناحية السرعة في الوصول والدقة في اصابة الهدف الحقيقي؟

● اسطورة

لا ينسى احد، ومرسيل خليفة اولا ان مرحلة احمد - البطل الشعبي حققها التعميم بالغناء قبل الموسيقى حتى غدا احمد تلك الاسطورة اليومية البسيطة الجميلة والبديهية كالبساطة والسرعة في انتشار جبهة احمد العربي للمقاومة الوطنية اللبنانية، وتوج مرسيل خليفة فترات نهوضها اليافع ومخاضها القاسي بمرحلة "الجسر" الغنائية، كهيكل طاغ رغم الوجه الاوركسترالي الصلب. وهذا الشكل الغنائي العام الذي ميز مرسيل خليفة ولا شك منذ عمله الاول "وعود من العاصفة" حتى "الجسر" كمرحلة نوعية انتقالية كرسه ايضا بلا شك رائدا للتيار الغنائي الجديد الذي واكب رويدا رويدا كل وعورة وصعوبة في التنبؤ والتأسيس لمرحلة احمد العربي !

ولكن هل كان يمكن في ذلك الوقت الباكر ان يقول مرسيل خليفة "الجسر" بالموسيقى وحدها يا ترى؟

وهل مرحلة الجسر كافية لنعبر حاليا بخليل حاوي الى حلمه بشرق جديد، ولو موسيقيا على الاقل؟ ونحن ما زلنا - قوم الشعر - والمسافة بيننا وبين الموسيقى المجردة في ارقى اشكالها طويلة وفي احد وجوهها مريضة؟

اسئلة "مخاوف" واشياء متعددة يمكن طرحها من باب الحرص ولكن يبقى للثقة بتلك الطليعة وقدرتها على الغوص واحداث التحولات النوعية الفضل الاكبر للتفاؤل !

فالتحولات النوعية في الفترة المنصرمة المرهقة والقصيرة نسبيا خلقا وتثبيتا لمكانة مرموقة لذلك التيار الغنائي الجديد، جعلتنا جميعا في تلك السهرة الاخيرة، مع مرسيل نمتنع عن الغوص في المخاوف اولا وجعلتنا استقنائية الاعجاب والدهشة بغنائية "احمد العربي" ثانيا ننسى كل ما دار في اذهاننا من مرارة الواقع لنرحل بعيدا الى ملامح بعض التغييرات النوعية الجديدة والصلبة حتما - كما يقودها مرسيل خليفة مع بقية الموسيقيين القلائل الذين يكتبون للاوركسترا بهذه الرصانة والخصب.

● في بلجيكا

مرسيل خليفة !

بعد احمد العربي قد لا نبالغ نحن اصدقاءك هنا في بلجيكا اذا تنبأنا بتواضع لملامح تلك المرحلة الموسيقية آتية من البعيد، وشاهدنا - (اكرر، شاهدنا) - بعض الوانها الزاهية في ردات الفعل بل لا نبالغ ابدا اذا اخبرناك كيف اقتحمت تلك الغنائية الوجدان الموسيقي لاصدقائنا وصديقاتنا الاوروبيين وغيرهم من الاجانب لتصل الى وجدانهم السياسي لاحقا محتفظة موسيقيا بكل سحر شرقيتها واصالته المميزة ! ابلغت تلك الغنائية الى اولئك الاصدقاء (الذين وان حمل بعضهم ثقافة موسيقية عالية ولكن احدا منهم لم يفهم من عربية الغناء شيئا) عدالة قضية احمد بكل ابعاد العدالة ومضمونها الانساني العام، ما لم نستطع نحن ايصاله خلال سنوات من اشكال العمل السياسي المختلف معهم ! الموسيقى ليست اذن شيئا لنراه فقط بل يبدو احيانا انها شيء للتسلح به ايضا !

هذه المفارقة الجميلة التي انكرها هنا والتي سيساعد وجود الكراس مع الاشرطة واسطوانات الغنائية (وهو يحوي ترجمة فرنسية لكل التفاصيل) على تحقيق عالمية اخرى لعدالة قضية احمد بالموسيقى، هذه المفارقة الجميلة اذن تنضم الى كل الاشياء الكثيرة الاخرى التي تحدثنا عنها لتشكل مجتمعة الملامح الزاهية لمرحلة موسيقية جديدة يبدأها مرسيل خليفة اوركستراليا بمضمون وبشكل موسيقي جديد، ثري متقدم وواعد في خصبه بافق عربي مشرق !

(● بلجيكا : ١٢ - ٤ - ١٩٨٦)

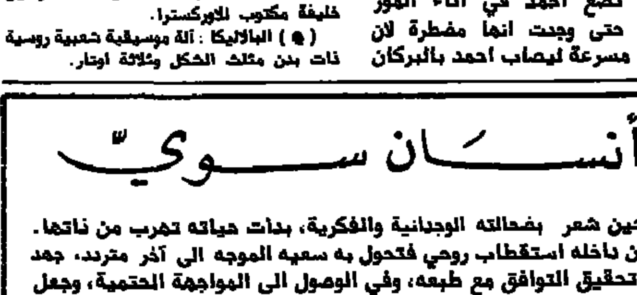
● فهرس :

(١) المواكب : سيمفونية وليد غلمية الجديدة.

(٢) الحصار : عمل موسيقي جديد لمرسيل خليفة مكتوب للاوركسترا السيمفونية.

(٣) "غنائية الجسد" : عمل جديد لمرسيل خليفة مكتوب للاوركسترا.

(●) البالاليكا : آلة موسيقية شعبية روسية ذات بدن مثلث الشكل وثلاثة اوتار.



أنسان سوي

حين شعر بضحالته الوجدانية والفكرية، بدأت حياته تهرب من ذاتها. وحين داخله استقطاب روحي فتحول به سعيه الموجه الى آخر متردد، جهد في تحقيق التوافق مع طبعه، وفي الوصول الى المواجهة الحتمية، وجعل الملابسات العارضة وسائل مجدية برغم الكثير من المفاجآت. ولان لديه شجاعة رواقية تنكر الموت وتتجاهله رغب في هوية خاصة ونداء صامت حن اليهما وهو يعلم انه لا يستطيعهما كما يجب. وفكر ثانيا في تخطي المقولات البيولوجية هادفا الموت الذي هو له اعمق معاني الوجود والولادة، والجواب الوحيد، والحل لسر المصير البشري الغامض الذي يربك تفكيره ويقلقه. احب الموت الذي اراده ولادة مقلوبة برغم اقتناعه ايضا بانه انعكاس للتبرم، والحاح فكري يفرضه حرصه على التفكير في غاية حياته وهدفها. ما عاد يعلم ان حياته وجوب او وجود، ومهمة انسانية تعمل لنفسها وبنفسها او للاخرين وبهم. وهل قصائده التي كتبها وسيط ضروري لا بد منه بينه وبين نفسه ، وهل هي الكون والحيز والصوت المميز الذي يجعله مكشوفا او معرضا. وهل هذه القصائد عمل حميمي وشاذ ومخجل وغريب، او اقتراب من الحياة وهرب منها.

●

وحين هم بتنفيذ ما فكر فيه، تراجع ثم تقدم ثم تراجع يقينا بانه لم يصبح انسانا سويا بعد.

محمد زين جابر

المفكرة

صيدليات

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
باسيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهانوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري - الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٣٤٨٠٣٣
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي-في-فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رابيو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار	الجديدة الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
[illegible]	[illegible]	[illegible]

سينما

● اسباس (ت: ٩٠)٠٠٣):
١ - "الرجل ذو الحذاء الاحمر" (كوميديا طريفة).
٢ - "ريمو غير المسلح والخطر" (عنف وضربات خانقة).
٣ - "جوهرة النيل" (في البلاد الافريقية والغابات بحثا عن الجوهرة، مايكل دوغلاس وكاثلين ترنر).
٤ - "المسدن المزدوج" (المتهم بقتل زوجته في حب المحامية الرقيقة).
٥ - "الهدف" (جين هكمان، رجل المخابرات القديم، في غمرة الاحداث المعقدة والمواجهات).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"رامبو" (سيلفستر ستالوني وعنفه الهادئ).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"المسدن المزدوج" (المتهم بقتل زوجته في حب المحامية الرقيقة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الهدف" (جين هكمان، رجل المخابرات القديم، في غمرة الاحداث المعقدة والمواجهات).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
١ - "نار سانت الموس" (كوميديا موسيقية).
٢ - "الرجل ذو الحذاء الاحمر" (كوميديا اميركية طريفة).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "فارس الفضاء" (اجواء الشباب وصخبهم).
٢ - "اميركيون بطيرون" (كوميديا طريفة جدا، الشباب ايضا ومباريات).
٣ - "جواسيس مثلنا" (مرح وطرافة).
٤ - "العاشق الفرنسي" (اباحي ناعم).
٥ - "حرارة الجسد" (وليم هارت، كاثلين ترنر، في جحيم العلاقة الغامضة، حب وتوتر وخوف).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"جواسيس مثلنا" (مرح وطرافة).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"الجزيرة المتوحشة" (مغامرات).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"ريمو غير المسلح والخطر" (عنف وضربات خانقة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "الحركات الحامية" (على الشاطىء، كوميديا اميركية).
٢ - "السطو" (جان - بول بلموندو يغامر).

[illegible]

البرنامجان الاول والثاني

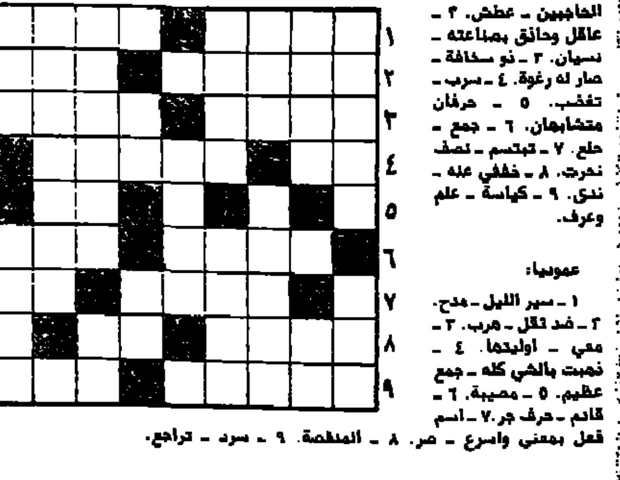
[illegible]

البرنامج الثالث

[illegible]

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٧٤١



[illegible]

حل شبكة امس

[illegible]

الإستعداد لكأس العالم

فوز إنكلترا على اسكوتلندا ٢ـ١ وبلجيكا على بلغاريا ٢ـ٠



البلجيكي اريك جيريتس يرمق الكرة من بين ساقي البلغاري جيفكو غوسبودينوف في مباراة الفريقين في بروكسيل والتي انتهت بفوز بلجيكا ٢ـ٠. (رويتر تيليفوتو)

اقيمت مساء امس خمس مباريات دولية ودية في كرة القدم استعدادا للادوار النهائية من كأس العالم.

● في لندن وامام ٦٨٣٥٧ متفرجا احتشدوا في ملعب ويمبلي، فازت انكلترا على اسكوتلندا ٢ـ١ (الشوط الاول ٢ـ٠) في لقائهما الـ١٠٤ خلال ١١٤ سنة. وهو الفوز الـ٤١ لانكلترا في مقابل ٤٠ لاسكوتلندا.

سجل اصابتي انكلترا تيري بوتشر في الدقيقة ٢٧ وغلين هودل في الدقيقة ٣٩، واصابة اسكوتلندا غريام سونس في الدقيقة ٥٧ من ضربة جزاء "بنالتي".

● في دبلن (جمهورية ايرلندا) وامام ١٤ الف متفرج، تعادلت جمهورية ايرلندا والاوروغواي ١ـ١ (الشوط الاول ١ـ١). وغاب عن فريق الاوروغواي بطل اميركا الجنوبية ٧ لاعبين ممن تعادلوا مع ويلز سلبا الاثنين الماضي.

في الدقيقة ٢٢، سدد روبن باز الكرة من ٢٥ مترا من ضربة حرة مباشرة فارتطمت بالمدافع ميك ماك كارثي وتحولت خطأ الى داخل مرمى فريقه مسجلة اصابة الاوروغواي. وفي الدقيقة ٣٩، خاشن نلسون غوتييريز جون اولدريدج داخل المنطقة المحرمة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها جيري دايلي وسجل منها اصابة التعادل لايرلندا.

● في بروكسيل (بلجيكا) وامام ٣ الاف متفرج، فازت بلجيكا على بلغاريا ٢ـ٠ (الشوط الاول ١ـ٠).

سجل اصابتي المباراة فيليب دوسمت في الدقيقة ٤٣ واروين فان دنبرغ في الدقيقة ٥٥.

● في بلفاست (ايرلندا الشمالية) وامام ١٢ الف متفرج، فازت ايرلندا الشمالية على المغرب ٢ـ١ (الشوط الاول ١ـ٠).

سجل اصابتي ايرلندا الشمالية كولن كلارك في الدقيقة ١٢ وجيمي كوين في الدقيقة ٨٦، واصابة المغرب محمد تيمومي في الدقيقة ٥٥ من ضربة جزاء "بنالتي".

● في تيميشوارا (رومانيا)، فازت رومانيا على الاتحاد السوفياتي ٢ـ١ (الشوط الاول ١ـ٠).

سجل اصابتي رومانيا حاجي في الدقيقة ١٤ وكاماتارو في الدقيقة ٨٠، واصابة الاتحاد السوفياتي روديونوف في الدقيقة ٧٠.

رياضة والعاب

المرحلة الـ ١٧ من الدوري المصري

فوز الترسانة والمصري والأهلي

اقيمت امس ٣ مباريات في افتتاح المرحلة الـ١٧ من الدوري العام المصري لكرة القدم.

البلاستيك ـ الترسانة

في شبرا الخيمة، خسر البلاستيك امام ضيفه الترسانة ٠ـ٢.

وهو الفوز الرقم ٧ للترسانة وبه صار رصيده ١٩ نقطة، والتعثر الرقم ٧ للبلاستيك وبه ظل رصيده ١٢ نقطة.

المصري ـ الاسماعيلي

في بورسعيد، فاز المصري على الاسماعيلي ١ـ٠ سجلها اينو في الدقيقة ٢ من الشوط الثاني اثر تمريرة عرضية من هشام صالح.

وهو الفوز الرقم ٦ للمصري وبه صار رصيده ٢٠ نقطة، والتعثر الرقم ٢ للاسماعيلي وبه ظل رصيده ١٧ نقطة.

الاهلي ـ المنيا

على ملعب القاهرة، فاز الاهلي على المنيا ٣ـ١. سجل للاهلي علاء ميهوب في الدقيقة ١٠ اثر تمريرة من اسامة عرابي وحسام حسن برأسه في الدقيقة ٢٠ اثر تمريرة من مصطفى عبده بعد رمية ركنية، وسجل للمنيا نادي حسن في الدقيقة ٣٠ بكرة مرتدة من ثابت البطل.

وهو الفوز الرقم ٨ للاهلي وبه استمر متصدرا اللائحة برصيد ٢٢ نقطة، والتعثر الرقم ٩ للمنيا وبه استمر في القاع برصيد ٩ نقاط.

كولونيا استأنف القرار الاوروبي

قال الاتحاد الاوروبي لكرة القدم انه تلقى من نادي اف.سي. كولونيا استئنافا لقراره الذي حرمه اللعب على ارضه مع ريال مدريد الاسباني في مباراة الاياب للدور النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي في ٨ ايار، بسبب حوادث الشغب التي قام بها انصاره في مباراته مع فاريغيم البلجيكي في الدور نصف النهائي.

وقرر الاتحاد بناء على طلب من الاتحاد الاسباني تقديم مباراة ريال مدريد واف.سي. كولونيا الى ٦ ايار بدل ٨ منه لتعارض الموعد الاول مع برنامجه المحلي.

الدورات الدولية في كرة المضرب

مونتي كارلو: فيلاس من الدور الأول

خرج الارجنتيني غييرمو فيلاس بطل دورة مونتي كارلو الدولية لكرة المضرب مرتين، من الدور الاول هذه السنة اذ خسر امام التشيكوسلوفاكي ماريان فايدا ١ ـ ٦، ٧ ـ ٥، ٦ ـ ٤.

وفاز دييغو بيريز من الاوروغواي على الاسباني اميليو سانشيز ٦ ـ ١، ٦ ـ ٣، والاميركي ارون كريكشتاين على الاوسترالي برودريك دايك ٧ ـ ٥، ٦ ـ ١، والاوسترالي بول ماكنامي على الاسوجي بيتر لوندغرين ٦ ـ ٣، ٦ ـ ١.

وفي الدور الثاني، فاز الاسباني فرناندو لونا على التشيكوسلوفاكي توماس شميد المصنف ثاني عشر ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٣، والتشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير على الاسوجي كنت كارلسون ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٣، والارجنتيني مارتن خايتي على التشيكوسلوفاكي ميلان شرايبر ٦ ـ ٢، ٣ ـ ٦، ٧ ـ ٥، والفرنسي طارق بن هابيل على مواطنه غي فورجيه ٣ ـ ٦، ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٢، والاكوادوري اندريس غوميز على الالماني الغربي تور مابنيكه ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٤، والسويسري ياكوب هلاشيك على الفرنسي تييري تولان ٦ ـ ٣، ٧ ـ ٦.

دورة وايلد دونس

● خسرت اليوغوسلافية سابرينا غوليش المصنفة خامسة امام البرازيلية نيغي دياز ٦ ـ ١، ٧ ـ ٦ (٧ ـ ٣) في الدور الاول من دورة وايلد دونس الاميركية الدولية.

وفازت الفرنسية كاترين تانفييه المصنفة سادسة على الاميركية جوان راسل ٦ ـ ١، ٦ ـ ٢، والاميركية سوزان ماسكارين المصنفة ثالثة على النا رايناخ من جنوب افريقيا ٦ ـ ١، ٦ ـ ٣، والارجنتينية مرسيديس باز على الاميركية كاميل بنجامين ٧ ـ ٥، ٦ ـ ٣، والالمانية الغربية ايزابيلا كيتو على ايفون فيرماك من جنوب افريقيا ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٢، والاميركية فيكي نيلسون على مواطنتها آمي هولتون ٦ ـ ٠، ٦ ـ ١.

نهائيات السلة الاميركية

في الادوار النهائية من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز ميلووكي باكس على نيوجيرزي نتس ١١٨ـ١١٣ وتقدم ٣ـ٠ من أصل ٥ مباريات، وفيلادلفيا على واشنطن بولتس ٩١ـ٨٦ وتقدم ٢ـ١، وديترويت بيستونز على اتلانتا هوكس ١٠٦ـ٩٧ وتقدم ٢ـ١، وبوسطن سلتكس على شيكاغو بولز ١٢٢ـ١٠٤ وتقدم ٣ـ٠، ودنفر ناغتس على بورتلاند ترايل بلايزرز ١١٥ـ١٠٤ وتقدم ٢ـ١، وهيوستن روكتس على سكرامنتو كينغز ١١٣ـ٩٨.

شؤون البلد والناس

ندوة اعلامية

دعت اللجنة التأسيسية لـ"الجمعية التاريخية اللبنانية" الى ندوة اعلامية تعلن فيها مولد "الجمعية التاريخية اللبنانية" المؤسسة بموجب علم وخبر رقم ٤١/اد تاريخ ١٢ شباط ١٩٨٦ الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس في كلية الاداب والعلوم الانسانية، الفنار.

جمعية تنظيم الاسرة

تقيم جمعية تنظيم الاسرة في لبنان ندوة عن "الجوانب الصحية للانجاب الصحيح" من التاسعة صباح غد الجمعة الى الثالثة بعد الظهر في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت. وبرنامج الندوة: الافتتاح ـ كلمة امين السر العام، الندوة ويشترك فيها الدكتور عدنان مروة والدكتور نبيل منلا والدكتور زهير برو، مناقشة عامة، غداء واختتام.

تأجيل ندوة

من اللجنة النسائية لـ"مجلس تجمع المهجرين اللبنانيين" تأجيل موعد ندوتها المقررة بعد ظهر اليوم الخميس في نادي متخرجي الجامعة الاميركية الى الخميس ١ ايار.

أوروبا لكرة القدم

المانيا: بريمن وميونيخ تعادلا ٠ـ٠ فرنسا: سان جيرمان خرج من الكأس



مدافع بريمن مايكل كوتسوب ـ الى اليمين ـ يحاول وقف اندفاع مهاجم بايرن ميونيخ ديتر هوينس. (رويتر تيليفوتو)



مهاجم باريس سان جيرمان دومينيك روشتو يشق طريقه داخل دفاع بوردو بين سبخت ـ الى اليسار ـ وتوسو. (ا ف ب تيليفوتو)

امام ٤٠ الف متفرج احتشدوا في ملعب "فيسر" في بريمن، اهدر فيردر بريمن متصدر لائحة الدوري الالماني الغربي لكرة القدم "البوندسليغه" ضربة جزاء "بنالتي". في الدقيقة ٨٩، فتعادل ووصيفه بايرن ميونيخ بطل الموسم الماضي، سلبا في المرحلة الـ٣٣ ما قبل الاخيرة.

وبهذا التعادل، لن يعرف البطل الجديد الا في المرحلة الـ٣٤ الاخيرة التي يستضيف فيها بايرن ميونيخ السبت بوروشيا مونشنغلادباخ، في حين ينزل فيرد بريمن ضيفا على في.اف.بي. شتوتغارت. ويذكر ان فيردر بريمن يتقدم بايرن ميونيخ بنقطتين، في حين ان فارق الاصابات هو لمصلحة الاخير.

وقد واكب انصار فيردر بريمن تحركات كلاوس اوفنتالر كابتن بايرن ميونيخ بالصفير والهتافات العدائية، على رغم انه قدم الى رودي فوللر هداف بريمن والمنتخب الالماني الغربي باقة زهر قبل المباراة معتذرا عن الخطأ الذي ارتكبه في حقه في لقاء الفريقين في الدور الثاني في ميونيخ في تشرين الاول الماضي، مما ادى الى ابعاده عن الملاعب اكثر من ٥ اشهر.

تسلم بريمن الزمام في الشوط الاول، وتألق حارس مرمى بايرن ميونيخ البلجيكي جان ماري بفاف في الذود عن مرماه. وفي الشوط الثاني، كان بايرن الفريق الاخطر، واثبت حارس مرمى بريمن ديتر بوردنسكي علو كعبه. واحرج مدرب بريمن، فاشرك رودي فوللر في الدقائق الـ١٢ الاخيرة، وهو تلقى الكرة في الدقيقة ٨٩ داخل المنطقة المحرمة واطلقها مباشرة، فارتطمت بالمدافع سورين ليربي واحتسبها الحكم ضربة جزاء "بنالتي" بحجة ان الاخير لمسها بيده ـ علمان ان شريط "الفيديو" اظهر ان الكرة ارتطمت بصدره ـ وانبرى لها المدافع مايكل كوتسوب وسدد في القائم وحرم فريقه اغلى نقطتين له في الدوري وهما قد تكلفانه جهد موسم كامل.

ويشار الى ان ثمن تذكرة حضور المباراة بلغ في السوق السوداء الف مارك الماني!

وخاض بايرن اوردينفن مباراته الرابعة في ٧ ايام، وفاز على بوروشيا مونشنغلادباخ ٢ـ١ في عقر داره واحتل المركز الرابع في اللائحة، وضمن لنفسه مكانا في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي في الموسم المقبل. سجل للخاسر ران في الدقيقة ٨٤، وللفائز كيرشوف وغودموندسون في الدقيقتين ٥٠ و٧٣.

وفاز باير ليفركوزن على في.اف.بي. شتوتغارت ٢ـ١. سجل للفائز هيلشر والكوري الجنوبي تشا بوم في الدقيقتين ٦٧ و٧٧، وللخاسر كلينسمان في الدقيقة ٤٣.

وفاز في.اف.اس. بوخوم على هامبورغ اس.في. ٢ـ٠ سجلهما بيناتيللي وكون في الدقيقتين ٧ و٦٦.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف.

فيردر بريمن ٠ ـ باير ميونيخ ٠
بوروشيا دورتموند ١ ـ شالكه ٠٤ ١
فورتونا دوسلدورف ٢ ـ نورمبرغ ١
اينتراخت فرانكفورت ١ ـ ساربروكن ٢
اف.سي. كايزرسلاوترن ١ ـ هانوفر ٠
باير ليفركوزن ٢ ـ في.اف.بي. شتوتغارت ١
بوروشيا مونشنغلادباخ ١ ـ باير اوردينغن ٢
فالدهوف مانهايم ١ ـ اف.سي. كولونيا ١
في.اف.ال. بوخوم ٢ ـ هامبورغ اس.في. ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ فيردر بريمن ٤٩ نقطة من ٣٣ مباراة (٨٢ـ٣٩).
٢ ـ بايرن ميونيخ ٤٧ (٧٦ـ٣١).
٣ ـ بوروشيا مونشنغلادباخ ٤٢ (٦٥ـ٤٥).
٤ ـ باير اوردينغن ٤١ (٥٧ـ٥٨).
٥ ـ في.اف.بي. شتوتغارت ٣٩ (٦٧ـ٤٤).

فرنسا

صعد فريقا بوردو ومرسيليا الى الدور النهائي من كأس فرنسا الذي سيقام في ٣٠ من الجاري على ملعب "البارك دي برنس" في باريس.

في مرحلة الاياب للدور نصف النهائي، استضاف بوردو بطل الدوري في الموسم الماضي باريس سان جيرمان متصدر لائحة الدوري في هذا الموسم والذي يحتاج الى نقطة واحدة في مباراته غدا مع باستيا ليتوج بطلا، وفاز عليه ٢ـ١ (١ـ١ ذهابا في باريس) وحرمه جمع بطولة الدوري والكأس معا، وهو ما لم يحققه اي فريق منذ ١٩٧٥.

تقدم بوردو ١ـ٠ في الدقيقة الاولى عبر مهاجمه الالماني الغربي اوفي رايندرز. وفي الدقيقة ٢٠، عادل الفريق الباريسي بواسطة ساعد دفاعه اليوغوسلافي سافيت سوسيتش. وهو اهدر في الدقيقة ٣٩ فرصة لا تهدر، عندما خاشن المدافع جيرنو رور سوسيتش داخل المنطقة المحرمة. فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها الجناح الايمن دومينيك روشتو وسددها في القائم. وقبل انتهاء الشوط الاول، سجل ساعد الدفاع رينيه جيرار بقذيفة رأسية من تحت العارضة، الاصابة الثانية لبوردو.

وفي رين، تعادل رين ومرسيليا، الذي سبق له ان احرز الكأس ٩ مرات، ١ـ١ (١ـ٢ ذهابا). سجل ماريو ريلمي اصابة رين في الدقيقة ٥٢، والسنغالي عبدو ديالو اصابة مرسيليا في الدقيقة ٧٨.

انكلترا

في مباراة من الدوري الانكليزي، تعادل ويست بروميتش البيون وشيفيلد ونسداي ١ـ١. سجل للأول رايلي في الدقيقة ٥٦ وللثاني ماروود في الدقيقة ١٠.

فيريري الى بوردو

وقع ساعد الدفاع الفرنسي الدولي لكرة القدم جان مارك فيريري عقدا لخمسة مواسم مع فريق بوردو.

وسيلعب فيريري، لاعب اوكسير الان والذي تلقى عروضا من راسينغ كلوب باريس ومرسيليا، في بوردو الى جانب ألان جيريس وجان تيغانا وبيار فيركروز.

● في ستراسبور، وقع الالماني الغربي بيتر رايشرت (٢٥ عاما) مهاجم فريق في.اف. بي. شتوتغارت، عقدا لثلاثة مواسم مع ستراسبور الفرنسي.

وخاض رايشرت مباراة دولية واحدة مع المنتخب الالماني الغربي الاول و١٥ مباراة مع منتخب دون ٢١ سنة، وسجل ٤٢ اصابة في ١٤٠ مباراة في الدوري.

وينص العقد على تحرير رايشرت في حزيران ١٩٨٧ اذا اخفق ستراسبور في العودة الى الدرجة الاولى بعدما تأكد نزوله هذا الموسم الى الدرجة الثانية.

سلة بلال فحص

في اليوم العاشر عن "دورة بلال فحص الثانية" في كرة السلة التي دخلت ادوارها نصف النهائية، فاز صغار الكوليج بروتستان على الاي.سي. ٣٨ـ٢١ (الشوط الاول ١٩ـ١٨)، ووسط الليسيه عبدالقادر على الروضة ٣٧ـ٣١ (٢١ـ١٤)، وكبار الاي.سي. على الروضة ٦٧ـ٦٤ (٢٧ـ٢٥).

قاد المباريات الحكام محمد شرقاوي ورودولف رامح وسعيد كرم وسامي قبرصي.

وتقام غدا من الساعة ٣،٣٠ المباريات الاتية: صغار الكرمل ـ الاي.سي.، وسط مار سورسبوس ـ الاي.سي.، كبار الليسيه عبدالقادر ـ الروضة.

مضرب النهضة

ينظم نادي النهضة على ملاعبه في المنارة دورة مفتوحة في كرة المضرب بين ١٩ ايار و٣٠ منه فيها مباريات للفردي للرجال والزوجي للرجال والفردي للناشئين دون ١٨ سنة.

وخصصت الادارة، الى الكؤوس والميداليات، جوائز مالية بالفائزين.

وحدد اخر موعد لقبول طلبات الاشتراك في ١٦ يار.

قصة "الدكتورة كاترين آيفا"

"بطولتنا ان نلعق جراحنا، ونصرخ سنعيش برغم العذاب وبرغم الالم ونصطنع لانفسنا وهما وحلما" (البير كامو)

●

خرجت من البيت، حافيا بجوربين لأن في قدمي اليسرى بعض الشقوق، اما الاخرى فاستخدمتها وانا ماش على رؤوس الاصابع، طلبا للعلاج.

وقفت وطرحت على نفسي اسئلة عديدة، منها: لماذا انا هنا؟ ومن الذي جاء بي الى هذا المكان؟ وتكالب علي الالم، واضطرني الى ايقاف احد المارة، كان رجلا يعتمر قبعة انكليزية، رمقني بنظرة من نظراته وهو يضع يديه في معطفه وكانت رقبته تتوسد كتفه وهو يرجع القهقرى ثم اردف: اي... اوه... من هنا خذ تاكسي. برفعة انملة مني استوقفت سيارة التاكسي. تقدمت ببطء وفتحت الباب واندسست في داخلها قائلا للسائق "الى اقرب مستشفى". نقدت السائق حين توقف في شارع مبانيه شيدت على الطراز الايطالي، وغطيت جميع الجدران بملصقات دراماتيكية الشكل اما المنطقة فلم اكن اعرفها. التفت حولي فاستهديت الى قبو، دخلت، كان القبو عبارة عن عرض لمسرحية، والجمهور خلف زجاج المشرحة، ينظر الى جثث مددت على طاولات من المرمر، متفرجا على الجثث، على العمليات الجراحية التي كان الاطباء يقومون بها، وايدي الجراحين تحيط بسكاكين ترتفع ثم تهبط على صخب البيانو وانسياب صوت الناي. وكنت وقفت مع الجمهور الذي جاء ليشاهد عرضا مثل هذا النوع:

سكاكين الاطباء، تنغرز في احشاء الجثث لتخرج منها، ليتطاير اللحم مثل قطن مندوف ملطخ، بالدم، ترك احد الاطباء جثة بعد ان شوهها وأومأ الى الجمهور بسكين كانت في يده للابتعاد رغم ان حاجزا زجاجيا يفصل. ولكزتني احدى الممرضات واقتادتني الى قسم خاص، فتحت باب احدى الغرف وادخلتني ولم اقطع تذكرة، وعلى الفور احتضنت بذراعين ناعمتين دكتورة تحمل شارة الصليب المعقوف، جميلة بهية الطلعة شقراء، زرقاء العينين، حملتني ومددتني على سرير رجراج ثم سحبتني الى الامام، فاصبحت رجلاي خارج السرير ثم جاءت بقنينة فيها مادة سائلة صفراء اللون، ودلقتها على رجلي. وشعرت خلال ثوان معدودات بخدر حلو ثم عاودت الكرة بقنينة اخرى فيها سائل احمر ودلقتها على رجلي. وفجأة تحول الخدر الى اغماءة افقت منها، على اثر حرارة المبت يدي، فرأيت الدكتورة تمص اصابع يدي. تضايقت قليلا، ورفعت لثتها العليا بأصابعي وحررتها بدقة من فم الدكتورة ثم وضعت يدي على صدغها. تراجعت الدكتورة وهي ترتجف مذعورة: يكفي اني: احبك.

خرجت من المستشفى، وقطعت مسافة طويلة، فكرت فيها، فهي احبتني وكيف تحب امرأة رجلا بمنه السهولة، وانا لم آخذ عنوانها كيف، آهآ... انها المانية وعلى ما اظن تدعى كاترين ايفا. وصرخت وانا اتجه راكضا نحو مصنع الاطارات الاسمنتية وامامه رجل يعتمر قبعة سوفياتية فأجابني الرجل، وهو يرفع قفازيه الى الاعلى:

اسأل فالح. قلت لفالح: لقد كنت منذ قليل في المستشفى وخرجت لتوي، غير انني يا صديقي افتقدته فهل تدلني؟ فأجاب فالح وهو يتفحص سيارته: لماذا تسأل عن المستشفى، قلت له، لا شيء مجرد سؤال. قال: وما هو السؤال. قلت له: ثمة دكتورة تدعى كاترين ايفا. فأجاب فالح: هل احببتها؟ قلت له بحذر لانه يعتمر قبعة سوفياتية، ومن انصار "السيد الزجاجي": لا شيء... لا شيء. مجرد سؤال، رفع فالح شيئا كان في مقدمة السيارة ثم هبط به الى الاسفل، فأدار المحرك دون ان يضع المفتاح داخل المكان للتشغيل. ترجلت ودخلت القبو من جديد، فرأيت المتفرجين اصطفوا وهم ينظرون الى العروض الجراحية، رفعت ناظري الى اعلى المبنى فرأيت الجراحين يرتدون لباسا مثل جند يوليوس قيصر، وسكاكينهم ترتفع ثم تهبط على جثث ممدودة يسيل منها الدم. تراجعت قليلا فانا لم اطق رؤية النزف. تقدم احد رجال "السيد الزجاجي" وامسك بقميصي قائلا: آهآ... ايها البوذي الدجال هو انت من جديد ومن ذا الذي جاء بك الى هنا... هه... هل تريد فضحنا والصق الرجل عينه اليمنى، بعيني اما الاخرى فاستدارت آليا، حتى استقرت خلف رأسه لتستخير الجمهور في قتلي او عدم قتلي. قلت له ماذا تريد مني؟ فأنا صحافي واستطيع ان اكتب عنك واقول بأنك اكبر من احترف مهنة القتل، وانصح من يصادفك سواء كنت في المقهى، ام في الملهى، ام في السينما، ام حتى في براغ، وسوف يمطرونك بالنقود. واما هذا المجهود العضلي الذي تبذله فهو كما ارى لا معنى له.

حرر الرجل قميصي تاركا دعكة يده عليه، زليخا يا زليخا، (زليخا شقت ثوبها قبل رؤياي وهؤلاء شقوا قميصي(١)"):

"كاترين ايفا". فتحت بابا فرأيت امرأة الى طاولة وهي تنظر بعيني ارنب مذهول "ليست هي". "كاترين ايفا"... فتحت بابا آخر ودخلت الى كافتيريا.

كان ثمة رجال يجلسون الى طاولة وبينهم امرأة سمراء تعتمر قبعة يعتمرها الرجال الاتراك، انهم اعدائي، نعم انهم من انصار "السيد الزجاجي" هذا الذي وقف ضدي ذات يوم، وحرمني حتى لقمة العيش لانني نطقت، بالحقيقة. ورغم هذا وذاك قلت "سلاما"، فلم يجبني احد، تظاهر احدهم بالنوم اما الاخرون فأخذوا ينظرون الي، والفتاة ذات القبعة تتراجع في كرسيها، وهي تضحك ضحكات تبكي الآلهة، قلت "سلاما" فلم يجبني احد، فقفزت هابطا بيدي الاثنتين "لعنة بوذا عليكم".

"كاترين ايفا" هبطت سكاكين رجال "السيد الزجاجي" على الجثث الممدودة، ونزف الدم فتكون بحر تلاطمت امواجه.

رأيتني غارقا في بحر الدم، فصرخت لنجدة الموت:

ـ يا حبيبتي يا كاترين ايفا لو يقطع هذا العالم صلته بي واقطع صلتي به، واذهب بالحلم الجميل، اذهب مع كاترين ايفا والى الابد.

ابو روزا وولف

(١) قصة يوسف.

بيتنا المهجر

(١)

يا بيتنا
يا بيت صامد
ع المتحف
الله معك
وعفوك يا جنوب
عفو الانجيل والمصحف
من غدرنا ل بعضنا
ويا ويلهن!
يا ويل كل العرب من نار الجنوب...

(٢)

يا بيتنا
يا بيت صامد ع المتحف
ب حي الدو ـ نا ـ ما ـ ري ـ يا
ب حارة الذهب والالماس
وقصور مليانة تحف
اللي صارت خطوط التماس
وشارع فؤاد الاول
غير الحرب اسمو
ول معبر تحول
وعم الخراب كل البيوت
وصارت حدود الوطن
حدود بين المناطق
وتقسمت بيروت
وكلنا ع هالوطن
عمنحفر قبرو خنادق
وناطرينو يموت.

(٣)

يا بيتنا
يا بيت صامد ع المتحف
وبيوت ع الارض عمتزحف
ممنوع نزور بيوتنا
وممنوع نمشي ع الطريق
مسموح بس للنواب
ممنوع نطفي هالحريق
مسموح نوقف ع البواب
ومطلوب نضيع بهالدروب
وآخ يا بلدنا...
الله يرحم الشوشو ـ
وعفوك يا جنوب.

(٤)

يا بيتنا
يا بيتنا المهجور
ومهجر الحي
مقطوع عنو الضو
ومقطوع عنو المي
يبس الشجر والورد
وهالارض الفاضية
ما عاد فيها دفا
ولا بتشعر بهالبرد...

(٥)

يا بيتنا
يا بيتنا المهجور
ومهجر الناطور
قلي مين اللي سرق
صوره ل ابني ول اختي
وسرق النوم من تختي
واغتصب من هالصور
صورة مرتي مع بنتي...

(٦)

يا بيتنا
يا بيت قبال سباق الخيل
هالارض حفرا نفرا
وضرب ورعب نهار وليل
والقناص حاضر ناضر
وللقنص متأهب ناطر
سرق المستقبل والماضي
سرق السيف من قرابو
وخلى هالبيت المهجور
يقولك: "تعا ولا تجي"
ومشلع قلبو ع صحابو.

(٧)

يا هالبيت
يا بيتنا المهجور
انا مهجر من بيت ل بيت
من بعلبك ل طرابلس ل بيروت
رح ودعك قبل م موت
وارجع على بعلبك
ع عرزال مريع ع صنوبرا
ع سفح جبال سنير (*)
اللي بتطل ع القلعا
وع السهل الكبير
واللي نفخ هالروح فينا
رح يرجع اخر هالعمر
ينفخ ويطفينا.
ويطفي نار الحرب
اللي عشعشت فينا.

رامز حيدر

(*) سلسلة جبال لبنان الشرقية

التعلم الـــذي يتحوّل بــه ٥٠٠٠ متدرب براكين منثورة

"اسمعوا اقوالهم ولا تفعلوا افعالهم".

قالها السيد في التعامل مع الفريسيين، مكرساً ثنائية القول والفعل، بل التوازي بينهما الى حد استقلال كل منهما عن الآخر، حتى التجافي والتنافي! افليس من سبيل لمصالحة العمل، وهو الذي – على قول الغزالي – "بلا علم لا يكون"، مع القول، وهو ترجمة العلم الذي "بلا عمل، جنون!"؟

الاعداد، سواء منه اعداد المدرسة التلميذ للحياة، وهو غاية النظام التعليمي المعلنة، ام اعداد دار المعلمين للذي سيتولى الامر عن المدرسة، وفيها، وبها، وبالمجتمع كله، هو التزويد بالعدة، بالسلاح، اداة وفنا ومراسا. فلا الاداة التربوية، مذ توفرت التكنولوجية الحديثة على انتاجها وتسويقها كميات هائلة، وانواعا منوعة، واسعارا متفاوتة لا يسأل المتلاعبون بالدولار وهدهم عن تقلبها وحدة تفاوتها. لا ولا فن استخدام الاداة التربوية، مذ حفلت به الكتب والمجلات والسنة المربين والمفتشين، لا فض فوهم جميعا، هما موطن الداء في منظومتنا التعليمية، المتعثرة منذ ما قبل الحرب الحالية بسنوات وعقود كثيرة.

فالداء في المراس، وان انكر المكابرون.

والعلاج في تفعيل هذا المراس، اي في جعله واقعا حيا، ناشطا، واعيا، متفجرا كالبركان، منتشرا كالمطر، مستمرا كالزمان والحياة...

نعرف تفعيلين لا ثالث لهما، الا ما ولد بمزاوجتهما:

الاول خارجي، ينشط من حول المعلم او المتعلم، ترغيبا او ترهيبا، فيستهويه تملقا وزلفى، او يستنهضه خشية واحترازا، مستنفدا في الحالين التعويضات والمكافآت والاوسمة، و/او العقوبات وما اليها من اساليب الاكراه، المباشر منها والملتوي.

التفعيل الثاني داخلي، ينبثق مما اودع الله "خليفته في الارض" دون سائر الخليقة، من روح طيب، وطاقة فسيحة الجنبات، وقدرة على اقامة المنجزات بل المعجزات.

فاذا التقى الاطار الخارجي من التفعيل، بما ينطوي عليه من ترغيب وترهيب، مع هذا المنبثق انبثاقا كينونيا من الذات، فقل: تمت الاعجوبة وارتقى الفرد، في تتبعه منفعة نفسه ومصلحتها، الى الجماعة وعثر فيها على ضالته، وايقن من تحقق ذاتيته، اي خصوصيته وفرادته، وفرديته، بجماعيتها، ان صح القول.

وبلغة اهل التنظيم والادارة نقول: ان شرط النجاعة في الاعداد، ومن ثم في الاداء، ان يكتمل السلاح والفن المتلازم معه، بالمراس، من خلال التزاوج الرضائي والمتين ما بين ما يرى الفرد لنفسه من مصلحة او منفعة، وما ترى الجماعة لنفسها من ضمان ومجد وسعة، تسمى هنا المصلحة العامة، وهناك الدولة، وهنالك الصالح العام او متطلبات الحياة العامة الراقية، او الانتظام العام...

المجازفة

تجازف الصيغة اللاتينية من الادارة والتنظيم، وترجمانها العصري هو الانموذج الفرنسي، بمراهنتين:

الاولى ان الانسان طيب بطبعه، على ما اعلن صاحب "الاميل"، وان ما يشوبه طارىء وعرض لا اصل، يتيسر نفضه بالتربية وبالموعظة الحسنة.

المراهنة الثانية ان الدولة اطار ايجابي لتأنيس الانسان، ووصفه ارسطا طاليس بالحيوانية، ما لم يتسيس فيتأنس.

ويترجم قران الرهانين ترغيبا وترهيبا تمارسهما الجماعة عبر مؤسسات رئيسية ثلاث: العيلة، والجماعة المصغرة، ثم الجماعة المكبرة وحدها الابعد هو الدولة بمفاهيمها الحديثة.

هذه الصيغة تنتسب الى خط التفعيل الخارجي الذي بسطنا.

فان تأمنت القاعدة المادية للحياة، بفضل التكنولوجية المعقلنة، واستقامت سوية الفرد التعاملية بالتربية المناسبة، فقل ان السعادة اقبلت.

واستقام الامر طويلا لهذه الصيغة، ما دامت الحياة في اطر تقليدية محدودة، تتواءم والقيم او الانظمة التي تبلورت تباعا، وفقا للمتطلبات الوئيدة والمستقرة، لجماعات مستقرة ذات تطور وئيد وطفيف.

حتى اذا دخلت التكنولوجية بعدا رابعا، او زمانا متحركا، او مكانا غير محدود، او امكانات يفوق حجمها ونوعها ومجراها اعتى الخيالات، اختل التوازن الاصلي المتوارث والمستقر، بين الفرد المدجن والجماعة الحاضنة. وتسرب الخلل بالطبع الى الفاعلية العامة، المشيدة على قاعدة التفعيل الخارجي. ومن هنا نشأة البروتستانتية في سياق متلازم مع المتطلبات البورجوازية المتفجرة براكين في وجه النظام المستقر، على ما استخرجه واوضحه ماكس فيبر في اطروحته الطنانة. وتواكب التوجه البروتستانتي البورجوازي، اذ تصاعد نموا، حاملا على عاتقيه الثورة الصناعية، مع الاطار الذهني الانكلوسكسوني، المستند الى ذاتية اوسع مدى، فانفسح المجال رحبا للتفعيل الداخلي، واستشرى التزعزع في النموذج اللاتيني الفرنسي، ذي الرهانين المحكومين بعقم متزايد.

التدرب

التفعيل الداخلي يفترض ان يحل التدرب محل التدريب، الاقل، ان يرفده ويكون قاعدة له، مثلما يرفد التعلم التعليم، والاعداد الذاتي اعدادا خارجيا يتصوره ويباشره المجتمع بكل صفاء وطيبة، فلا يحالفه الفلاح الا اذا تيسر له تجاوب ناشط في القاعدة.

فاذا كان للتلميذ قناعة ذاتية، ومنفعة معنوية او مادية، في تحصيل معرفة او انجاز تمرين او عمل محدد، او اكتساب مهارة او فاعلية معينة، فانك لا تحتاج الى كبير عناء لحمله؛ بل قد يتولى الامر بنفسه، فيسبقك الى ما انت داعيه الى وروده. وفي هذا السياق مما تفتقت عنه اذهان المربين في حقلي التربي باللعب، او التعلم الذاتي، وسموه تعلما مبرمجا قبل ان تحتكر المعلوماتية البرمجة، في غزوها للعوامل التربوية.

فكيف – اذن – نفجر بركان الذات، على نحو ما كان يدعونا اليه استاذنا واصف البارودي، وتحمله على الاندراج في خط النظام، اذ نزاوج ما بين المصلحتين الفردية والاجتماعية؟

الجواب في العثور على مواضع التقاطع بين تينك المصلحتين، وفي البحث عن مواضع ممكنة اخرى، بحيث ينتهي بنا الامر الى احداث شبكة واسعة من الوشائج ما بين طرفي المعادلة: المعلم بازاء برامج الاعداد والتدريب، او التلميذ بازاء مناهج التربية والتعليم.

الاعداد بالعمل

التعلم بالعمل اسلوب ليس فيه من الجدة الا مثل ما في النظرية الفلسفية "الكلية" او "الجشطلط" التي سرقها المفكرون الالمان عن ابن سينا، فصاغوها صياغة عصرية، اي قاموا بترجمتها الى اللغة الهيغلية او الكانطية، ومن ثم بتسويقها، ثم تحميلها على عربات الثورة الصناعية المادرة، والعقلانية العصرية المزوقة بالعمران الحديث. فالعالم يتعلم بتجاربه، على نحو ما فعل الجاحظ اذ قرر استحالة عيش الدجاجة من غير هواء، بعد ان طمر رأسها بالتراب فماتت؛ والعامل يتدرب بالمراس، حتى ليكون المراس مدرسته الوحيدة في بعض الاحوال؛ والجندي يكتسب الروح الحربية بالمعارك، وقد يترجم معاناته وردوده نظريات استراتيجية، كما يترجم العالم اختباراته دساتير او نظريات علمية ومعادلات، والعامل سيرته وارهاصاته انموذجا في التكيف والتكايف.

فنحن اذ ندعو الى ان يتعلم المعلم بما يعلم ومما يعلم، ووقتما يعلم وفي سياق ما يعلم، فاننا لا نخترع البارود؛ وانما نستعيره من المدفع، لنفجره في صخر نتعثر به، او يحجب عنا ماء او نفطا، او نحتاج الى فتاته في ما نباشر من عمران. وشرطنا الاوحد ثلاثة:

– ان يربط تدرج المعلم او ترقيه، رتبة او فئة، بما يحرزه من اعداد.

ان يجند العمل اليومي الذي يتولاه المعلم، في خدمة اعداده الذاتي عينه، فيكون له من انجاح عمله اليومي مردود شخصي، غير الترهيب والترغيب التقليديين. اذ يتوقف نجاح المعلم في انجاح تلامذته، نجاحا شخصيا له في سعيه الى اكتساب العلم والشهادات، التي ترفع شأنه معنويا واجتماعيا ومعاشيا.

– واخيرا، بل اولاء ان تنظم السلطة التي تتولى أمر الاعداد، خطة مبرمجة، ذات جرعات او اقساط بلغة الطب او بلغة التجارة، يمكن للمتدرب ان يتناولها تباعا، وللمشتري ان يسدد ثمنها، تجرعا او تقسيطا، فينجم له من استكمالها شهادة يرتفع بها شأنه العلمي، وموقعه الاجتماعي ودخله المادي، معا.

الممارسة

يشمل منهج كلية التربية والمعهد الفني التربوي ودور المعلمين المختلفة، بصفة عادية، حيزا من النشاط العملي يرد تحت عبارة .الممارسة، تسبقه مشاهدة معلمين يعملون عملهم اليومي، داخل الصفوف وخارجها.

وتكون هذه الممارسة على اربع صيغ ممكنة:

١– ان يتولى المرشح للتعليم ساعة اسبوعية سنوية (او بضع ساعات سنوية)، فيحضر لتدريسها باستمرار التحضير المطلوب، ويزوره مدربه ويأخذ بناصره لمواجهة المشكلات التي تعترض سبيله: ويستمر الامر سنة كاملة على هذا النحو بأجر ودونه.

٢– ان يأتي المتدرب الى صف فيه معلم، فيحل محله بعض الوقت، في حضوره وحضور المدرب، على نحو اختباري لا التزام صارما فيه.

٣– ان يمارس المتدرب التدريس كيفما اتفق، قبل انخراطه في التدريب، على نحو ما اتيح للآلاف الخمسة من المتعاقدين الذين سيستأنفون المرحلة الثانية من تدربهم هذا الصيف، بعد ان مضى على قيامهم الفعلي بالتدريس بضع سنوات. وفي هذا السياق تأتي ملاحظات المشاهدة تصويبية، واستدراكية، تحاول انتشال المتدرب من وهدة اخطاء وقع فيها ورسخت قدمه في اتجاهها الخاطىء.

في النموذج الثاني يستدرك الخطأ فور وقوعه، وفي النموذج الاول يستدرك الخطأ بعيد وقوعه او قبيله، وقليلا ما يكون اثناء الوقوع فيه، لتعذر وجود المدرب باستمرار مع المتدرب الممارس.

٤– الاسلوب الرابع ان يتخيل المتدرب صفا وهميا، قد يتكون من بعض رفاقه وزملائه في التدرب، فيمثل لهم درسه تمثيلا، وهو اسوأ الاساليب في الممارسة العملية.

افضل الاساليب هو الاول بينها، لما فيه من جدية ومسؤولية ومتابعة، لا يتوافر اي منها في الاساليب الاخرى، لكن هذا الاسلوب غير معتمد في لبنان.

ونحن انما ندعو الى اعتماد الاسلوب الاول مطعما بما يزيده فاعلية، بحيث يتكون اسلوب خامس في الممارسة التدريبية، يربط ربطا عضويا ووظائفيا بين العمل اليومي، الاعتيادي لا التمثيلي، وبرنامج الاعداد، بحيث يتولى البرنامج توجيه العمل اليومي وتنشيطه وترقيته، ويتولى في آن تكييف نفسه ليتطابق والمتطلبات الميدانية؛ وبذلك يتلاصق القول والفعل، وتتداخل النظرية والتطبيق، فتنفخ النظرية في الحياة اليومية روحا تفتقدها، وينفخ التطبيق في النظرية نفخة عملية تعوزها او تكاد.

العصفوران

ان زيارة المدرب او المفتش للمتدرب العامل في صفه عملا اعتياديا، تخلق في المدرسة كلها صدمة ايجابية وجوا نشيطا. فالجميع سيتساءل: من الزائر، ولم يزور وماذا قال او فعل! والجميع سيوظف على نحو ما بعض الاجوبة عن هذه التساؤلات، فيصيب ذلك الزائر "الكريم" عصفورين بحجر واحد.

اذا كان طموح الجامعة، كطموح المركز التربوي للبحوث والانماء، ان يمسك كل منهما، بكلتا يديه، بناصر التعليم كله، وبموقع القرار منه؛ فهل تجد الجامعة سبيلا لها خيرا من كلية التربية تشدها الى المدارس الثانوية برباط وثيق، وهل يجد المركز التربوي خيرا من دور المعلمين تحمل رسالته الى كل مدرسة، في كل حي وقرية ومزرعة، بالاعداد خلال الخدمة، بل بواسطة الخدمة على النحو الذي نقترح.

يا سمسم

اذا كانت عبارة "افتح يا سمسم" في حكاية علي بابا هي كلمة السر لفتح المغارة ولكشف الكنوز المخبأة فيها، فاسلوب الاعداد بالخدمة هو المفتاح الاوحد لتحريك كلية التربية مذ اصابها الجليد الوظيفي منذ اعوام، ولبعث الحياة في ٣٢ دارا للمعلمين والمعلمات توقفت وهي في اكتمال الصبا والقدرة على العطاء، ولمنع المصير المماثل عن المعهد الفني التربوي المهدد بالتوقف القريب.

اما الحافز العملي لاشتراك المعلم في برامج الاعداد فواحد من ثلاثة:

١– الرجاء في التثبيت للمدرس المتمرن. ونحن مقدمون على خمسة آلاف حالة من هذا النوع، فالمتعاقدون المرتقب اكمال تدريبهم في نهاية الصيف، سيعينون مدرسين متمرنين في مطلع العام الدراسي ١٩٨٦ – ١٩٨٧، ولن يتم تثبيتهم في رتبة مدرس من الدرجة الخامسة الا في خريف ١٩٨٨، اي بعد سنتين كاملتين بحسب القانون. فماذا يمنع ان يدرب هؤلاء المتمرنون، تدريبا عمليا بعد تعيينهم والحاقهم بمدارسهم؛ فاذا نجحوا في تحصيل المطلوب منهم، اعطوا البكالوريا التعليمية، وثبتوا في الدرجة الثانية عوضا عن الدرجة الخامسة. وبذلك يكسبون ثلاث درجات استثنائية بمجرد استكمالهم تدريبا، انجزوا القسم النظري منه، او معظم القسم النظري، خلال صيف ١٩٨٥ وصيف ١٩٨٦. وهنا حافز مادي ومعنوي معا، يدفعهم نحو ترقية مهنتهم وعملهم اليومي، ويجعل منهم رسلا للتنشيط والتحسين في مدارسهم. "فالحجر الذي رفضه البناؤون صار رأسا للزاوية".

٢– الرجاء في الترقي من رتبة المدرس الى رتبة المعلم، او من المرتبة الاولى في رتبة المعلم الى الرتبة التي تعلوها. او في ترقي الاستاذ الثانوي الى رتبة اعلى. فاذا ربطت الترقية بالتدريب المطلوب، صار التدريب حافزا ملموسا للترقية.

٣– الرجاء في تعجيل التدرج. فقانون الموظفين (المادة ٣٣) لحظ امكان التعجيل في تدرج الموظف، بموجب تنسيق بين الادارة المختصة والتفتيش ومجلس الخدمة المدنية. فماذا يمنع ان يطبق هذا التنسيق بجعل النجاح بالتدريب سببا لتعجيل التدرج ستة اشهر؟

والاهم ان يربط حق التدرب وما يستتبعه من تثبيت او ترقية او تعجيل تدرج، بالعمل الفعلي. وهذا الشرط وحده كاف لدفع المعلمين في اتجاهين:

١– في اتجاه المدارس النائية التي هجرها الكثيرون، فبات العمل فيها اكثر من قدرة المعلمين الباقين. وهكذا عودة المعلم الملحق بالمدينة، الى مدرسة القرية المحتاجة اليه، تتيح له فرصة التدرب تمهيدا لترقيته، وتعزيز شأنه المعنوي والمادي.

٢– في اتجاه التهافت على العمل في مدارس المدن، بدلا من التهافت على "الاعمال الادارية" المزعومة، اي على اللاعمل!

فهل من امل في مزاوجة القول والعمل، والانتهاء من النموذج الفرنسي المقيت!

الدكتور [illegible] بو مراد

مجلة "الفكر العربي"

صدر العدد ٤١ اذار ١٩٨٦ من "الفكر العربي" (مجلة الانماء العربي والعلوم الانسانية) عن معهد الانماء العربي في بيروت، ومحوره "الفكر العربي والفلسفة". ويتناول الملف (أ) موضوعات في الفلسفة العربية بين علم الكلام وابن رشد، مرورا بالبيروني وابن سينا والغزالي والتصوف. ويتناول الملف (ج) مقالات في الفلسفة الغربية، حول هايدغر وعلم الجمال والماركسية والالسنية ودراسة الاسطورة. اما الملف (ب) فيحاول ان يستهدي بمنهجية العالم الفرنسي موسى ليلقي ضوءا على جانب من جوانب التراث العربي الاسلامي.

وفي العدد مراجعات لكتب فلسفية: كنط والفلسفة النظرية (زيدان)، الصحوة الاسلامية في ميزان العقل (زكريا)، اغتيال العقل (غليون)، الانسان والغيب (باسلامة)، العقل عند المعتزلة (زينة)، العقل والحرية عند القاضي عبد الجبار (الراوي) الى مقابلات اجرتها صحيفة "لوموند" الفرنسية مع عدد من الفلاسفة الفرنسيين.

ويغطي العدد مؤتمرا للتحليل النفسي عقد في هامبورغ اواخر ١٩٨٥، ويعرف بموسوعة فلسطينية، وينشر مقابلة مع الفيلسوف الراحل فرنسوا شاتليه.

كتب في العدد: علي اصغر حكمت، الاب الدكتور فريد جبر، عبد السلام العلي، الدكتور علي الشامي، الدكتور سعيد بنسعيد، سعيد نفيسي، الدكتور حسين نصر، الدكتور شكري النجار، عبد الكريم عبد الرحمن، محمد اسماعيل، الدكتور علي زيعور، الدكتور كتورة، الدكتور فؤاد رفقة، الدكتور جورج زيناتي، الدكتور عادل فاخوري، تركي الربيعو، وترجمت مقالتان الاولى لجورج لابيكا بقلم الدكتور فهمية شرف الدين، والثانية لتودوروف بقلم محمد سبيلا، عرف بالكتب: انور ابو خزام، الدكتور منير كرامه، الدكتور لطفي المعوش، عبد الحسين حجازي، الدكتور محمد حمود، الدكتورة بلال البزري، كما عرف بالموسوعة الفلسطينية عبد القادر اليماني وغطى المؤتمر النفساني داوود حجازي، واجرى الحوار مع الفيلسوف شاتليه، الدكتور سهيل القش، وكتب الافتتاحية رئيس تحرير المجلة الدكتور حسن قبيسي.

بروتوكول جديد عبر الجامعة اللبنانية لمكننة الاحكام القضائية والاستشارات

وقع امس في مكتب رئاسة الجامعة اللبنانية بروتوكول تعاون جديد بين الجامعة ووزارة العدل ومجلس القضاء الاعلى. وفيه الاطر الواجب اعتمادها لمكننة الاحكام القضائية والآراء الاستشارية في مركز الابحاث والدراسات في المعلوماتية القانونية الذي انشىء في الجامعة اللبنانية، بموجب مرسوم رقمه ٣١٤٤، صدر في ١١ نيسان ١٩٨٦. ويتولى:

"١– اجراء الابحاث والدراسات في المعلوماتية القانونية والاهتمام بتطوير وسائلها والافادة منها.

٢– القيام بالتوثيق الممكن للمعلومات القانونية وتوزيعها.

٣– التعاون مع مؤسسات التعليم العالي التي تعنى بالدراسات القانونية والاجتماعية واللغوية.

٤– التعاون مع مراكز المعلوماتية ومع القطاعات المختلفة.

٥– اعداد دورات تدريب في حقل المعلوماتية القانونية".

ووقع عن الجامعة اللبنانية رئيسها الدكتور جورج طعمة، وعن وزارة العدل الدكتور جبران منصور رئيس هيئة التشريع والاستشارات ممثلا المدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر، وعن مجلس القضاء الاعلى رئيسه الشيخ امين نصار في حضور المشرف على مركز المعلوماتية القانونية الدكتور وسيم حرب ونقيب المحامين عصام كرم.

الدكتور جورج طعمة قال: "انا بقيت ابحاثنا نظرية كان العلم للعلم وهذا ليس بكاف. نحن في عصر الابحاث والعلم والابحاث التي سيقوم بها المركز يحتاج اليها القاضي والمحامي والباحث والاستاذ الجامعي". ونوه طعمة بالتعاون بين الجامعة ووزارة العدل والقضاء ونقابة المحامين.

وشكر الشيخ امين نصار للجامعة مجهودها و"لولاكم لما وصلنا الى ما نتوخاه وهو المعلوماتية الى القضاء، بل كان علينا ان ننتظر سنوات".

ووزع نص بروتوكول التعاون، مطبوعا على الكومبيوتر.

وزير التربية عن امتحانات البكالوريا

قال امس وزير التربية الرئيس سليم الحص عن احتمالات اجراء امتحانات البكالوريا لهذه السنة: "اننا نعد العدة لنجري الامتحانات الرسمية في مواعيدها وبالشكل الذي يضمن نزاهتها، ونأمل في ان تسمح لنا الظروف الامنية بالوفاء بهذا الاستحقاق في حينه بغية تجنيب شبابنا الصعوبات والمشاكل التي واجهها المرشحون في السنة الماضية بسبب التدهور الامني الذي حصل آنذاك فحال دون اجراء الامتحانات".

وعن اجراء امتحانات لمن لم يتمكنوا من تقديمها السنة الماضية قال: "لن نتمكن عمليا من تنظيم امتحانات لمن فاتهم في السنة الماضية وقد اودعنا رئاسة الوزراء نص مشروع قانون لتسوية اوضاع هؤلاء لاحالته على مجلس النواب".

كلية العلوم امتحانات ودراسة

دعت ادارة الفرع الاول لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية طلاب السنة الاولى – قسم العلوم الطبيعية (جددا ومعيدين) الى تقديم طلبات الاشتراك في الامتحانات بين ٢٣ نيسان و٢٨ منه. واشارت الى ان الطلب هو للدورتين الاولى والثانية وان مواعيد الامتحانات معلنة في ادارة الكلية في بئر حسن.

ودعت طلاب السنوات الثانية والثالثة والرابعة الى معاودة الدراسة التي توقفت في فترة امتحانات الفصل الاول صباح الاثنين ٢٨ نيسان.

متخرجو حقوق

دعا المحامي خليل رمضان اعضاء لجنة التخرج في الفرع الاول لكلية الحقوق في الجامعة اللبنانية الى اجتماع الثانية والنصف بعد ظهر غد الجمعة في مقر الكلية في الصنائع.

اتحاد طلبة سوريا

من الاتحاد الوطني لطلبة سوريا – فرع لبنان ان اعضاء المكتب الاداري في الاتحاد قاموا امس بزيارة لجامعة بيروت العربية والتقوا امينها العام السيد عصام حوري في حضور المراقب العام للجامعة السيد خالد علوان وبحثوا في شؤون تربوية تهم الطلاب السوريين ومنها "تحديد اسعار الكتب الجامعية، محاولة خفض رسم الامتحان والمقرر لهذه السنة بـ٥٠٠ ليرة لبنانية، الضمان الصحي الذي يقتصر على الطلبة اللبنانيين والعمل من اجل افادة جميع الطلاب منه". وان "اللقاء كان مثمرا اذ لمس اعضاء المكتب تفهما وتجاوبا تامين".

قصائد في امسيتين لمحمد علي شمس الدين

أحيا امس الشاعر محمد علي شمس الدين امسية قصائد دعته اليها اللجنة الثقافية لـ"مجلس تجمع المهجرين اللبنانيين"، في مركز المجلس، نزلة الساروله، بناية جلاد.

وفي "الذكرى الاولى لتحرير اقليم الخروب" والذكرى ٤٧ لتأسيس الحزب التقدمي الاشتراكي ويوم العمال العالمي، يحيي الشاعر شمس الدين امسية جديدة، هذا الجمعة ٢٥ من الجاري الساعة الخامسة بعد الظهر، في بلدة الوردانية – الحسينية.

زحلة: "معرض الكتاب الاسلامي الاول"

في افتتاح المعرض. (خليل زيادة)

زحلة – "النهار":

افتتح امس المكتب التربوي لحركة "امل" في اقليم البقاع معرض "الكتاب الاسلامي الاول" في قاعة دار المعلمين والمعلمات في زحلة في رعاية وزير الدولة لشؤون الجنوب رئيس حركة "امل" المحامي نبيه بري الذي مثله عضو المكتب السياسي للحركة السيد علي الحسيني. وحضر محافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون ورئيس دائرة التربية في البقاع السيد الياس نيب ومديرو فروع الجامعة اللبنانية في البقاع ومدير دار المعلمين ورئيس المكتب التربوي لحركة "امل" السيد حسن فران ومسؤولو الحركة في المنطقة ومهتمون.

ترحيب من السيد قاسم موسى وكلمة على اهمية المعرض "في هذه الظروف الرديئة حيث حلت لغة الرصاص محل الكتاب في زمن اصبح الكتاب جمرة تحرق اصابع متناوليه".

والقى السيد علي الحسيني كلمة الوزير بري فشدد على ان "حركة "امل" مع الحوار والصراع الفكري ورفع سلاح الكلمة والكتاب بدلا من القتال العسكري". واثنى على دور البقاع "الذي حافظ على العيش المشترك" وتمنى ان تعم تجربته بقية المناطق "لتعود للوطن والشعب وحدتهما عن طريق العدالة والمساواة".

والكتب المعروضة من عشر دور للنشر. والمعرض يستمر الى ٣٠ نيسان.

اسكندر يوسف حرفوش "أبو الذهب"

وجوه من جزين ثلاثة غابت عن دنيانا، وجه لبناني كبير هو المرحوم جان عزيز، رثى نفسه ونادى الموت كأنه ينادي رفيقا على دروبه! لهذا صارت مرثاته الشعرية مثابة صلاة خاصة تهمسها الشفاه بحنين وشغف ودموع!

والوجه الثاني البهي الذي فقدته جزين، وجه طالبة الطب الفتاة الحسناء ميرنا انيس الاسمر، ٢٣ سنة، لم تحتضنها تربة اجدادها وآبائها فأودعت شهيدة البراعة والعلم والاخلاق مدافن مار نهرا – فرن الشباك.

والوجه الذي غاب هذا الاسبوع، مثالي ايضا، مسيرة حياته مفعمة بمزايا عالية جدا، شيخ المحبة والحنان والمروءة والكرم الحاتمي، بلغ عتي العمر، والذكريات عنه لا تشيخ، جديرة بأن تعيش في قلوب رعيل بعد رعيل.

انه اسكندر يوسف حرفوش، المشرق الوجاهة في جزين وجوارها ساهم في تأسيس جريدة "الحديث" اليومية في ايلول سنة ١٩٣٩، ساهم في صمت، بعيدا عن العمل الاداري والصحافي، حبا لشقيقه الاكبر المرحوم الياس حرفوش، ولان يكون هو صاحب "الجريدة" ومؤسسها الاول.

اسكندر حرفوش شيخ شباب جزين وافاه الاجل في بيته – فرن الشباك، بعيدا عن ربوع صباه وشبابه، وكان العاشق الولهان بشلالها، يسامره في الليل والنهار، وطالما باح له بأفراحه وشجونه – وامتاز بالشموخ والكبر وحاتمية السخاء الذي لم يعرف له حدا، باع ارزاقه الواسعة اكراما لمزايا الكرم، حتى اطلق عليه "اسكندر ابو الذهب". ولطالما اعترفته الصعاب وظل معاندا متمردا عليها، يصرف ما في جيبه لكل طارق، يهمه الا يرى عينا دامعة او قلبا حزينا، وكم حرم اشياء عن عائلته ليقدمها فرحا زجلا الى ضيق اناخه الدهر.

مات عن ثمانين، وطوال اقامته في بيروت في عهد الوظيفة المرموقة التي تولاها في وزارة الزراعة، ظل حنينه ابدا الى مرتع صباه وشبابه جزين، وكم كان يتمنى تربة ابائه واجداده. ولكنها الاحوال الامنية المفجعة حتمت ان يثوي في مدافن مار نهرا – فرن الشباك. والاجراس في جزين قرعت حزنا وتحية لمن كان من الاحب والابرز، وكم تحدثت الامهات عن مزاياه امام الجيل الطالع، عن سيرة انسان احب الناس اكثر من ذاته، وتلك قيم نبيلة نادرة هات من يختص بها في هذه الايام الرديئة.

وديع عون

زياد الرحباني والفرقة بالوانها الموسيقية من مسرح باريس الى اوروبي

باريس – ...:

زياد الرحباني ربط خيله الموسيقية والفنائية في باريس، على مسرح الاونيسكو والتقى الشبان والشابات، المستمعين والمستمعات، المعجبين والمعجبات.

الجمهور "وطني" ومتعدد، لبناني، سوري، مصري، فلسطيني، جزائري، تونسي، "امة العرب كلها" حتى عميد الكتلة الوطنية كان.

وبما ان الموسيقى والجاز لغة مفتوحة، احتوت القاعة الى فرنسيين اجانب المانا، وحتى اميركيين.

انها الصدفة ان تكون من التلفزيون، الساعة الثامنة اخبار عن بيروت الغربية التي طردت كل الجاليات، والثامنة والنصف المفاجأة: ان تلك الصورة المنقولة مشوهة والصوت المسموع مشوش. وابن الرحباني اثبت ان هناك "ناس لبنانيي حضاريي" عندهم صوت وصورة لتبييض الوجه.

جمهور الاونيسكو سمع شيئا مختلفا عن لبنان، بل موسيقى "غير شكل": جاز شرقي فيه الى صخب الترومبيت والساكسوفون ونقرات البيانو، حنان الناي وطرب العود.

والصوت لابن حواط الجبيلي باللحية الخشنة رافقه كورس من جنس لطيف وناعم.

الاجانب تجاوبوا بسكوت، اما اولاد البلد عند اول كلمة من اغنية "هيدا بلد... لا مش بلد" فدبت فيهم الحماسة وارتفعت الهيصة.

اجواء بيروت عشناها مساء الاثنين في باريس مع "الهدوء النسبي" والحنين الى "يا ليل" وعودة الى ذكريات "بالنسبة لبكرا شو" وصولا الى السؤال "انا بعد في مجال؟" لكي "نرجع باذن الله... اذا ما اجا شي من الله".

برنامج شرقي – غربي ترك خيبة النقص لان اللبنانيين العطشانين الى موسيقى ايام زمان لم يرتووا، والجوعانين الى كلمات الاغاني الشعبية لم يشبعوا، صحيح ان "الرقابة المحلية" حالت دون اداء الاغنيات ذات النفس السياسي الوطني مثل "عالنظام" و"انا مش كافر"، لكنه عند المستزيدين سبب غير كاف.

ربح زياد الرحباني معركة اثبات لطابع موسيقي جديد امام جمهور جديد. اما المسيرة فطويلة.

ويبقى ان الجميع وقفوا وصفقوا وهتفوا: "برافو... وميرسي بوكو".

بشارة البون

(*) جولة زياد الرحباني وفرقته تضيف الى باريس مدنا فرنسية: غرينوبل وليون ومرسيليا وتولوز. ثم اسبانيا (برشلونة) وبلجيكا (بروكسيل). وريعها لبناء مركز للعناية بالامومة والطفولة تابع "للنجدة الشعبية اللبنانية" في مدينة صور، في جنوب لبنان.

"هياكل واحد" من "فرقة حبوب" المعاني تراقصت مع الاجساد

احدى اللوحات

احدى الرقصات (سمير ق. فرنجية)

زغرتا – "النهار":

على مسرح "الجسر"، رائعة مرسيل خليفة، يعبر سامي خوري و"فرقة حبوب" في "هياكل واحد" الى الاستعراض الراقص، الذي قدم في زغرتا وبالدعوة من "بروفار"، ونهاية الاسبوع الجاري على مسرح الرابطة الثقافية، طرابلس.

فرقة شابة، من ١٤ راقصة وراقصا، معظمهم اشقاء وانسباء (طوني، سمير، ميشال، جوزف، ساميا، منى، ايفون، ريموندا، جمال، وسامي الخوري). الى ريتا وروزيت عواد، جوزف نصار، مرسيل ابي داوود، وبول عسل من فرقة كركلا ضيفا.

اختيارات موسيقية غنية وصعبة، ما يفرض تنويعا مستمرا في التعبير الجسدي والمشهدي، ورشاقة في الحركات. ووفق خوري وفرقته في تحقيق لوحات متماسكة، لافتة بحركات الراقصين، وقلما شابهم نشاز او ارتباك، برغم عدم اعتيادهم خشبة "المسرح الزغرتاوي". ولا شك انه تناغم ناتج من نضج التمارين، وجدية العمل.

اجساد طرية، متوسطة الطول تتواصل، في طواعية، واصداؤها تملأ الخشبة، فلا فراغ، ولا "نهايات" لأي من الرقصات الفردية، او الجماعية، بل تترك عتمة المسرح مفتوحة على خيال المشاهدين، واختلاف احاسيسهم، ما عدا واحدة، وسمها طرح مباشر، كان من السهل تلافيها (...).

"كيرياليسون" موسيقى زياد الرحباني، واداء ماجدة الرومي، طقس من مناجاة روحية، عبر اجساد في حرياتها، ذاكرتها، "غرائزها"، اجساد تنساب، تتلوى، تخرج من خوفها والرهبة، ترتعش، ولكل منها اناشيده الخاصة، والجوانية، كأنما الطقس الديني، فسحة للبوح، لاتحاد الجسد بشارته الاولى، بالروح. ومن زياد الرحباني ايضا "ابو علي" حيث يحاول الرجال ان ينضموا برجولتهم، في

الوقفة، النظرة، والصلاة، يقفون على الكراسي، يقفزون منها كأنها احصنة خارج قواها. ثم النسوة في الخمار الاسود، كجاريات، فتشتد المنافسة بين الذكور والنساء، والمشهد رقص متعدد وملمح مسرحي ايحائي، وفيه تفاوت بين راقصين يحققون الايقاع، وآخرين يضيفون ما هو اعمق واشف "الرقص بالاحساس"، احساس الوجه وبعض الصوت الخافت احيانا، وهذا التفاوت لم يغب عن اي من اللوحات. والى المدرب سامي خوري الذي يرشح وجهه بما في داخله من انفعال وتبدل. برزت ريتا عواد الملتصقة بحرارة لحظتها النفسية، وبول عسل في رقصته المنفردة على موسيقى رحبانية، بين التواء شرقي وتعبير غربي، ولديه ثنائية في الحركات المتموجة انثوية وذكورية، زادت منها دوائر الثوب، الجسد نصف العاري، والعقد الشرقي على الرقبة.

زغاريد تختلط بصليل سيوف، و"عشيرة" في ثياب البدو، ترقص، تتداخل، تتباعد. وشباب في عنفوان، ونساء يترنحن رقة وحياء، في "رقصة السيوف" التي لم تغب عنها مسحة من "خيام" كركلا، ثم صهيل خيل، وليل. وبيداء لبنت بين اربعة شباب، تقارعهم رقصا وجرأة. حول جسدها الملتف بثيابه، يترنحون يحومون كظلال.

والاغنية المصرية "آخذ حبيبي"، يعبق بها الجو، دون كلمات، فتخال انك امام لوحة من رقص صعيدي، لكن "حبوب" تفاجئك، تكسر ذاكرتك الغنائية، فترقص على الاغنية المصرية، حركات، وتتوتر، في غير طقس ما عدا الطقس الفولكلوري المصري. وعلى موسيقى من زكي ناصيف، لوحة اكثر ما تقترب الى الفولكلور اللبناني، وتردك الى ايام بعلبك، اما الرقص على "بيروت" مرسيل خليفة، فالابدع في العرض، والاغنى، وفيها سامي خوري، منفردا، يبكي دون دموع، يلهب المساحة بغليان الجسد وصدماته العنيفة، يقرع الابواب في كل الجهات، تختنق النداءات ينحني ممزقا عاري الاحلام، وفي انحناءاته وطيرانه المخفوض، تنحني بيروت تنشطر. ثم اعلام من غير لون يسقط بينها، وتجره الى خارج. فالى "رقصة المجوز" الرحبانية، وختاما الى الفرح، تنانير ملونة، ريشات الطاووس في اعلى الرؤوس، هيصات، وسعادة.

"فرقة حبوب" الشابة، الجادة، الحلوة، زمن الاستهلاك الفني و"رقص المرابع"، اجمل لما واجدى، لو تعاونت مع موسيقيين شباب لصياغة مقطوعات خاصة بها.

جورج يمين

"المسرة"

صدر عدد كانون الثاني – شباط ١٩٨٦ (العددان ٧٢١–٧٢٢) من مجلة "المسرة" وفيها: "اعيادنا المسيحية (١): التجسد فيض الحب (المطران يوسف ريا والاب سليم بسترس)، سفر موشع – النبي الذي يحدثنا عن حب الله لشعبه (الخوري بولس الفغالي)، السماء – الجهنم – المطهر في الفكر الاسلامي الحديث وفي المسيحية (٢) (الاب الدكتور منير خوام)، "المعهد اليوناني" او معهد القديس اثناسيوس في روما (١) (الاب ميخائيل ابرص، راهب باسيلي حلبي)، العرب في ربع قرن (الدكتور الياس القطار)، "البخيل" مسرحية مارون النقاش من الاوبرا – بوفا الى الملهاة (١) (الدكتور انطوان معلوف)، قصة العدد، عازف الناي (اعداد انيس مصلح)، انباء وآراء".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
سمير عباس شبير
صاحب مؤسسات شبير

زوجته ليلى جورج لبس، والد المهندس نزيه ونديم ومفيد وغسان ومايا، والده عباس، والدته هيلانة جبرائيل الخوري، شقيق كميل وسلام ولبنى ارملة المرحوم ادوار ابي راشد.

يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الجمعة ٢٥ من الجاري في كاتدرائية مار زخيا في عجلتون.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ منه في منزله في عجلتون ملك حبيب نسيب الزغبي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بديع جوزف عون

زوجته سامية طانيوس عون، والده جوزف نعيم عون، والد جورج وبديعة ورنده ونايلة، شقيق نعيم وبريجيت وسامية.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ و٢٦ نيسان في منزل الفقيد في سد البوشرية بناية داغليان شارع المدور قرب العسيلي في ملكه الطابق السابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
سمير فايز الحلو

زوجته انجيل غانا، والد فايز وفادي ومرغريت وميرنا، شقيق منير وسميرة زوجة ايلي الحلو وهيلدا زوجة جوزف شاهين.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٤ نيسان في كنيسة مار جرجس في الدكوانة.

تقبل التعازي بعد الدفن وغدا الجمعة ٢٥ نيسان في منزل الفقيد في الدكوانة – السلاف ملك متري نصر.

برقيا: حلو غانا – سن الفيل – بيروت.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سينجانا باليتش كبارة

زوجة المهندس محمد يوسف كبارة ولدها ناجي كبارة، شقيقها ميشال باليتش، اصهار زوجها المحامي سالم كبارة ورياض الزاهد ومامون التنشي والمرحومان الدكتور يوسف العش وجاهد الاسطه.

يصلى على جثمانها عصر صلاة اليوم الخميس ٢٤ نيسان في جامع طينال في طرابلس.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاربعاء ٢٥ و٢٦ و٣٠ نيسان في منزل رياض الزاهد في طرابلس طريق الميناء بناية مسيكي فوق غاليري الخطيب من الساعة الرابعة حتى السادسة مساء.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
صفية زاملي صفصوف

ارملة المرحوم بدر امين صفصوف ابنتاها سوزانا والهام بدر صفصوف، شقيقة سليم وسليمى ارملة المرحوم بهجت الصيداني وسمير وحسين الزاملي.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ و٢٦ نيسان في منزل شقيقتها سليمى في كورنيش المزرعة بجانب مبنى الضمان الاجتماعي الطبقة الاولى، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة فؤاد سليم غازي
اولادها راموندا زوجة انطوان عبدو
غرازييلا زوجة جورج فاضل
كليليا

وعموم عائلات غازي ومقبل وطنوس ومخول وفاضل وعبدو ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها
جورجيت جورج طنوس

المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاربعاء ٢٣ نيسان ١٩٨٦.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٤ نيسان في كنيسة القديسين سرجيوس وباخوس في كوسبا.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٤ و٢٥ نيسان في منزل الدكتور باخوس حكيم في كوسبا، ويومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيدة في طرابلس شارع الجميزات بناية بيضون.

الرجاء عدم ارسال اكاليل والتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة سليم موسى واكيم
اولادها سمير وعائلته وفيكتور وعائلته وجورج وعائلته وايلي وعائلته وغسان ولور زوجة شكري مجدلاني وعائلتها وسعاد زوجة شفيق بشعلاني وعائلتها ونهاد زوجة جميل عطا وعائلتها ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها
ماري عيسى منصور

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٢٤ نيسان في كنيسة مار متر في الاشرفية.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٥ و٢٦ نيسان في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع مار لويس قبالة بنك بيبلوس ملك الخوري.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
بدر سجعان ريشا

ارملة المرحوم وديع نخله صعب ابنتها روزا زوجة اسد منصور، احفادها نبيهة باسيل وجوني ووديع وعليا.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٤ نيسان في كنيسة مار مخايل في بيت الشعار.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٥ و٢٦ و٢٧ نيسان في منزل ابنتها روزا في اليسار المفرق الرقم ٣.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

اقيم يوم الاحد ١٩٨٦/٤/٢٠ قداس وجناز لراحة نفس المأسوف على شبابه
ستيف فيليب المر
في كنيسة مار انطونيوس في بيت شباب.

في مرور اربعين يوما على وفاة
الام تيدوره (جبيلي)

يقام قداس وجناز برئاسة المتروبوليت الياس عودة لراحة رئيسة رهبنة القديسة كاترينا في زهرة الاحسان يوم السبت الواقع فيه ٢٦ الجاري الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة الدير.

تصادف غدا الجمعة ٢٥ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
عبد الله احمد غملوش

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته شقراء الساعة العاشرة قبل الظهر.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الخميس ٢٤ نيسان ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
عبد الرحمن شهاب الدين
(ابو مروان)

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه طوال بعد الظهر في منزله في شارع ليون خلف اوتيل الكومودور.

تصادف اليوم الخميس الذكرى السنوية الاولى لوفاة المرحوم
هاشم الزين
الملقب "المختار"

اولاده عدنان وعمر وعامر وعبد المجيد واحمد اشقاؤه راغب ويوسف ومحمد وحسام ورفيق وسميح وعماد.

فتتلى آي من الذكر الحكيم ما بين الرابعة بعد الظهر والسابعة مساء في منزل شقيقه يوسف الزين في برج ابي حيدر بناية البرج الاخضر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلة الفقيد
شمعون الاسمر

تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها في مصابها سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات واكاليل وتبرعات واتصالات هاتفية سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

اسرائيل نفت اي علاقة بمحاولة تهريب اسلحة الى ايران
الضابط الموقوف أكد علم السلطات



البريغادير ابراهام برعام بعد اعتقاله في برمودا اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

صرح امس البريغادير في الاحتياط في الجيش الاسرائيلي ابراهام برعام، الذي اعتقل في جزر برمودا بتهمة التورط في عملية استهدفت بيع ايران اسلحة اميركية بقيمة ٢،٥ مليار دولار، ان السلطات الاسرائيلية كانت على علم بالعملية.

لكن وزارتي الخارجية والدفاع الاسرائيليتين نفتا نفيا قاطعا ان تكون اسرائيل على علم بالعملية التي تورط فيها ما لا يقل عن ١٧ شخصا بينهم ثلاثة اسرائيليين. واضافة الى النفي بثت الاذاعة الاسرائيلية ان المدير العام لوزارة الدفاع مناحيم ميرون "اكد بعدما اجرى تحقيقات جذرية في قضية تورط الاسرائيليين في قضية شبكة تهريب اسلحة التي اعلن اكتشافها في الولايات المتحدة انه ليست لاسرائيل اية علاقة مباشرة كانت ام غير مباشرة بهذه القضية. وان الاسرائيليين الثلاثة الذين يشتبه في انهم تورطوا في هذه القضية - انا صح تورطهم - انما تصرفوا تصرفا شخصيا".

واوضحت الاذاعة ان ميرون اجتمع بالقائم بالاعمال الاميركي في اسرائيل وبحث معه في قضية شبكة تهريب الاسلحة.

وافاد مسؤول في وزارة الدفاع الاسرائيلية ان برعام كان يحمل رخصة من الوزارة لتعاطي قضايا السلاح، الا انه لم يكن مخولا بموجب هذه الرخصة تصدير اسلحة. وابلغ الى وكالة "الاسوشيتدبرس" ان نحو الف اسرائيلي يحملون مثل هذه الرخصة التي تتيح لهم التفاوض في شأن صفقات اسلحة مع زبائن محتملين.

وقال البريغادير في الاحتياط برعام في احاديث الى الاذاعة الاسرائيلية والى صحيفة "دافار" ان وزارة الدفاع كانت تعلم "ولكن في طريقة غير رسمية" بصفقة الاسلحة الا انه لم يحصل بعد على اذن بتنفيذها، مشيرا الى ان الهدف كان "معرفة مدى اهتمام الزبون بالصفقة ثم طلب اذن السلطات المعنية لاتمامها". ولمح الى انه اذا لم يحصل على مساعدة اسرائيل، سيكشف تفاصيل تؤكد انها كانت على علم بالصفقة. وقال في هذا المجال: "ان مؤسسة الدفاع على علم بالمجموعة التي اعمل مستشارا لها، واذا لم تساعدنا دولة اسرائيل، فلن ابقى شهرا هنا (في سجن في برمودا) ملتزما الصمت بل سأبوح بما اعرفه للولايات المتحدة".

وبقي برعام في الخدمة حتى عام ١٩٨٠ ونال وساما على ما اداه في حرب ١٩٦٧.

• في طهران نشرت صحيفة "كيهان" ان ايران "نفت بشدة" ان تكون متورطة في عملية لشراء اسلحة.

ونقلت عن ناطق عسكري: "القضية تشير ضمنا الى ضخامة الفساد في القوات المسلحة الاميركية (...) يحاول اعداؤنا خلق صعوبات لايران في شراء الاسلحة لكن الذين يريدون بيع اسلحتهم هم الذين يعرضون دائما وهذه الالاعيب لن تفيد".

(اب، و ص ف، رويتر)

ديون العرب أكثر من ١٠٠ مليار دولار
الموازنة الكويتية الجديدة تلحظ انخفاضا حادا في الدخل

الكويت - رويتر - اعلنت امس الحكومة الكويتية مشروع موازنتها للسنة المالية التي تبدأ في اول تموز وهو يلحظ انخفاضا حادا في الدخل وانخفاضا محدودا في الانفاق.

وقال وزير المال السيد جاسم محمد الخرافي ان من المتوقع ان يصل الدخل الاجمالي الى ١،٩٢ مليار دينار (٦،٧١ مليار دولار) بينما يبلغ الرقم المستهدف للسنة المالية الجارية ٣،١١ مليار دينار (١٠،٨٧ مليار دولار). ويتوقع ان تبلغ النفقات ٣،٠٤ مليار دينار (١٠،٦٣ مليار دولار) بينما يبلغ الرقم المستهدف في الموازنة الجارية ٣،٤٢ مليار دينار (١١،٩٦ مليار دولار).

وقدر الخرافي عائدات النفط بـ ١،٦٥ مليار دينار (٥،٧٧ مليار دولار) بينما بلغ الرقم المستهدف في الموازنة السابقة ٢،٨٠ مليار دينار (٩،٧٩ مليار دولار). وعزا هذا الانخفاض الى هبوط قيمة الدولار وانخفاض اسعار النفط التي احتسبت في الموازنة على اساس ١٥ دولارا للبرميل بدل ٢٧ دولارا للبرميل في الموازنة السابقة.

واضاف ان الحكومة خفضت النفقات ما قيمته ٤٠٠ مليون دينار (١،٤٠ مليار دولار) الا ان المرتبات والخدمات الاجتماعية لن تمس.

وستحال الموازنة الجديدة على مجلس الامة الكويتي السبت لمناقشتها. ويتعين ان تتم الموافقة عليها بحلول السنة المالية الجديدة.

• في عمان كشف امس السيد مهدي العبيدي الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية ان الديون الخارجية للدول العربية تقدر بما يزيد على ١٠٠ مليار دولار، في مقابل ٨٠ مليار دولار عام ١٩٨٣.

وقال امام ندوة حول مشكلة الديون الخارجية للدول العربية والنامية الاخرى ان الفوائد السنوية لهذه الديون زادت من ١،٣ مليار دولار عام ١٩٨٣ الى ما يزيد على عشرة مليارات دولار. وتشمل هذه الديون ١٥ دولة عربية.

ويضم المجلس الذي يقوم مقره في العاصمة الاردنية كلا من العراق والاردن والكويت وليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية والسودان وسوريا.

امام مجلسي العموم واللوردات
خوان كارلوس دعا الى حل لاستعمار بريطانيا جبل طارق




الملك خوان كارلوس يلقي خطابه امام مجلسي العموم واللوردات. (رويتر تيليفوتو)



امام "١٠ داونينغ ستريت" من اليمين: الملكة صوفيا، السيدة مارغريت تاتشر، الملك خوان كارلوس، السيد دنيس تاتشر زوج رئيسة الوزراء البريطانية وشرطي انتهز فرصة التقاط الصورة ليظهر فيها.

(رويتر تيليفوتو)

حمل امس الملك خوان كارلوس، في اليوم الثاني من زيارته لبريطانيا، قضية جبل طارق الى البرلمان البريطاني اذ ناشد مجلسي العموم واللوردات ايجاد حل سريع للنزاع الاسباني - البريطاني في شأن هذه المنطقة.

وتحدث عاهل اسبانيا في خطاب القاه في جلسة مشتركة عقدها المجلسان، الامر الذي اعتبر تكريما نادرا لزائر رسمي، عن تحسن العلاقات بين اسبانيا وبريطانيا وقال ان ثمة اشياء كثيرة تجمع بين البلدين، مشددا على ضرورة "القضاء على المشكلة الوحيدة التي تفرقنا". وذكر ان البلدين تقدما خطوة الى امام العام الماضي ببدء محادثات في شأن السيادة على جبل طارق المتنازع عليه منذ احتلت بريطانيا تلك الحامية الاسبانية التي تبلغ مساحتها ٥،٨٦ كيلومترات مربعة عام ١٧٠٤. واضاف: "ولكن لا يزال هناك طريق طويل لا بد من اجتيازه"، مشيرا الى عزم اسبانيا على التفاوض على ايقاف حكم بريطانيا لجبل طارق وانهاء ما يعتبر دوليا آخر مستعمرة لها في اوروبا.

وترى بريطانيا ان الوضع في جبل طارق لا يمكن ان يتغير من دون موافقة سكانه البالغ عددهم ٢٠ الف نسمة والذين ابدى ٩٦ في المئة منهم رغبتهم في البقاء تحت حكم بريطانيا في استفتاء شعبي اجري عام ١٩٦٧.

وبحث خوان كارلوس مع السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية في المشاكل التي تهم البلدين بما فيها الارهاب الدولي. وتناول طعام الغداء الى مائدتها في "١٠ داونينغ ستريت". كذلك اجرى وزير الخارجية الاسباني السيد فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز محادثات مع السر جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني تناولت العقوبات التي قررت المجموعة الاوروبية اتخاذها في حق ليبيا.

(رويتر، اب)

"مجاهدين خلق": ايران تستعد لهجوم عبر "نفق كبير"

اعلنت امس منظمة "مجاهدين خلق" اليسارية المعارضة في ايران ان طهران تستعد لشن هجوم جديد على الاراضي العراقية قريبا.

واوضحت في بيان اصدرته في باريس ان الهجوم سيقع في منطقة ماريفان على الجبهة الشمالية وان الايرانيين انشأوا "نفقا كبيرا" لينفذوا منه الى الاراضي العراقية.

• في بغداد انيع ان القوات العراقية على الجبهة الشمالية استعادت ١٤ قمة جبلية وموقعين استراتيجيين من ايران في معركة استمرت ست ساعات ونصف ساعة.

وجاء في بيان للقيادة العليا للقوات المسلحة العراقية ان الفيلق الخامس للجيش العراقي شن "هجوما خاطفا" بالمدرعات والمدفعية بمعاونة سلاح الجو وان "قواتنا المسلحة طهرت المنطقة من قوات العدو وقتلتهم جميعا باستثناء اولئك الذين فروا او الذين اسروا". وقال انه امكن تدمير كميات ضخمة من المعدات او الاستيلاء عليها.

وهذا هو احدث بيان في سلسلة البيانات التي يعلن فيها العراق استعادة قمم جبلية في منطقة حدودية احتلتها ايران في السنوات الاولى للحرب.

• في طهران قال بيان عسكري ان القوات الايرانية صدت اربعة هجمات عراقية في الجبال الواقعة في الجزء الشمالي من جبهة القتال قرب سيد خان.

واضاف ان هذه الهجمات البرية رافقتها زيادة في النشاط الجوي العراقي فوق القرى الكردية الواقعة خلف الطرف الشمالي من جبهة القتال. وقد جرح خمسة قرويين في القصف العراقي لمنطقة زيفاه قرب الحدود العراقية - الايرانية على مسافة ٦٠٠ كيلومتر غرب طهران.

في الوقت نفسه دعا رئيس الوزراء الايراني السيد مير - حسين موسوي حكومات الاقاليم الى توفير الاموال لئلا يؤدي انخفاض دخل ايران من النفط الى التضحية بشراء معدات الحرب. ونقلت اذاعة طهران عن موسوي قوله لحكام اقاليم ايران الاربعة والعشرين خلال لقاء معهم: "كي نخصص المزيد للمجهود الحربي يتعين على الحكومة والمستهلك ان يشدا الاحزمة".

(وص ف، رويتر)

موسكو اقترحت ندوة لآسيا والهادي
واشنطن رفضت مبادرة غورباتشيوف: الاطلسي دفاعي وليس سببا للتوتر

رفضت الولايات المتحدة المبادرة الاخيرة للزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف والتي تقوم على الدعوة الى تفكيك متزامن لحلفي فرصوفيا وشمال الاطلسي، لكنها اعلنت في المقابل السماح لطائرات "ايروفلوت" السوفياتية بمعاودة رحلاتها الى المطارات الاميركية.

وصرح اول من امس الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس: "ان مصادر التوتر في اوروبا ليست ناتجة من وجود حلف شمال الاطلسي بل من التهديد الذي تمثله القوات السوفياتية الكبيرة، الجيدة التجهيز والمنتشرة في مواقع امامية وكذلك التسلح السوفياتي الذي يفوق بكثير كل حاجة مشروعة للدفاع"، مشددا على ان حلف الاطلسي هو منظمة "دفاعية محض". واضاف: "ان مفتاح تخفيف التوترات والتوصل الى اتفاقات ذات معنى لخفض الاسلحة والى علاقات بين الشرق والغرب اكثر استقرارا تمر عبر مقترحات جدية تدرس في مفاوضات خاصة وليس عبر بيانات صحافية". ورأى ان مبادرة الزعيم السوفياتي "لا تحوي جديدا (...) انها فكرة درج السوفيات على طرحها منذ سنوات عدة".

من جهة اخرى اعلنت وزارة النقل الاميركية انها سمحت لشركة "ايروفلوت" بمعاودة رحلاتها المنتظمة وان في استطاعتها تأمين المواصلات فورا مع نيويورك وواشنطن.

ويذكر ان الولايات المتحدة خفضت هذه الرحلات في كانون الاول ١٩٧٩ بعد الغزو السوفياتي لافغانستان، ثم علقتها تماما بعد اعلان الاحكام العرفية في بولونيا في كانون الاول ١٩٨١. وفي صيف ١٩٨٣ اتخذت واشنطن اجراء جديدا قضى باقفال مكاتب الشركة السوفياتية في الولايات المتحدة وحظر بيع بطاقات لرحلاتها. وجاء هذا الاجراء اثر اسقاط الاتحاد السوفياتي طائرة ركاب كورية كان على متنها ٢٦٩ شخصا بعدما دخلت خطأ المجال الجوي السوفياتي.

والطائرات السوفياتية الوحيدة التي سمح لها بالهبوط في الولايات المتحدة منذ نهاية ١٩٨١ كانت تلك التي تنقل العاملين في السفارة والقنصليات السوفياتية وحوائج وتجهيزات عائدة اليها.

• في موسكو اصدرت امس الحكومة السوفياتية بيانا تناولت فيه قضايا الامن في آسيا وفي منطقة المحيط الهادئ، معتبرة "ان العمليات المهمة الجارية في هذه الجهة من العالم لا يمكن الا ان تمس موقف الاتحاد السوفياتي باعتباره احدى الدول الكبرى في آسيا والمحيط الهادئ وكذلك اصدقائه وحلفائه ومصالح السلام والامن الدوليين".

وقال البيان: "(...) ويقترح الاتحاد السوفياتي السعي عن طريق المشاورات الثنائية والمتعددة الطرف الى حل القضايا المختلف عليها واحلال تفاهم افضل وتعزيز الثقة وبذلك تهيئة الممهدات لعقد ندوة آسيوية عامة. وكان في الامكان العمل بالاسلوب المناسب على التحضير، لاجتماع منفصل لبلدان حوض المحيط الهادئ وعقده للبحث في قضايا الامن بما في ذلك الامن الاقتصادي. ومن الممكن ان يلعب دور عامل الاستقرار في تحقيق تدابير الثقة وتقليص نشاط الاساطيل الحربية في المحيط الهادئ. ويرحب الاتحاد السوفياتي بتشكيل مناطق غير نووية في آسيا والمحيط الهادئ. ومن شأن اعلان القسم الجنوبي من المحيط الهادئ منطقة غير نووية ان يحظى باكبر صدى ايجابي في الاتحاد السوفياتي".

وذكر ان الاتحاد السوفياتي يقترح "الشروع في تبادل واسع للاراء بين كل البلدان المعنية في هذا الجزء من العالم حول قضايا ترتيب التعاون التجاري الاقتصادي والتكنولوجي والعلمي والثقافي المستقر والقائم على اساس الحقوق المتكافئة والمنفعة المتبادلة". واكد "ان توطيد حسن الجوار والصداقة بين جميع بلدان اسيا والمحيط الهادئ وتوحيد جهودها في البحث عن حلول بناءة لمشاكل الامن سيكون لهما تأثير طيب لا على الوضع في هذه المنطقة فحسب بل على قضية صون السلم العالمي وتعزيزه".

(وص ف، تاس)

بكين: القدومي التقى وزير الخارجية

استقبل اول من امس وزير الخارجية الصيني السيد وو شجيان وفدا من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية فيها.

واكد وو دعم بلاده للمنظمة في "نضالها العادل" من اجل وطن للفلسطينيين. وقال ان المنظمة، وهي "الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني" يجب "ان تعامل على قدم المساواة مع كل الاطراف المعنيين بحل مشكلة الشرق الاوسط". واضاف ان "اسرائيل يجب ان تنسحب من الاراضي التي تحتلها منذ عام ١٩٦٧". وشدد على "حق الفلسطينيين المشروع في ان يكون لهم وطنهم".

(وص ف)

العفو لماركوس اذا اعاد الثروة
مانيلا: أوامر عسكرية باعتقال المحرضين على انفصال الجزر الجنوبية

امر امس الجنرال فيديل راموس رئيس اركان الجيش الفيليبيني باعتقال اي شخص يحرض على انفصال جزيرة ميندناو الجنوبية عن الفيليبين.

وجاء في بيان عسكري ان راموس اصدر تعليماته الى القادة العسكريين في ثاني اكبر جزيرة فيليبينية بان يلحوا على زعيم "حركة شعب ميندناو الديموقراطية" روبن كانوا لالغاء مؤتمر انفصالي مقرر عقده غدا.

واعتبر وزير العدل الفيليبيني السيد بنتالي غونزاليس في بيان له ان "اقامة جمهورية ميندناو الفيديرالية هي عمل غير شرعي ومثابة ثورة".

وكان كانوا الذي رشح نفسه لرئاسة الجمهورية عن الحزب الاجتماعي الديموقراطي في الانتخابات الرئاسية التي جرت في ٧ شباط الماضي، اعلن اول من امس ان مؤتمرا يضم نحو ٥٠٠ زعيم فيليبيني جنوبي سيعقد لاعلان جمهورية ميندناو الفيديرالية التي تضم الجزر الفيليبينية الجنوبية.

ويقول الانفصاليون ان حكومة مانيلا اهملت تقليديا سكان الجزر الجنوبية وان عائدات الدولة تنفق في معظمها على جزيرة لوزون الشمالية حيث تقع العاصمة مانيلا وعلى وسط البلاد بينما تترك ميندناو والجزر الجنوبية الاخرى للاهمال والتخلف والفقر. ويشكون ايضا من ان زعماءهم نادرا ما يحصلون على وظائف في الحكومة.

والى الحركة الانفصالية، تحتضن ميندناو ثورتين مناهضتين للنظام الفيليبيني، الاولى اسلامية وتطالب بالحكم الذاتي لمناطق المسلمين في البلاد، والثانية شيوعية تسعى الى الوصول الى الحكم.

من جهة اخرى صرحت امس رئيسة الفيليبين كوراسون اكينو في مقابلة صحافية انها ستنظر في منح الرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس واتباعه عفوا عاما اذا اعادوا قسما من الثروة الكبيرة التي سرقوها. واضافت: "ان الحصول على قسم من الثروة احسن من لا شيء (...) وسنرى في ما بعد ما اذا كان في الامكان منحهم العفو". لكنها لم تفصح عن طبيعة هذا العفو، مشيرة الى انه لن يسمح لماركوس بالعودة الى البلاد الى ان تستقر الاوضاع. وهذه المرة الاولى تعرض اكينو علانية اصدار عفو عن الرئيس السابق واتباعه المقيمين الان خارج الفيليبين.

(اب)




رئيسة الفيليبين كوراسون اكينو تحيي حشدا من المواطنين قبيل صعودها امس الى اليخت الرئاسي لعقد جلسة لمجلس الوزراء. وقد بيع هذا اليخت الذي كان يملكه الرئيس السابق فرديناند ماركوس لتسديد بعض النفقات الحكومية. (رويتر تيليفوتو)

نيودلهي: مقتل ٦ وجرح ١٠٠ في انفجار معبد

نيودلهي - رويتر - افادت امس وكالة "برس تراست" الهندية الرسمية ان ٦ اشخاص قتلوا وجرح ١٠٠ اخرون في انفجار للالعاب النارية خلال احتفال ديني في معبد هندوسي في جنوب الهند.

واوضحت ان الالوف من الهنود تجمعوا للاحتفال في معبد مدينة بوندشيري الساحلية.

غروميكو لم يكن في استقبال غورباتشيوف

اوردت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية اسماء كبار المسؤولين الذين كانوا اول من امس في استقبال الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف. ولوحظ ان الرئيس اندريه غروميكو لم يكن في عداد المستقبلين خلافا لما اوردته وكالات الانباء استنادا الى "تاس" نفسها.

ويذكر ان غروميكو كان ادخل المستشفى نتيجة اصابته بالانفلونزا.

(تاس)

قيود تمنع المصريين المسافرين من شراء دولارات

القاهرة - رويتر - قال مسؤولون في المصرف المركزي ان الحكومة المصرية منعت امس المصارف من بيع العملة الاجنبية للمصريين المسافرين الى الخارج قائلة ان هذا الاجراء سيوفر ٨٠ مليون دولار للخزانة سنويا.

وكان يسمح للمسافرين المصريين بشراء ما يراوح بين ٦٠ و١٢٠ دولارا للفرد مرتين سنويا.

واوضح المسؤولون ان القانون الذي بدأ العمل به امس وفق تعليمات اصدرها وزير الاقتصاد يسمح للاشخاص الذين يملكون حسابات بالعملة الاجنبية فقط ان يسحبوا من اموالهم او ان يبيعوا منها للاخرين ويسري هذا القانون على الشركات ايضا.

الف صومالي قضوا بالكوليرا

لندن - اشرا - كشف تقرير لصندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة (اليونيسيف) ان اكثر من الف شخص قضوا في جنوب الصومال بوباء الكوليرا منذ بداية السنة الجارية.

طوكيو والشرطي و"الارهاب"

عندما يجتمع زعماء الدول الصناعية السبع في طوكيو في ٤ ايار سيجدون امامهم ملفات قديمة جديدة تحولت بنودا ثابتة في جدول اعمال لقاءاتهم. الاستقرار النقدي والتضخم واجراءات الحماية والمفاوضات التجارية المتعددة الجانب وغيرها. الا ان الرئيس رونالد ريغان سيدخل هذه المرة قاعة المؤتمر متأبطا ملف "الارهاب الدولي" بشؤونه وشجونه. وواضح ان الرئيس الاميركي سيسعى الى جعل هذا الملف يتقدم الملفات الاخرى. فهو يراهن على انتزاع تأييد واضح لحربه التي سجلت نقلة نوعية بدخولها مرحلة معاقبة "الدول الارهابية" بعدما كانت تكتفي بالسعي الى محاربة "الارهابيين".

والموضوع ليس غريبا على الزعماء والمشاركين. فياسوهيرو ناكاسوني يستطيع تناسي اشياء كثيرة الا "الجيش الاحمر الياباني". ومارغريت تاتشر تذكر جيدا كيف كاد "الجيش الجمهوري الايرلندي" يطوي صفحتها وملف سمعتها الحديد. وفرنسوا ميتران انشغل اكثر من مرة بهدايا "العمل المباشر" وشقيقاتها. والمستشار هلموت كول يعرف جيدا قصة "بادر ماينهوف" والورثة. اما بتينو كراكسي فالارهاب يأكل معه في صحنه ولا تغيب "الالوية الحمر" الا لتفتح الباب لالوية جديدة.

هذا الموضوع يعرفه زعماء الدول الصناعية عن ظهر قلب. لكن الرئيس ريغان يريد التحدث عن منابع "الارهاب" في الشرق الاوسط كأنه يفضل التصدي للجذور والاصول ليطالب ببلورة استراتيجية دفاعية - هجومية ضد "الارهاب وحماته".

• • •

بين قمة بون في ايار الماضي وقمة طوكيو في ايار المقبل نجح الرئيس الاميركي في تعزيز موقعه في زعامة العالم الصناعي. فبذهابه الى جنيف واجتماعه بميخائيل غورباتشيوف احرج الحلفاء الذين اعتبروه داعية حرب ضد السوفيات لا يؤمن باليد الممدودة. وبرفضه تقديم "هدايا" الى زعيم الكرملين ترجم رغبته في العمل على بناء انفراج "اكثر توازنا" ويرتكز على التزام متبادل. وبابدائه استعداده لاستضافة غورباتشيوف في القمة المقررة مبدئيا في ١٩٨٦ في الولايات المتحدة من دون التخلي عن برنامج "حرب النجوم" وسياسة القوة احرج الزعيم السوفياتي الذي رد بسلسلة مبادرات لا تعوزها البراعة.

وبين بون وطوكيو قام ريغان باول اختبار قوة في عهد الزعامة الشابة في الكرملين. فتح سجل الارهاب واطلق طائراته ضد بلد صديق لموسكو وامرها بقصف صواريخ "سام - ٥" السوفياتية مضمنا رسالته الى العقيد معمر القذافي بضعة سطور الى قادة الكرملين. وبعمليته العسكرية ضد ليبيا قدم الرئيس الاميركي نفسه على انه المدافع الكبير عن الديموقراطيات الصناعية في وجه "الحرب العالمية الثالثة" بمتابعها القريبة والبعيدة وخطوطها المتشابكة.

واضح ان الدول السبع تتفق على اعتبار "الارهاب الدولي" طليعة الاخطار التي تهددها لكنها لم تتفق حتى الساعة على اسلوب موحد لجبه هذا الخطر. وانتقاد بعض هذه الدول للاعتداء الاميركي على ليبيا قلل اهميته تبنيها الاتهامات الاميركية لطرابلس ومشاركتها في الحرب الديبلوماسية عليها. كأن هذه الدول اختارت قبل التوجه الى طوكيو تعطيل الحجج التي كان يمكن ان تستخدمها لكبح "النزعة العسكرية" لدى سيد البيت الابيض. واي نجاح للرئيس الاميركي في انتزاع موقف متشدد وموحد ضد ليبيا سيفسر بانه نجاح للنموذج وقد يدفع ريغان الى نقل التجربة الى انحاء اخرى مما يسميه "كونفيديرالية الارهاب"، الامر الذي سيفتح الباب واسعا لسياسة البوارج ويهدد التوجه نحو صياغة جديدة لروح الانفراج. فالحرب على "الارهاب الدولي" تستهدف في الجزء الاكبر منها دولا صديقة للاتحاد السوفياتي او حليفة له.

• • •

نجاح الادارة الاميركية في تعميم هاجس "الحرب الارهابية" في العواصم الغربية والصناعية يوجد واقعا جديدا على الساحة الدولية ويدخل تغييرا على لائحة اهتمامات هذه العواصم واولوياتها. فمع احتلال ملف "الارهاب الدولي" مركز الصدارة في القمم الغربية والصناعية يتراجع الاهتمام بملفات الازمات الاقليمية. وترفض ادارة ريغان ما يقوله بعض القوى المعارضة في الدول الصناعية من ان "الارهاب" هو وليد اليأس وثمرة العجز الدولي عن اطفاء الحرائق الاقليمية واقامة السلام فيها. لا بل ترى الادارة الاميركية في العمليات الارهابية جزءا من حرب واسعة ترمي الى زعزعة استقرار الديموقراطيات الصناعية وضرب ارادة الغرب في الدفاع عن مصالحه وسياساته وقيمه.

وجعل الموقف من "الحرب الارهابية" معيارا ومقياسا يلحق افدح الاضرار بالقضايا العادلة المعلقة. فهذا المنطق الاميركي يؤدي الى تناول الازمات الاقليمية من منطلق علاقتها بهذه الحرب وتأثيرها عليها لا من منطلق عدالتها والحاجة الى السلام. اي ان تقرأ احداث "الساحة اللبنانية" في ضوء مسار الحرب ضد "الارهاب" وان تقرأ تطورات الوضع الفلسطيني وفق المقياس نفسه. ولعل اخطر ما يمكن ان يحصل هو ان ينجح الرئيس الاميركي في جعل "ملف الارهاب" الملف الرقم واحد في علاقات الشرق والغرب والمفاوضات بين الجبارين. وهو ملف يحرج الاتحاد السوفياتي الذي، وان وقف بحزم ضد "الهجمات البربرية" الاميركية، لا يستطيع الا ان يرسم لردوده حدودا تفرضها مسؤولية الدول الكبرى وشبكة العلاقات الاقتصادية وضرورات الحصول على التكنولوجيا المتطورة.

ولعل الخوف يكمن في احتمال نجاح الرئيس الاميركي في الحصول في طوكيو، انطلاقا من "الحرب على الارهاب"، على ضوء اخضر لقلب الطاولة في الشرق الاوسط. وفي مثل هذه الحال ستتقاضى اسرائيل ثمنا مرتفعا لمحاولتها الجديدة اغلاق "البؤرة اللبنانية".

غسان شربل

مات اوتو بريمينغر:
من كبار المجددين في السينما الاميركية

توفي امس عن ٧٩ عاما في نيويورك المخرج الاميركي اوتو بريمينغر احد كبار المجددين في السينما الاميركية.

ولد بريمينغر عام ١٩٠٦ في فيينا في عائلة معظم افرادها من رجال القانون، الا انه انصرف باكرا الى عالم السينما والتمثيل على رغم نيله دكتوراه في الحقوق واخرى في الفلسفة. وبعدما مارس التمثيل في مسرح ماكس راينهارت صار مدير المسرح عام ١٩٣١ وعندما اخرج اول افلامه في ١٩٣١، كانت وراءه عشرات الاعمال المسرحية الناجحة.

في ١٩٣٥ طلب منه العمل مخرجا في برودواي، لكنه فضل الانتقال الى هوليوود وكان اول نجاح كبير له في "مارجن فور ارور" عام ١٩٤٣ وادى فيه دور النازي. وفي ١٩٤٤ اخرج فيلم "لورا" الذي يعتبر تحفته.

تخصص بافلام العنف اخراجا وانتاجا، ومن ابرزها "مارك ديكسون" (١٩٥٠) و"انجيل فايس" (١٩٥٢) و"اناتومي اوف اي ميردر" (١٩٥٩) الذي لم يتوان فيه عن التشكيك في العدالة في الولايات المتحدة. وفي ١٩٦٠ اخرج فيلم "تمبت ان واشنطن" الذي يكشف ما يجري في كواليس الكونغرس.

اوتو بريمينغر في صورة من عام ١٩٧٢ (رويتر تيليفوتو)

وتميز بريمينغر بكونه المخرج الوحيد في هوليوود الذي كان ينتج افلامه بنفسه، وقد حاز الوسترن الوحيد الذي اخرجه عام ١٩٥٤ وهو "ريفر اوف نو ريتيرن" واضطلعت بدور البطولة فيه مارلين مونرو نجاحا كبيرا.

في الستينات بدأ ينتج افلاما ذات موازنات ضخمة، مثل "بورغي اند بس" و"اكزودس" و"باني لايك". وآخر افلامه كان "هيومان فاكتور" عام ١٩٨٠ وحقق نجاحا متواضعا.

(وص ف، اب)
